

THE REPUBLIC IRAQ
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
AND SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF BABYLON
Faculty OF EDUCATION FOR HUMAN SCIENCES
DEPARTMENT OF EDUCATIONAL
AND PSYCHOLOGICAL SCIENCES



Parallel thinking and Rational selfishness and their Relationship to Knowledge Sharing among graduate students

Submitted

To the Council of the College of Education and Human Sciences /
University of Babylon

It is part of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy
in Education Educational Psychology

By

Marwa Abdulabbas Asfour Alsaady

Supervised by

Dr.Sadiq Kadhun AlShammari

THE REPUBLIC IRAQ
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
AND SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF BABYLON
Faculty OF EDUCATION FOR HUMAN SCIENCES
DEPARTMENT OF EDUCATIONAL
AND PSYCHOLOGICAL SCIENCES

**Parallel thinking and Rational selfishness and
their Relationship to Knowledge Sharing among
graduate students**

A THESIS ABSTRACT

Submitted

To the Council of the College of Education and Human Sciences /
University of Babylon

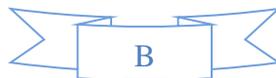
It is part of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy
in Education Educational Psychology

before

Marwa Abdulabbas Asfour AlSaady

Supervised by

Dr. Sadiq Kadhun AlShammari

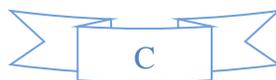


Abstract

Research Objectives: The current research aims to identify:

- 1-Parallel thinking among graduate students.
- 2-Rational Selfishness among graduate students.
- 3-Knowledge Sharing among graduate students.
- 4- Recognizing the correlation between the Parallel thinking and the Knowledge Sharing of among graduate students.
- 5- Recognizing the correlation between Rational Selfishness and the Knowledge Sharing among educational counselors.
- 6- Identifying the differences in the correlation between Parallel thinking and Knowledge Sharing according to a variable: A- Sex (male, female) b- Graduate Studies (Masters ,Ph.D). C - Specialization (Scientifik , Humanitarian).
- 7- Identifying the differences in the correlation between Rational Selfishness and Knowledge Sharing according to a variable: A- Sex (male, female). b- Graduate Studies (Masters ,Ph.D). C - Specialization (Scientifik , Humanitarian).
- 8- The Percentage of Parallel thinking Contribution to Knowledge sharing among Postgraduate students.
- 9- The percentage of the contribution of rational selfishness to the Knowledge sharing of postgraduate students.

Research methodology: – Descriptive correlative approach, the research sample: The number of (344) Agraduate student who



was selected in the random , class method proportionate in terms of gender variables: : A- Sex (male, female) b- Graduate Studies (Masters ,Ph.D). C – Specialization (Scientifik , Humanitarian).

the service. Research tools: The researcher build the mwasur of parallel thinking and building the scale of rational selfishness and knowledge sharing, moral conviction and spiritual well-being. Statistical bag (spss).

The results of the research:

Graduate students have parallel thinking in males and females , and this is an indicator of their ability to practice more than one kind of thinking at the same time , they possess rational selfishness because they care about their self- same and are interested in achiving themselves and promoting their values and possessing knowledge sharing . this represente a positive indicator for the development of science and knowledge.

● concluded with **several recommendations, including:**

1- The need to provide educational and training programs to develop thinking skills and train students on how to use thinking patterns and move away from the traditional way of thinking.

2-Directing teaching staff to use parallel thinking during the educational process and encouraging students to use it.



3- Work to enhance the state of rational selfishness among graduate students through developmental psychological counseling programs.

4- The Ministry of Higher Education s attention to developing special programs in colleges that generate creative ideas that help creative work and encourage them to work together and use panel discussions that ensure everyone s participation in the educational material.





جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الدكتوراه

التفكير المتوازي والأناية العقلانية وعلاقتها بالتشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا

أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية علم النفس التربوي

من قبل

مروة عبد العباس عصفور السعدي

بإشراف

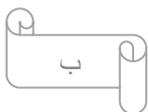
الأستاذ المساعد الدكتور

صادق كاظم الشمري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

(سورة النحل : الآية 44)



إقرار المشرف

أشهد إن إعداد الأطروحة الموسومة بـ (التفكير المتوازي والانانية العقلانية وعلاقتها بالتشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا)، المقدمة من الطالبة (مروة عبد العباس عصفور) جرى تحت إشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية علم النفس التربوي.

التوقيع:

الاسم: أ. م. د. صادق كاظم الشمري

التاريخ: // / 2023 م

توصية رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

بناءً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الأطروحة للمناقشة

التوقيع:

الاسم: أ. م. د. مدين نوري طلاك

التاريخ: // / 2023 م



إقرار المقوم اللغوي

أشهد بأني قرأت الأطروحة الموسومة بـ (التفكير المتوازي والانانية العقلانية وعلاقتهما بالتشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا)، المقدمة من الطالبة (مروة عبد العباس عصفور) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية علم النفس التربوي، ووجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

الاسم: أ.د. فارس مطشر حسن

التاريخ: / / 2023 م



إقرار المقومين العلميين

نشهد باننا قرأنا الاطروحة الموسومة بـ (التفكير المتوازي والانانية العقلانية وعلاقتها بالتشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا) ، المقدمة من الطالبة (مروة عبد العباس عصفور) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية علم النفس التربوي، ووجدناها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

اللقب العلمي: أ.م.د.

الاسم: هشام مهدي كريم

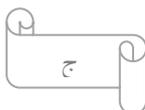
التأريخ: / / 2023 م

التوقيع:

اللقب العلمي: أ. د

الاسم: محمد أنور محمود

التأريخ: / / 2023 م



أقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة قد أطلعنا على الأطروحة الموسومة بـ (التفكير المتوازي والأناية العقلانية وعلاقتها بالتشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا) التي تقدمت بها الطالبة (مروة عبد العباس عصفور) ، وقد ناقشناها في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة دكتوراه فلسفة تربية في علم النفس التربوي بتقدير () .

التوقيع: التوقيع:

الاسم: أ. د علي محمود كاظم الاسم: أ. د علي صكر جابر

الصفة: رئيساً الصفة: عضواً

التوقيع: التوقيع:

الاسم: أ. د عبد السلام جودت جاسم الاسم: أ.م.د حيدر طارق كاظم

الصفة: عضواً الصفة: عضواً

التوقيع: التوقيع:

الاسم: أ.م.د مدين نوري طلاك الاسم: أ.م.د صادق كاظم جريو

الصفة: عضواً الصفة: عضواً ومشرفاً

مصادقة مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل على قرار المناقشة

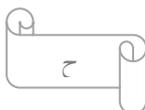
التوقيع

الأستاذ الدكتور

علي عبد الفتاح الحاج فرهود

العميد / وكالة

2023 م / /



الإهداء

الى

من ساندتي طوال حياتي .. الحبيبة أمي

منبت الخير والاخلاص والايثار .. العزيز أبي

سندي في الحياة .. أختي

كل من رفعوا أيديهم بالدعاء لي

أهدي جهدي المتواضع هذا

الباحثة



شكر وامتنان

اللهم لك الحمد أكمله، ولك الثناء اجمله، ولك القول ابلغه، ولك العلم احكمه، اللهم لك الحمد يملأ الميزان، ولك الحمد عدد ما خطه القلم وأحصاه الكتاب ووسعته الرحمة، ولك الحمد على كل حال، لك الحمد والثناء العظيم إذ أرسلت فينا الرسول الأمين محمد عليه اظهر الصلاة وأتم التسليم أرسلته بالقرآن المبين فعملنا مالم نعلم وحثنا على طلب العلم أينما وجد، لله الحمد والشكر أن وفقنا والهمنا الصبر في أنجاز هذا العمل المتواضع. واهتداءً بما قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [سورة إبراهيم: الآية 7].

يطيب لي أن بعد أن من الله (ﷺ) علي بإنجاز أطروحتي أن أتوجه بمزيد من الاحترام ووافر الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور (صديق كاظم الشمري) حيث كان لي شرف كتابة هذا البحث تحت إشرافه وتوجيهاته النبيرة ، فجزاه الله (ﷻ) عني خير الجزاء وأدامه إلينا ذخراً علمياً ننهل منه. ومن دواعي الاقرار بالفضل ان أوجه جزيل الشكر والامتنان لأعضاء لجنة الحلقة النقاشية (السمنار) لما ابوه من رأي علمي وأفكار كان لها الأثر في بلورة ونضوج فكرة البحث، والأساتيد الذين حكموا أدوات البحث، وانقدم بالشكر والامتنان إلى اساتذتي الأفاضل الذين تعلمت منهم الكثير (اساتذتي جميعاً في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية جامعة بابل) الذين لهم الفضل بعد الله تعالى في وصولي إلى ما انا عليه الآن.

واقدم شكري وامتناني إلى زميلتي وصديقتي الأخت الدكتورة (حنين كاظم هندي) لما قدمته لي من دعم ومساعدة واطمئنان نفسي طوال مدة انجاز البحث ، ويدعوني واجب الوفاء والتقدير ان اقف باحترام معبرة عن شكري العميق وتقديري وامتناني إلى (والدي الأعزاء) الذين كانا لهم خير العون والسند من أجل ايصالي الى ما انا عليه الآن فأسأل الله لهم دوام الصحة والعافية.

الباحثة

مستخلص الأطروحة:

أستهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1- التفكير المتوازي لدى طلبة الدراسات العليا.
- 2- الانانية العقلانية لدى طلبة الدراسات العليا.
- 3- التشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا.
- 4- العلاقة الارتباطية بين التفكير المتوازي والتشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا.
- 5- العلاقة الارتباطية بين الانانية العقلانية والتشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا .
- 6- نسبة اسهام التفكير المتوازي في التشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا .
- 7- نسبة اسهام الانانية العقلانية في التشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا.

أستعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد بلغت عينة البحث (344) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية المتناسبة من حيث متغيرات الجنس ذكور ، اناث (والمرحلة الدراسية (ماجستير ، دكتوراه) والتخصص (علمي ، انساني) ، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس التفكير المتوازي ل (الخزرجي ، 2016) وعدد فقراته (30) فقره موزعة على (6) مجالات ، وبناء مقياس الانانية العقلانية وعدد فقراته (30) فقره وبعد اجراء التحليل العاملي الاستكشافي أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (25) فقرة موزعة على (5) مجالات ، وبناء مقياس التشارك المعرفي وعدد فقراته (21) فقرة موزعة على (3) مجالات ، وتم عرض المقاييس على مجموعة من المحكمين، وبعدها تم استخراج الخصائص السيكومترية المتمثلة بالصدق والثبات للمقاييس الثلاثة . واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية التي تتلاءم مع طبيعة وأهداف البحث عن طريق الحقيبة الإحصائية (spss).

وتوصل البحث الى جملة من النتائج كان ابرزها:

- 1- ان طلبة الدراسات العليا لديهم تفكير متوازي.
- 2- ان طلبة الدراسات العليا لديهم انانية عقلانية.
- 3- ان طلبة الدراسات العليا لديهم تشارك معرفي.
- 4- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين التفكير المتوازي والانانية العقلانية والتشارك المعرفي .

5- العلاقة طردية بين المتغيرين (التفكير المتوازي والتشارك المعرفي) اي كلما ازدادت قيمة التفكير المتوازي درجة ازيد التشارك المعرفي بمقدار (0.692).

6- العلاقة عكسية بين المتغيرين (الانانية العقلانية والتشارك المعرفي) اي كلما ازدادت قيمة الانانية العقلانية درجة قلت قيمة التشارك المعرفي بمقدار (0-0.565).

وتوصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات والاقتراحات.

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	الآية القرآنية
ت	قرار المشرف
ث	إقرار المقوم اللغوي
ج	إقرار المقومين العلميين
ح	إقرار لجنة المناقشة
خ	الإهداء
د	شُكْرٌ وامْتِنَانٌ
ذ - ر	مستخلص الاطروحة
ز	ثبت المحتويات
ط	ثبت الجداول
ف	ثبت المخططات والأشكال
ق	ثبت الملاحق
الفصل الأول: التعريف بالبحث	
2	أولاً: مشكلة البحث
6	ثانياً: أهمية البحث
14	ثالثاً: أهداف البحث
14	رابعاً: حدود البحث
15	خامساً: تحديد المصطلحات
الفصل الثاني إطار النظري	
19	المحور الاول : التفكير المتوازي
19	مقدمة

الصفحة	الموضوع
20	التفكير المتوازي
21	مبادئ التفكير المتوازي
22	أسس التفكير المتوازي
22	التطبيقات التربوية للتفكير المتوازي
22	التفكير المتوازي مقابل التفكير التقليدي
23	النظرية المفسرة لمفهوم التفكير المتوازي - نظرية (De bono) للتفكير المتوازي
28	المحور الثاني : الانانية العقلانية
28	مفهوم الانانية
29	سمات الشخصية الأنانية
30	العوامل المؤثرة في الانانية
30	انواع الانانية
30	مفهوم الانانية العقلانية
32	النظرية المفسرة لمفهوم الانانية العقلانية
32	نظرية اين راند (Rand,1905-1982)
36	المحور الثالث : التشارك المعرفي
36	مفهوم التشارك المعرفي
37	فوائد التشارك المعرفي
38	العوامل المؤثرة لنجاح التشارك المعرفي
39	أشكال التشارك المعرفي
40	الابعاد الفردية لعملية التشارك المعرفي
41	عمليات التشارك المعرفي
43	مقومات التشارك المعرفي في الجامعات
44	التشارك المعرفي في مؤسسات التعليم العالي

الصفحة	الموضوع
44	معوقات التشارك المعرفي
45	نظريات التشارك المعرفي
45	نظرية التبادل الاجتماعي
47	نظرية التحفيز وسلوك التشارك المعرفي
49	نظرية الأتصال
50	خلاصة نظريات التشارك المعرفي
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته	
53	أولاً: منهجية البحث
53	ثانياً: مجتمع البحث
56	ثالثاً: عينة البحث
58	رابعاً: أدوات البحث
58	أولاً: مقياس التفكير المتوازي
58	وصف المقياس بصيغته الأولية
59	التحليل المنطقي لفقرات مقياس التفكير المتوازي
60	تعليمات المقياس
61	تجربة وضوح تعليمات المقياس وفقراته
61	التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التفكير المتوازي
63	1- اسلوب المجموعتين الطرفيتين
65	2- الاتساق الداخلي لمقياس التفكير المتوازي
68	الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير المتوازي
69	أولاً : صدق المقياس
70	ثانياً : ثبات المقياس
71	الخطأ المعياري للقياس
72	المؤشرات الاحصائية لمقياس التفكير المتوازي

الصفحة	الموضوع
75	ثانيا : مقياس الانانية العقلانية
76	وصف المقياس بصيغته الاولى
77	التحليل المنطقي لل فقرات
78	تعليمات المقياس
78	وضوح تعليمات المقياس وفقراته
79	التحليل الاحصائي لفقرات المقياس
79	القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقة :
79	1- المجموعتين الطرفيتين
81	2- الاتساق الداخلي
82	التحليل العاملي الاستكشافي
94	الخصائص السيكومترية لمقياس الانانية العقلانية
95	اولا : الصدق
95	ثانيا : الثبات
96	الخطأ المعياري للمقياس
97	وصف المقياس بصورته النهائية
98	المؤشرات الاحصائية لمقياس الانانية العقلانية
99	ثالثا : مقياس التشارك المعرفي
99	خطوات بناء المقياس
100	صياغة فقرات مقياس التشارك المعرفي

الصفحة	الموضوع
101	صلاحية فقرات مقياس التشارك المعرفي
102	تصحيح فقرات المقياس
102	تعليمات المقياس
103	تجربة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس التشارك المعرفي
103	التحليل الاحصائي للفقرات
103	القوة التمييزية لمقياس التشارك المعرفي
105	الاتساق الداخلي
108	التحليل العاملي الاستكشافي
115	التحليل العاملي التوكيدي
123	الخصائص (السيكومترية) لمقياس التشارك المعرفي
123	1- الصدق
123	2 الثبات
124	الخطأ المعياري للمقياس
125	المقياس بصورته النهائية
125	الوسائل الاحصائية
الفصل الرابع : نتائج البحث وتفسيرها	
130	• عرض النتائج وتفسيرها
143	• الاستنتاجات
143	• التوصيات

الصفحة	الموضوع
144	• المقترحات
144	• المصادر
144	• المصادر العربية
156	• المصادر الأجنبية
164	• الملاحق
C	• مستخلص الاطروحة باللغة الإنكليزية
B	• العنوان باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

الصفحة	العنوان	ت
55	مجتمع البحث موزع بحسب الجنس (ذكور-اناث) التخصص(علمي- انساني)المرحلة(ماجستير- دكتوراه)	1.
57	عينة البحث موزع بحسب الجنس (ذكور-اناث) التخصص(علمي- انساني)المرحلة(ماجستير- دكتوراه)	2.
58	قيمة مربع كاي لآراء المحكمين لقبول ورفض فقرات مقياس التفكير المتوازي	3.
62	توزيع أفراد عينة التحليل الاحصائي تبعاً للجنس والتخصص والمرحلة الدراسية	4.
64	نتائج قيم مربع كاي لدلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لفقرات مقياس التفكير المتوازي	5.
66	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير المتوازي	6.
67	علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه	7.
68	قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات مقياس التفكير المتوازي والدرجة الكلية للمقياس وقيم معاملات الارتباط بين المجالات	8.
72	الخطأ المعياري لمقياس التفكير المتوازي	9.
73	المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير المتوازي	10.

الصفحة	العنوان	ت
77	قيمة مربع كاي لأراء المحكمين لقبول ورفض فقرات مقياس الانانية العقلانية	.11
79	القوة التمييزية لفقرات مقياس الانانية العقلانية	.12
81	الاتساق الداخلي لمقياس الانانية العقلانية	.13
81	معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانانية العقلانية	.14
83	قيم اختبار (KMO) و بارتليت لصلاحية البيانات للتحليل العامل	.15
84	الجذور الكامنة والتباين المفسر لمقياس الانانية العقلانية قبل وبعد التدوير	.16
85	العوامل الناتجة من تحليل مصفوفة ارتباط فقرات مقياس الانانية العقلانية قبل التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس لـ (28) فقرة	.17
87	الجذور الكامنة والتباين المفسر لمقياس الانانية العقلانية قبل وبعد التدوير بعد استبعاد العوامل التي تشبعت بفقرة او فقرتين	.18
88	العوامل الناتجة من التحليل العملي النهائي لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس الانانية العقلانية وبعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس لـ (25) فقرة	.19
90	فقرات العامل الاول مرتبة بحسب تشبعاتها من اعلى إلى الادنى	.20
91	فقرات العامل الثاني مرتبة بحسب تشبعاتها من اعلى الى الادنى	.21
92	فقرات العامل الثالث مرتبة بحسب تشبعاتها من اعلى الى الادنى	.22
92	فقرات العامل الرابع مرتبة بحسب تشبعاتها من اعلى الى الادنى	.23
93	فقرات العامل الخامس مرتبة بحسب تشبعاتها من اعلى الى الادنى	.24
94	ارتباط المجالات الخمسة بالدرجة الكلية للمقياس	.25
97	الخطأ المعياري لمقياس الانانية العقلانية	.26
98	المؤشرات الاحصائية لمقياس الانانية العقلانية	.27
102	قيمة مربع كاي لأراء المحكمين لقبول ورفض فقرات مقياس التشارك المعرفي	.28
104	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة القوة التمييزية لفقرات مقياس التشارك المعرفي بأسلوب المجموعتين الطرفيتين	.29
106	معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التشارك المعرفي	.30

الصفحة	العنوان	ت
106	معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس التشارك المعرفي 107	.31
107	ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس وارتباطها مع بعض	.32
108	قيم اختبار (KMO) و بارتلليت لصلاحية البيانات للتحليل العامل	.33
109	الجذور الكامنة والتباين المفسر لمقياس التشارك المعرفي قبل وبعد التدوير	.34
111	العوامل الناتجة من التحليل العاملي النهائي لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس التشارك المعرفي وبعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس لـ (21) فقرة	.35
112	فقرات العامل الاول مرتبة بحسب تشعباتها من اعلى إلى الادنى	.36
113	فقرات العامل الثاني مرتبة بحسب تشعباتها من اعلى الى الادنى	.37
114	فقرات العامل الثالث مرتبة بحسب تشعباتها من اعلى الى الادنى	.38
114	ارتباط المجالات الثلاثة بالدرجة الكلية للمقياس	.39
120	مؤشرات جودة المطابقة للأنموذج قبل التعديل وبعد التعديل الفقرات غير المشبعة	.40
122	قيمة (Cr) الاحصائية والارتباط والتباين المستخلص لمقياس التشارك المعرفي	.41
124	الخطأ المعياري لمقياس التشارك المعرفي	.42
125	المؤشرات الاحصائية لمقياس التشارك المعرفي	.43
130	نتائج الاختبار التائي لكشف الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات افراد عينة البحث على مقياس التفكير المتوازي	.44
131	نتائج الاختبار التائي لكشف الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الانانية العقلانية	.45
132	نتائج الاختبار التائي لكشف الفرق بين المتوسط الحسابي	.46

الصفحة	العنوان	ت
	والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التشارك المعرفي	
134	معامل الارتباط بين التفكير المتوازي والتشارك المعرفي	.47
135	معامل الارتباط بين الانانية العقلانية والتشارك المعرفي	.48
137	القيمة الزائفة لدلالة الفروق في معاملات الارتباط بين التفكير المتوازي والتشارك المعرفي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي.	.49
	القيمة الزائفة لدلالة الفروق في معاملات الارتباط بين الانانية العقلانية والتشارك المعرفي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي.	.50
137	قيمة معامل الارتباط ومربع معامل التحديد بين التفكير المتوازي والتشارك المعرفي	.51
138	نتائج الاختبار الفائي تحليل التباين للانحدار الخطي لمعرفة مدى اسهام متغير التفكير المتوازي في التشارك المعرفي .	.52
138	إسهام التفكير المتوازي في التشارك المعرفي .	.53
140	قيمة معامل الارتباط ومربع معامل التحديد بين الانانية العقلانية والتشارك المعرفي.	.54
141	نتائج الاختبار الفائي تحليل التباين للانحدار الخطي لمعرفة مدى اسهام متغير الانانية العقلانية في التشارك المعرفي .	.55
141	إسهام الانانية العقلانية في السلوك التشارك المعرفي .	.56

ثبت المخططات والأشكال

الصفحة	العنوان	ت
48	هرم ماسلو للحاجات	.1
50	نموذج الاتصال التعليمي التقليدي	.2
74	توزيع افراد عينة البحث على مقياس التفكير المتوازي واقتربه من التوزيع الاعتدالي	.3

84	اختبار منحنا الانحدار (Scree Plot test) لاستخراج الجذور الكامنة لمكونات مقياس الانانية العقلانية	.4
99	توزيع درجات الطلبة على مقياس الانانية العقلانية	.5
110	اختبار منحنا الانحدار (Scree Plot test) لاستخراج الجذور الكامنة لمكونات مقياس التشارك المعرفي	.6
116	النموذج النظري للتشارك المعرفي الخاضع للدراسة	.7
121	النموذج النظري المطابق للتشارك المعرفي	.8
126	توزيع درجات الطلبة على مقياس التشارك المعرفي	.9

ثبت الملاحق

الصفحة	العنوان	ت
164	كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية الدراسات العليا جامعة بابل المعنون إلى رئاسة جامعة بابل قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة	1
165	أسماء الأساتيد المحكمين مرتبة حسب اللقب العلمي اولا وحسب الحروف الهجائية ثانيا	2
167	استطلاع اراء السادة المحكمين في مدى صلاحية فقرات وبدائل التفكير المتوازي	3
174	مقياس التفكير المتوازي بصورته النهائية	4
179	استطلاع اراء السادة المحكمين في مدى صلاحية فقرات وبدائل مقياس الانانية العقلانية	5
183	مقياس الانانية العقلانية بصورته الأولية	6
186	مقياس الانانية العقلانية بصورته النهائية	7
189	استطلاع اراء السادة المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس التشارك المعرفي	8
192	مقياس التشارك المعرفي بصورته النهائية	9



الفصل الأول

تعريف بالبحث

- ❖ مشكلة البحث.
- ❖ أهمية البحث.
- ❖ أهداف البحث.
- ❖ حدود البحث.
- ❖ تحديد المصطلحات.

أولاً: مشكلة البحث

تعاني الكثير من فئات المجتمع التربوي وخصوصاً طلبة الدراسات العليا على وجه التحديد من صعوبات وتحديات كثيرة ومتعددة منها ما يتعلق بالجانب المعرفي والجانب الاجتماعي والأنفعالي والأخلاقي وغيرها من جوانب شخصية الفرد ، فتأهيل هذه الشريحة من الطلبة وتنمية تفكيرها يتم من خلال تطوير طريقة تفكيرها بما يجعلها ذات فائدة كبيرة للمجتمع (الموسوي ، 2016 : 1).

ونتيجة لذلك فقد أصبح تعليم التفكير أمر ضروري أكثر من أي وقت مضى إذ يشير باركنز (Parkins,1998) ان القدرة على التفكير تُعد صناعية أكثر من كونها طبيعية ومن ثم يتوجب تعليم التفكير فمهارات التفكير أصبحت أمراً جوهرياً في العالم المعاصر إذ انها مهارات حياتية يومية يحتاج اليها كل فرد من أفراد المجتمع (الغريبي ، 2008 : 85).

وأن واحدة من أكبر المشاكل التي تواجه أي نظام تربوي في العالم حالياً هو عدم القدرة على تعليم وتدريب الطلبة على قدرات التفكير المتوازي، إذ يتضمن قدرات تفكير متشعبة منها التفكير الابداعي وما وراء المعرفة ، وان التفكير المتوازي يعد هدفاً أساسياً يجب السعي لتحقيقه في الوقت الحاضر (العبد العزيز ، 2013 : 417). فالطلبة اذا لم يتمتعوا بقدرات عقلية عليا كالتفكير المتوازي وحل المشكلات والنقد والتقييم ، ينتهي بهم الحال الى شخصيات غير مرنة وغير منتجة لا يستطيعون تحقيق الأهداف ، وهذا بدوره ينعكس سلبياً على المجتمع مما يجعله مجتمعاً متخلفاً وراكداً (حسين ، 2006 : 38).

فالكثر من المناهج المستعملة في الوقت الحاضر في المؤسسات التعليمية غير قادرة على مسايرة التطور والنقد العالمي في حقول المعرفة ولا تثير عقول الطلبة ولا تنمي لديهم مستويات التفكير القائمة على الاستنتاج والنقد والابداع والتحليل والتقييم (منسي ، 2003 : 4).

ويشير عبد الكريم (2015) الى أن الواقع الميداني لمؤسساتنا التعليمية يكشف أن هناك خللاً وقصوراً واضحاً فيها ، إذ ان التركيز ما زال مُتمحوراً على الاستراتيجيات التي تُعنى بالمادة العلمية النظرية أكثر من عنايتها بالمتعلم وقدراته (عبد الكريم ، 2015 : 120). الأمر الذي أدى أن يتعلم الطلبة عن طريق التعليم التقليدي المعتمد بشكل رئيسي على الحفظ والتلقين، إذ تقدم المعلومات

تعريف بالبحث

جاهزة للطالب ويتعامل معها كما هي من دون استيعاب او معالجة مما يبقى الطالب في طور التعلم التقليدي دون اثاره الجانب الإبداعي والتأملي لديه (نوفل وآخرون ، 2009 : 22).

وبما ان التفكير هو المسؤول عن كيان الفرد المعرفي لكونه هرم العمليات المعرفية جميعها لذا سيؤثر تأثيراً كبيراً قد يكون ايجابياً او سلبياً على مجرى ومقتضيات حياة الفرد ، فيؤثر بالعمليات المعرفية الأخرى ويتأثر بها وكذلك سيتأثر بالجوانب الشخصية العاطفية والانفعالية والمهارية (الأسدي ، 2013 : 131). لذا فإن التفكير المتوازي يؤثر على عقلانية الطلبة تأثيراً ايجابياً عن طريق تقبلهم لذواتهم ورضاهم عما يملكونه فتقبل الذات يعد جانباً عقلانياً كبيراً ، بالإضافة الى تأثيره على دوافع الطلبة فهي عامل مكمل لتحقيق طموحاته، لأنها تساهم في تحقيق الإشباع المطلوب والوصول الى تحقيق الذات عن طريق التميز والتفوق الدراسي والقدرة على تحديد الأهداف وثقة الطالب بنفسه وبقدراته ، لذا ينبغي استثمار تلك العوامل لصالحه والحصول على أكبر قدر ممكن من الفائدة باستخدام أنانيته العقلانية وأفكاره الإيجابية التي لا تؤدي الى أيقاع الضرر بالآخرين (Kagan, 1986 :107).

فالطلبة يسعون باستمرار الى تحقيق أهدافهم ويبحثون عن أفضل الوسائل والطرق التي تساعدهم في الوصول الى النجاح وتحقيق مبتغاهم وأدراك أهدافهم وأولوياتهم مع التمتع بالتفاؤل ، على ان لا يكون ذلك على حساب مصالح الآخرين ، وخاصة اذا زاد عن حده الطبيعي فيكونوا أكثر عرضة لسلوكيات (الأنانية) وعدم تعاونهم مع الآخرين ، اذ تُعد الأنانية العقلانية الزائدة عن حدها الطبيعي إحدى نماذج العلاقات الشخصية غير السوية (المليجي ، 2001 : 17). وهذا ما أشارت اليه نتائج دراسة (أسحاق، 2010) ألا أنه كلما كان هناك إفراط في الأنانية يؤثر ذلك على العلاقات مع الآخرين فيجعل الفرد مركزاً بشكل مفرط على ذاته وسعادته وفائدته فقط (أسحاق ، 2010:123). فعندما تزداد الأنانية العقلانية بأفراط تشكل ضرراً على الطلبة لأنهم سيسعون الى تحقيق ذواتهم على حساب الآخرين، وسيأخذ ذلك نوع من التنافس الحاد ، الذي يقلل من مستويات التشارك الاجتماعي والمعرفي (Osterberg, 1988 :5).

وفي هذا الصدد يبرز المهتمون في قضايا التعليم الجامعي كثيراً من السلبيات التنظيمية والشخصية في الوضع الراهن بالجامعات والتي تؤثر الى ضعف التشارك المعرفي ومن ذلك:

تعريف بالبحث

الفردية والانعزال وغياب العمل الجماعي المنظم، والمبالغة في الاعتداد بالتخصص على حساب وحدة المعرفة وتكاملها (البلوي ، 2019 : 564). الأمر الذي يجعل المؤسسات التعليمية أمام تحدي ضرورة أقتناع أفرادها لتشارك معارفهم، اذ يدعم قدرتها الابداعية والتنافسية أولاً ، ويزيد من الاستفادة من معارفهم ومعارف زملائهم ويضمن المحافظة على المعارف التي يمتلكونها ثانياً (عنتره ، 2018 : 50). ففي حالة فقدان التشارك المعرفي في المؤسسات التعليمية يؤدي الى انخفاض الكفاءة العلمية ، وزيادة المخاطر الناتجة عن عدم التأكد من نشر الأفكار المبتكرة ، ويؤدي ايضا الى عدم الشعور بالارتياح نتيجة لانخفاض تقدير الذات الناتج عن عدم المساهمة بالتشارك المعرفي (Ipe , 2003 : 342) .

وأشار (Coakes & Goodman , 2003) الى أن احجام الطلبة من تشاركتهم وتبادلهم بالمعارف بسبب رغبتهم في الاحتفاظ بالمعارف التي يمتلكونها وخوفهم من مشاركتها مع الآخرين للمحافظة على تميزهم ولفت الانتباه اليهم، وتخوفهم من فقدان سلطتهم وقوتهم ، خاصة مما يمتلكونه من معارف ضمنية ، وايضا عندما يشعرون بأنه ليس هناك فائدة او مكافأة تنتظرهم (عنتره ، 2018 : 14) . كما أن بعض الطلبة يعتقدون أن معرفة الآخرين بالمعلومات التي لديهم ستؤثر على مستواهم التعليمي ، أذ أن هذه المعلومات الغير معلومة للآخرين تنمي لديهم الشعور بالكمال، وقد تكون هذه المعلومة ليست بتلك الأهمية الا أن عقدة النقص عندهم تجعل منهم أنانيين ، فبالتالي سيقابلهم زملائهم بالمثل ، وكذلك خوفهم من التعرض الى الأستغلال من الآخرين ، او فقدان التفوق الناشئ عن ملكيتهم لتلك المعرفة او تصورهم بأن ما يمتلكونه من معرفة غير مهمة او كافية ، يحد من المشاركة بمعارفهم (البلوي ، 2019 : 560).

فبرزت مشكلة البحث الحالي من أحساس الباحثة بوجود حلقة مفقودة بين طلبة الدراسات العليا، وفقدان هذه الحلقة يقف عقبة أمام أستثمار العلم والمعرفة في بناء العقول الابداعية والمنتجة والأستفادة من خبرات ومعارف كل فرد ، أذ لاحظت الباحثة أثناء دراستها لمرحلتني (الماجستير والدكتوراه) أتباع المنهج التقليدي في التعليم الذي يقف عائقاً أمام الطلبة ويُعقد من عملية التفكير لديهم ويمنعهم من تحقيق التقدم ومواصلة النجاح .

تعريف بالبحث

بالإضافة الى سعي الطلبة الدائم لتحقيق مصالحهم الذاتية ، وأبتعادهم عن بعضهم وعدم وضع أفكارهم جنبا الى جنب للأستفادة منها في تعدد الآراء والأستنتاجات وأتخاذ القرارات ، وأختيار الحل الأمثل والمناسب للمشكلات ، وعدم تشاركتهم فيما بينهم بخبراتهم ومعارفهم ، والأبتعاد عن الحلقات النقاشية في المحاضرات التعليمية ، وهذا سيؤدي الى الأخفاق في عملية التشارك المعرفي وتحجيم عملية التشارك لدى الطلبة ، اذ لا تزال عملية التشارك المعرفي يواجهها الكثير من المعوقات التي تؤثر في سلوكيات التشارك المعرفي ، بالتالي تنعكس آثاره على عملية التعلم بشكل عام اذ تصبح عملية مملة وجافة وتقليدية ، وعلى طلبة الدراسات العليا بشكل خاص اذ لا تسمح لهم بالأبداع العلمي والتطور فهم يعدون نخبة المجتمعات، وتعاونهم فيما بينهم يساهم في تذليل الصعوبات والتحديات التي تواجههم أثناء العملية التعليمية ، وعليه ينبغي تعليم الطلبة بكيفية التعامل مع الآخرين على نحو أكثر ايجابية وبعقلانية وتوفر لهم فهم وقناعة بأن أنسانية الإنسان تدوم بدوامه متفاعلاً وعمالاً من أجل مجتمعه وبالتالي يعود الى أداء أدواره المجتمعية التي أفقدتها أياه الأنانية والتمركز حول الذات ولذلك يجب تعزيز الأنتماء للغير والتقرب من الآخرين والأبتعاد عن الفردية لتحقيق مصلحة واحد مجتمعه للجميع .

مما تقدم ترى الباحثة بأنها مشكلة تستحق الدراسة العلمية ، الأمر الذي دفعها على اجراء بحثها الحالي .

ووفقا لما ذكر سابقا فأن مشكلة البحث الحالي تتمثل في الاجابة عن التساؤل الاتي :

هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المتوازي والانانية العقلانية والتشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا ؟ وما قوة واتجاه تلك العلاقة ؟

ثانياً: أهمية البحث

يحتل التفكير مكانة الصدارة في اهداف التربية والتعليم في كل المراحل الدراسية وعند كل الامم والشعوب مهما كانت درجة تطورها بل ان التفكير وتنميته يعد هدفا لكل مؤسسة تربوية وتعليمية في كل بلدان العالم المتحضرة (ابو رياش ، 2007 : 318). اذ يقاس رقي الدول وتقدمها بمقدار نمو عقول أفرادها على أستثمار هذه القدرات والمهارات بشكل ايجابي وفاعل يتناسب ومتغيرات العصر ، وما يشهده من خطوات عملاقة في التقدم والتطور التكنولوجي في الميادين جميعها (فريد ، 1995 : 37).

وفي هذا الصدد أشار كل من جلفورد (Guilford,1965) وتورانس (Torrance,1977) الى أنه لا يوجد شيء يمكن ان يسهم في رفع مستوى رفاهية الأمم والشعوب وتحقيق الرضا والصحة النفسية أكثر من رفع مستوى الأداء الأبداعي لدى هذه الشعوب ، وهذا ينطبق أكثر على مجتمعنا الذي هو بأمس الحاجة الى أفراد مبدعين قادرين على تقديم الحلول الجديدة لمشكلاتنا المتراكمة وما سوف نواجهه من قضايا معاصرة غريبة علينا (الكنانى، 2011: 26) . فالتفكير أشبه بعملية التنفس الصناعي ، وان التنفس عملية لازمة لحياة الفرد أي أنه نشاط طبيعي لا غنى عنه في الحياة اليومية ، يساعد في البحث عن مصادر المعلومات واختبار المعلومات اللازمة وأستخدام هذه المعلومات على أفضل وجه ممكن (جروان ، 2011 : 22).

أذاً التفكير ليس خياراً تربوياً فحسب وإنما ضرورة تربوية لا غنى عنها ، ويعزو ذلك إلى جملة من الاعتبارات منها : إن تنمية التفكير لدى الطلبة يؤدي الى فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه ، إذ إن التعلم في أساسه عملية تفكير ، وأن توظيف التفكير في التعلم يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة الى نشاط عقلي (الكبيسي، 2007 : 11).

ولهذا فإن تيارات التقدم الحديثة قد حولت عناية العلماء والمفكرين في مجالات التربية والتعليم من التعلم التلقيني الذي يعتمد على حشو المعلومات ، الى التعلم المبدع الذي يعتمد على تعليم التفكير وتنمية القدرات (Feldhuses & Reffinger, 1980 : 34) . ومع تقدم المعرفة وتزايدها بدأ يزداد عناية الدول المتقدمة بتنظيم تفكير المتعلمين وذلك للإفادة من طاقاتهم الإبداعية

تعريف بالبحث

واستثمارها ، لذلك بدأت بأعداد برامج تلبي حاجاتهم وتتناسب مع قدراتهم وتنمي تفكيرهم بشكل عام وتفكيرهم الابداعي بشكل خاص (الهويدي ، 2004 : 191).

وتشير الأدبيات الى وجود محاولات عدة وتجارب عالمية لتعليم التفكير بأنماطه المختلفة مثل (الكورت) والتفكير المتوازي لـ (دي بونو) (العبد العزيز ، 2013 : 414) . اذ يعد التفكير المتوازي مهما جدا في مجال التعليم ويجب تحفيز الطلبة على استخدام مثل هذا النوع من التفكير ليساعدهم على حل مشكلاتهم اليومية التي يواجهونها ولعل أهم ما يميز التفكير المتوازي هو أختفاء الاختلافات في وجهات النظر، والاحساس بالآخرين والتعاطف معهم ، وتوليد الكثير من الافكار السلبية او الايجابية او الابداعية والناقدة ، مما يساعد الى التوصل الى افكار جديدة وحلول مناسبة للمشكلات التي تواجه الطلبة (السامرائي ، 2012 : 127).

لذا يجمع المختصين والمربين معاً على ضرورة تطوير أنواع التفكير المختلفة لدى جميع شرائح المجتمع ، وفي جميع المراحل الدراسية وذلك لبناء جيل مفكر آخذين بالاعتبار أن هذه المكونات لا تنمو تلقائياً، ويؤكد ذلك (De Bono, 1989) إذ يرى أنه يمكن تعليم التفكير المتوازي، ويؤكد أن البعض ينظر إليه على أنه يجعل الأمور أكثر صعوبة وتعقيداً ، كونه محاولة لرؤية الأشياء بشكل أفضل وأوضح ولكن الحقيقة أن التفكير يبسط صعوبة وتعقيدا الأشياء ولا يعمل على تعقيدها (العتوم، 2010 : 204).

بالإضافة الى ما تقدم فإن التفكير المتوازي على معالجة القضايا والمواقف التي تواجه الطلبة وتنمية قدراتهم على حل المشكلات ، فالتفكير الموازي لا يمكن تعلمه ذاتياً بل لا بد من توافر برامج خاصة على يد مدربين مهرة يتقنون مهارات التفكير المتوازي وقادرين على تدريب الطلبة وفق برامج منظمة وهادفة(العبد العزيز، 2013 : 422). وتؤكد الدراسات على استخدام التفكير المتوازي في كل المجالات والارشادات وفي كل طرائق الشرح والتوضيح ، وكذلك في كل الأمثلة والتمارين وخاصة بالفعاليات الخاصة بالطلبة ، لكي يوفر لهم المساحة الكافية للحكم في التفكير عن موضوع ما وفي وقت معين (39 : 2009 , Hansen).

تعريف بالبحث

وأظهرت العديد من الدراسات التي تؤكد على ضرورة تنمية التفكير المتوازي لدى الطلبة فقد أشارت دراسة لين وتاتير (Lin & Tater, 2005) في تشجيع التفكير المتوازي لدى عينة من طلبة المرحلة الرابعة من خلال نموذج تنسيقي أذ أستطاع الطلبة من خلال تدريسهم وتنمية مهارات التفكير المتوازي لديهم الى تقديم وتصميم وتطبيق عدد كبير من الأنظمة التنسيقية (Lin & Tater 44 : 2005) ، وكذلك دراسة (نوفل والحسان ، 2009) التي أستعملت استراتيجيات الأبداع الجاد في تنمية التحصيل والتفكير المتوازي أذ أكدت الدراسة على أهمية تنمية التفكير المتوازي لدى الطالبات في مبحث مهارات التفكير (نوفل والحسان ، 2009 : 23).

ويساعد التفكير المتوازي على جعل جميع الطلبة يفكرون بشكل موازي حول المهارات أو الأعمال الموكلة لهم ، وتركيز تفكير الطلبة في أي مهمات ثانوية شائعة وفي أي وقت يصادف به ، من ناحية أخرى يعمل التفكير المتوازي على جعل الطلبة يتتبعون أحدهم للآخر في خطوات تفكيرهم ، ويشير ستيرنبرغ (Sternberg, 2002) بأن أحد المفاتيح الخاصة بنظرية الابداع هي أن تصنف وتقسّم المهارات والمهمات الى مهمات صغيرة متعددة ، اذ يقوم التفكير المتوازي على تركيب وعمل الأنظمة الخاصة بالتفكير لمجموعة من الناس (Hansen,2009:3). فالتفكير المتوازي يشجع على إتاحة الطرائق المختلفة في التفكير بحيث توجد معاً بدلاً من إن تتنافس وتلغي الواحدة الأخرى بحيث يمكن إن تؤدي إلى حلول تتعدى الحدود التي تقتضيها المشكلة بدلاً من التسرع في الحكم (جابر ، 2008 : 120).

ويذكر (De Bono, 1994) ان التفكير المتوازي هو العملية التي ينقسم فيها التفكير الى اتجاهات محددة ، فهو طريقة حديثة لممارسة التفكير وأكتشاف طرق جديدة لطرح الأفكار ومناقشتها، وحل المشكلات بطريقة النقاش الموازي للأفكار ، والتوصل الى حلول سريعة بدون اللجوء الى النقاش الجدلي العقيم ، كذلك التوصل الى أفكار جديدة وإبداعات تساعد في تطوير التعليم عن طريق ممارسة التفكير المتوازي . (De Bono, 1994 : 36-38).

تعريف بالبحث

ويساعد التفكير المتوازي الطلبة على ان يفكروا بعقلانية بطرق توفر لهم أكبر قدر من الفائدة ، ويوجهون سلوكياتهم لما فيه منفعة شخصية تساعدهم بعد أكمل دراستهم من دخول ميدان العمل والأنتاج وبالتالي الحصول على أكبر قدر من السعادة (عيسوي ، 1989: 17).

فالأفراد يتمتعون بالسعادة لما يتبنون من تلك الأفكار العقلانية التي تهديهم في توجهاتهم الشخصية والسلوكية والاجتماعية ، مما تجعلهم يحافظون على توازنهم لأدراك جميع المشكلات التي تواجههم ، والتحكم بأمر كثيرة في حياتهم وتسييرها لصالحهم ، وكل ذلك يرتبط بمدى قدرتهم على التفكير بأيجابية وأختيارهم الأفكار التي تساعدهم في تجاوز العقبات التي تعترض طريقهم ، وتشعرهم بالتفاؤل والسعادة . إذ تعمل الأناية العقلانية على جعل الطالب يتبنى أفكار عقلانية في السياقات الاجتماعية المقبولة لتأمين مصالح وأهداف طويلة الأجل ، إذ تمثل العمليات العقلية التي تسمح لهم بموازنة دوافعهم وافكارهم وعواطفهم وسلوكياتهم وذلك لإبقائها متماشية مع الأهداف الشاملة للطلبة (Woodtuff, 2001:351) . كما توصلت اليه دراسة (الدوري ، 2021) بأن الأناية العقلانية لها تأثير كبير في تحقيق الأهداف لدى طلبة الجامعة ونجاحهم وتفوقهم (الدوري ، 2021: 1).

فالطالب يسعى لتحقيق الاشباع للحاجات المختلفة مثل التفوق على زملائه وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة وأحاساسه بالتميز والمقبولية من قبل أساتذته ، فأهمية أحساس الطالب بتحقيق مستوى من الرفاهية والرضا في هذه المرحلة (الدراسات العليا) يعد جزء من تكون شخصيته بصورة عامة ومدى تحقيق مصالحه بصورة خاصة (الفول ، 1996 : 102).

بالإضافة الى ذلك تساعد الأناية العقلانية الطلبة على ان يفكروا بشكل عقلائي (منطقي) ويتصرفون وفقا لمصالحهم الفضلى كما يفضلوا ان يكونوا ، على الرغم من الظروف التي تفضل الأناية كدليل اكثر عقلانية من الناحية المادية والمعنوية للطلبة والتي تمثل نهج اجتماعي ايجابي اذا التزم بها جميعهم ، إذ تسمح لهم بأن يكونوا علاقات جيدة مع الاخرين من خلال ابداء المساعدة لزملائهم الأمر الذي يزيد من شعورهم بالرضا والسعادة نتيجة بما يقدموه للآخرين (Tara,2006:48). لذا فأن عقلانية الطلبة تسهم

تعريف بالبحث

بشكل فعال في عملية تشارك وتبادل المعرفة فيما بينهم ، لأجل تطوير القدرات الفكرية ، من خلال تبادل أفكارهم ، ومعارفهم ، وخبراتهم ، ومعلوماتهم ، وترتبط بقدرة الفرد على تحويل معارفه الظاهرة والضمنية للآخرين (العيد ووهيبة ، 2020 : 209).

فمفهوم التشارك المعرفي يعد من المفاهيم الفلسفية والفكرية الرائدة التي استحوذت على الاهتمام الواسع من الباحثين كوسيلة لتحسين النفور وتجنب الملل للطلاب وتعزيز تحفيز الطلاب ومشاركتهم في الأنشطة المتعلقة بالدراسة لزيادة مستويات الانجازات الطلابية الناجحة ولفهم التطور الايجابي للطلاب (Appleton et al., 2008:372). اذ قام الباحثون بأجراء دراساتهم عن إدارة المعرفة وكيفية تطبيق آليات التشارك بالمعرفة في بيئات مختلفة ويأتي هذا كله سعياً من هذه المؤسسات باتجاه المزيد من الكفاية والأبداع في ضوء عالم يزخر بالتغيرات والتحديات (الزبيدي، 2017:112).

فالتشارك المعرفي هو عملية ثنائية الأوجه تنطوي على نشاط اجتماعي تفاعلي يجعل الأفراد يقدمون على مشاركة الأفكار وتقديم النصح والإرشاد والمشورة للشخص الذي يتلقى التعلم عن طريق الملاحظة والاستماع والاستجابة (Dube & Ngulube,2012 :69). ويساعد في خلق وتوليد معارف جديدة عن طريق إنشاء فضاء للتفكير وأنتاج المعارف المساعدة على التغيير ، وتشغيل العقل والابتكار وحل المشكلات الذي يؤدي بدوره الى اكتساب الميزة التنافسية وخلق بيئة ايجابية وروح فريق قوية ، والعمل على تحسين نشر المعرفة ، اذ ان دوران المعرفة بين جميع الافراد يضمن استمراريتها وبقيتها وبالتالي عدم فقدانها في حالة تسرب الكفاءات وذوي الخبرة (الفريجي،2018:

(55

ويتميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية بقدرته على تبادل المعارف واكتسابها ونقلها عن طريق التشارك المعرفي ، والدليل على ذلك الحضارات التي بناها الانسان، ما هي الا نتيجة هذا البناء المعرفي، كما ان المسار الطبيعي لتطوير المجتمع يتأثر الى حد بعيد بالنمو المتزايد لمعدلات المعرفة، ولمجارة هذا النمو المستمر فأن هذا يتطلب الاهتمام بالتشارك المعرفي ، اذ يعد مبدأً اساسيا في حياة البشر، وما دام المجتمع ينمو فعلياً التفكير بمشكلات الحياة، فان الغرض من ذلك هو تطوير الحياة لذا فمن الضروري على الباحثين الذين اهتموا بالمعرفة ومجالاتها ، وان يهتموا

تعريف بالبحث

بالتشارك المعرفي ويقفوا وقفة المتأمل والمتفحص لطبيعة المعرفة التي يمتاز بها الانسان في مواجهة الصعوبات والتغلب عليها، ومن اجل الوصول الى غايته في الحياة بأقصر الطرق ، وافضل السبل، واجود النتائج ، ويعد موضوع المعرفة والتشارك فيها من المواضيع المهمة والاساسية في الحياة ، اذ انها تجعل الفرد يتفرد بحضارة متقدمة تحمل في طياتها مقومات وركائز استمراريته ونموها لأنها تقوم على هذه الخاصية الاصلية في الانسان (الخرزلي، 2016: 21).

وعملية التشارك المعرفي تُعد من الاستراتيجيات المهمة التي ركزت عليها المؤسسات في السنوات الأخيرة الماضية ، ويقصد بها البحث عن المعرفة في أماكن تواجدتها إذ يتشارك الافراد والجماعات المعارف المخترنة في أماكنها ، وهي عملية مهمة لدعم الابتكار والتطور كما أنها مهمة جدا لدعم اداء المؤسسات وتطوير معرفة الافراد الضمنية والظاهرة من خلال مشاركة المعرفة فيما بينهم (علي، 2013: 86).

وقد توصلت دراسة الزبيدي (2017) التي هدفت الى بيان مستوى التشارك بالمعرفة والسلوك الابداعي لدى الهيئة التدريسية في كلية الهندسة جامعة القادسية ، الى ان التشارك المعرفي يرتبط ويؤثر تأثيراً ايجابياً في السلوك الابداعي (الزبيدي، 2017 : 3). كما توصلت دراسة ذوابي (2015) التي هدفت الى التعرف على اثر التشارك بالمعرفة في تحقيق الاهداف الاستراتيجية في الجامعات الاردنية الخاصة في مدينة عمان. الى وجود علاقة بين التشارك بالمعرفة والاهداف الاستراتيجية (الأبتكار، والانتاجية، والمسؤولية الاجتماعية) (ذوابي، 2015: 315).

والتشارك المعرفي يساعد في خلق وتوليد معارف جديدة من خلال إنشاء فضاء للتفكير، وأنتاج المعارف المساعدة على التغيير ، وتشغيل العقل والابتكار وحل المشكلات الذي يؤدي بدوره الى اكتساب الميزة التنافسية وخلق بيئة ايجابية وروح فريق قوية ، والعمل على تحسين نشر المعرفة ، اذ ان دوران المعرفة بين جميع الأفراد يضمن استمراريته وبقائها ، وبالتالي عدم فقدانها في حالة تسرب الكفاءات وذوي الخبرة (الفريجي ، 2018: 55). اذاً فهو يعبر عن واحدة من أهم عمليات ادارة المعرفة التي تعمل بشكل تدريجي على تطوير وتحسين العمليات الانتاجية والخدمية في المنظمات التي تعمل بشكل تدريجي على تطوير وتحسين العمليات الانتاجية والخدمية في

تعريف بالبحث

المنظمات المختلفة والعناصر التي تشكلها وبالتالي فهي تربط بشكل وثيق بالأداء الاستراتيجي والقدرة التنافسية للكثير من المنظمات المعاصرة (علي ، 2013 : 68) .

وتتضح أهمية البحث الحالي عبر تناوله شريحة مهمة من شرائح المجتمع الدراسي تمثلت بطلبة الدراسات العليا كونهم أساس الأمة وموضع آمالها ، تقع على عاتقهم مهمة قيادة المجتمع بأكمله في المستقبل ولهم الدور الرئيس بنهوضها أمام المجتمع العالمي المتحضر فهم مسؤولون عن عمليات النجاح والتميز في المجالات العلمية والعملية مستقبلاً (عطوان والفليت ، 2011 : 6)

أذ تُعد العناية بطلبة الدراسات العليا وتنميتهم في غاية الأهمية ، لأن هؤلاء الطلبة سيكونون باحثين او أعضاء هيئة تدريس ، وهم الذين يساهمون في تحقيق أهداف مؤسسات التعليم العالي وأعداد الجيل القادم من الباحثين واساتذة المستقبل وتجعلهم يمتلكون اساليب البحث العلمي واطلاعهم على الانجازات البحثية ، لذلك فإن توفير الامكانيات التعليمية والبحثية ومنح التسهيلات اللازمة لهم يؤثر ايجابياً على جودة برامج الدراسات العليا ، كما ان تطويرهم هو تطوير للتعليم العالي بصفة عامة ، فضلاً عن دورها في تعزيز مكانة الجامعة بوصفها مركز أشعاع حضاري يسهم في تطوير المجتمع وحقول العمل ومؤسساته المختلفة، وتعد وسيلة للتواصل مع الجامعات الأخرى المتطورة وتتابع عن طريقها التطورات العلمية والتقنية في العالم المتقدم (الجفري ، 2022 : 110)

مما تقدم ترى الباحثة بأن الطلبة في مرحلة الدراسات العليا (الماجستير - الدكتوراه) يعتمدون في دراستهم على مجهودهم الذاتي في الدراسة والبحث عن المعلومات والموارد وخاصةً بما يتسمون به من حب الاستطلاع والاكتشاف والتحليل والنقد ، وهذا يتطلب بيئات تعليمية نشطة تُنمي وتدعم التفكير المتوازي، و تتوفر فيها جميع عوامل الأبداع وتسمح للطلبة في إظهار أمكانياتهم وقدراتهم مما يؤدي الى تطوير المجتمع عامةً مستعينين بخبراتهم وباطلاعهم على الدراسات الاجنبية ، وعدم التحيز الى نوع من التفكير دون الآخر أو النظر الى زاوية وأغفال وتجاهل الزوايا الأخرى من الموضوع لكي لا يتم التوصل الى استنتاجات خاطئة لا سيما في هذه المرحلة الدراسية تحديداً فهي الركن الأساسي في التعليم الجامعي .

تعريف بالبحث

وبناءً على ما تقدم يمكن بيان أهمية البحث الحالي بإيجاز من الناحيتين النظرية والتطبيقية

بالآتي :

الأهمية النظرية:-

- 1- يعد البحث الحالي اضافة جديدة للمعرفة لأنه البحث الاول من ناحية الربط بين متغيرات البحث، فضلا عن كونه البحث الاول من حيث دراسة هذه المتغيرات على العينة المختارة (على حد علم الباحثة).
- 2- يعنى البحث الحالي بشريحة مهمة وهي شريحة طلبة الدراسات العليا وهي من فئات المجتمع الجامعي المهمة لما لها من دور كبير في تنظيم مسارات المجتمع وخلق مظاهر الرقي والازدهار والتقدم في الحياة المستقبلية ، وهي الفئة الواعدة لمسك زمام العملية التربوية والاماكن الحساسة التي تتصل بالحياة في كافة مناحيها .
- 3- يسهم البحث الحالي في رفق مكتبة العلوم التربوية والنفسية ، بالإضافة الى اتاحة المجال للباحثين في المجال التربوي لدراسة تلك المتغيرات والاستفادة منها في مجالات مختلفة وعينات مختلفة من أجل استدامة المعرفة للتقصي والبحث .
- 4- ان محاولة الباحثة ايجاد الربط بين التفكير المتوازي والانانية العقلانية والتشارك المعرفي يمثل طموحا علميا لربط الجوانب المعرفية بالجوانب الانسانية وبالتالي انعكاسها على النضوج الشخصي في مناحي الحياة.

الأهمية التطبيقية:-

- 1- البحث الحالي يعد بداية لجهد علمي يعتمد عليه الباحثون و المتخصصون بما توفره الدراسة من أدوات مهمة تستعمل لقياس التفكير المتوازي والانانية العقلانية والتشارك المعرفي عند طلبة الدراسات العليا يمكن الافادة منها على الصعيد التطبيقي.
- 2- قد يساهم هذا البحث في لفت انتباه المختصين في التربية والتعليم في التركيز على التفكير المتوازي والانانية العقلانية فضلاً عن الاهتمام بمجالات التشارك المعرفي

تعريف بالبحث

وتتميتها لمواجهة المواقف الحياتية بما تحتاج من قدرات روحية ومعرفية عليا مناسبة
كاتخاذ القرار الصائب ووضع الأهداف المناسبة.

3- الإفادة من نتائج البحث الحالي في توجيه انظار المسؤولين والقائمين على رعاية طلبة

الدراسات العليا الى أهمية (التفكير المتوازي والانانية العقلانية والتشارك المعرفي) .

4- يمكن توظيف (التفكير المتوازي و التشارك المعرفي) في برامج ارشادية تساعد الطلبة

على تبادل المعارف فيما بينهم وايجاد حلول للمعوقات التي تواجههم .

ثالثا: اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- 1- التفكير المتوازي لدى طلبة الدراسات العليا.
- 2- الانانية العقلانية لدى طلبة الدراسات العليا.
- 3- التشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا.
- 4- العلاقة الارتباطية بين التفكير المتوازي والتشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا.
- 5- العلاقة الارتباطية بين الانانية العقلانية والتشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا.
- 6- نسبة اسهام التفكير المتوازي في التشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا.
- 7- نسبة اسهام الانانية العقلانية في التشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا.

رابعا: حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث الحالي على دراسة التفكير المتوازي والانانية العقلانية والتشارك المعرفي.
- الحدود البشرية: يقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة الدراسات العليا لمرحلة الماجستير والدكتوراه من كلا الجنسين.
- الحدود المكانية: سيتم تطبيق الشق الميداني للبحث في الكليات العلمية والإنسانية في جامعة بابل
- الحدود الزمانية: تتمثل في العام الدراسي (2021 - 2022).

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً:- التفكير المتوازي (Parallel Thinking): عرفه :

1- دي بونو (De bono , 1994) : بأنه بديل بناء للتفكير المتعاكس والجدل كما يعد تطويراً اضافياً لعمليات التفكير الجانبية الشهيرة التي تركز على الاستكشافات والبحث عن ما يمكن الوصول اليه بدلاً من ما هية ما تم تحقيقه. (De bono , 1994 : 4).

2-دي بونو (De bono , 1997) : ذلك النوع من التفكير الذي يوفر بدائل عملية او تطبيقية بحيث يعمل على تشجيع التعاون بين كافة الافراد لممارسة او استخدام نوع محدد من التفكير في أوقات متزامنة وذلك عند التعرض الى قضية جدلية او مشكلة ما . (نوفل وآخرون ، 2009 ، 38).

3- البركاتي (2008) : هو تبسيط التفكير وزيادة فاعليته والسماح للمفكر بتغيير النمط والتقل من نمط لآخر وهو وسيلة يستعملها الفرد في معظم لحظات حياته ويركز هذا النوع على ان التفكير بصفه عملية نظامية منظمة (البركاتي ، 2008 : 15).

4- (Dhanapal & Ling (2013) : وهو تفكير فعال ومؤثر وبسيط يساعد الناس على أن يكونوا أكثر انتاجية وتركيز ومشاركين في الانتباه في استخدام التفكير المتوازي ، فإن الطلاب سيكونون محفزين ليفكروا وان يسيطروا على تعليمهم الخاص كما انه يتطلب طرائق وأساليب معينة من الأفكار تسمح للمفكر ان يبسط او يسهل التفكير عن طريق التعامل مع الافكار أو الازاء بالتعاقب وتسمح للتحويل في التفكير (Dhanapal & Ling ,2013:21).

• التعريف النظري:

ستعتمد الباحثة تعريف (دي بونو ، 1997) كونه التعريف النظري للتفكير المتوازي الذي يتلائم مع إجراءات البحث الحالي.

• **التعريف الاجرائي:** وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة الدراسات العليا بعد اجابتهن عن فقرات مقياس التفكير المتوازي.

تعريف بالبحث

ثانياً:- الأنانية العقلانية (Rational Selfishness) : عرفها :

1- راند (Rand, 1964) : هي الاهتمام بالذات بشكل عقلائي وعدم تعرض الفرد لما يتعارض مع مصالحه الذاتية وعدم التضحية بنفسه من أجل الآخرين او تضحية الآخرين له ، وايمان الفرد بأن حياته أغلى ما يملك وان العقلانية هي الفضيلة العليا وأن السعادة هي أسمى أهداف الحياة. (Rand,1964: 16).

2-باير (Baier , 1990) : هي تصرف الفرد بما لا يتعارض مع مصالحه الذاتية عن طريق التفكير بأفضل السبل التي يمكن من خلالها التمتع بحياة جديدة ، بناء على الحقائق وما يمكن ملاحظته والوصول الى أعلى مستويات الرضا والسعادة (Baier ,1990 :176).

3-كارسو (Caryso,2012) : هي أن يتمتع الفرد بعقلانية مثالية ، يسعى عن طريقها للحصول على أقصى قدر من الرضا في جميع الأنشطة وتحقيق الرفاهية ، مما يسمح له بتقييم الخيارات الامثل من جميع الأفعال (Caryos,2012:352).

• التعريف النظري :

أعتمدت الباحثة تعريف (Rand,1964) كونه التعريف النظري للأنانية العقلانية الذي يتلائم مع اجراءات البحث الحالي.

• التعريف الاجرائي:

وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة الدراسات العليا بعد اجابتهم عن فقرات مقياس الأنانية العقلانية.

ثالثاً: - التشارك المعرفي (Sharing Knowledge) عرفه كل من:

1- (Cummings (2004) : هي توفير المعلومات والخبرات لمساعدة الآخرين والعمل على

نحو تشاركي مع الآخرين لحل المشكلات وتطوير افكار جديدة (Cummings,2004:56)
(

2- (Law & Ngai(2008) : هو عملية تحويل ونقل المعرفة (المهارات ، الخبرات ،

المفاهيم) من فرد لآخر (Law & Nagai , 2008 : 2343).

3- (Lim.et al (2010) : بأنه العملية الطوعية التي تنطوي على نقل ، وتحويل وتبادل

المعارف والخبرات بين طرفين او اكثر من خلال التفاعل الاجتماعي تنتج عنه خلق
معارف جديدة تقود بالنفع على الافراد والمؤسسة (Lim. et al , 2010:188) .

4- عبد المالك (2014) : وهو أحد أهم أنشطة الإدارة الديناميكية للمعرفة ، هدفها تطوير

القدرات الفكرية للموارد البشرية وتدعيم المخزون المعرفي للمؤسسة من خلال نقل وتبادل
المعرفة الضمنية والظاهرة (عبد المالك ، 2014 : 145)

5- الشواهين (2017) : هي تداول انواع المعرفة المختلفة وتبادلها بين الأفراد والتفاعل في

الحوارات مع الآخرين داخل المنظمة وخارجها ، إذ تؤمن التعاون الاجتماعي بينهم لتكوين
افكار عقلية جديدة (الشواهين ، 2017 ، 22).

• **التعريف النظري** : أعمدت الباحثة تعريف (Lim.et al , 2010) كونه التعريف النظري للتشارك
المعرفي في البحث الحالي .

• **التعريف الاجرائي** : وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة الدراسات العليا بعد اجابتهم عن
فقرات مقياس التشارك المعرفي.

الفصل الثاني

أطار نظري

المحور الأول: التفكير المتوازي

المحور الثاني: الأناية العقلانية

المحور الثالث: التشارك المعرفي

ستقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض لمتغيرات البحث الحالي كالاتي :

المحور الأول : التفكير المتوازي (Parallel Thinking)

• مقدمة:

يعد التفكير من أعقد أنواع السلوك الانساني ، ويعد من أهم الخصائص التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات ، وهو ناتج عن التركيب المعقد لدماع الانسان ، اذ يتميز الانسان عن طريقه عن سائر المخلوقات بقدرته على تحديد الهدف من سلوكه ، وابتكار الوسائل والطرق التي تؤدي الى تحقيق هذا الهدف (العبد اللات ، 2000: 5). وعلى هذا الاساس أخذ العناية بموضوع التفكير يزداد بشكل كبير يمكن وصفه بأنه أعلى مستويات النشاط العقلي ، وتدخل في عملية التفكير عمليات متنوعة ومعقدة لكي يصل الفرد الى القدرة على حل المشكلات ، وهذا يعتمد بالأساس على ما موجود لدى الفرد من خبرات ومعارف تشكل لديه ما يسمى بالبنية المعرفية(عدس ، 1988: 204).

فالتفكير نشاطا تنفرد به الكائنات البشرية عن بقية الكائنات الحية ، فهو يمثل سلوكا معقدا يمكن الانسان من التعامل والسيطرة على المثيرات والمواقف المختلفة كي يتم بواسطته اكتساب المعارف والخبرات وفهم طبيعة الاشياء وتفسيرها وحل المشكلات والاكتشاف والتخطيط واتخاذ القرارات (خليل ، 2006 : 111). ويرى مسلر (Macular,1991) أن التفكير بمنزلة التنفس عند الإنسان ، فكما ان عملية التنفس مطلوبة لحياة الانسان فإن التفكير أشبه ما يكون بنشاط طبيعي لا غنى عنه في حياة الإنسان اليومية ، وأنعدام التفكير يقترب من انعدام الوجود ، فلا بد أن ندرك أن التفكير هو أساس الإنسان ولا يمكن ان يكون الانسان الا مفكراً ومن ترك التفكير كان هامشياً(التميمي ، 2016 : 23).

وبين دي بونو (De bono, 2003) ان التفكير هو نشاط عقلي يمارس فيه الذكاء نشاطه على الخبرة ، أي انه يتضمن القدرة على استخدام الذكاء الموروث واخرجه الى أرض الواقع ، وقدم دي بونو إضافات كثيرة في مجال تعليم التفكير وبرامج تطبيقية ذات فائدة كبيرة مثل التفكير الابداعي والمنتج والتفكير المتوازي و برنامج الكورت والقبعات الست للتفكير إضافة الى انواع جديدة من التفكير الجانبي والتفكير خارج الصندوق (Philips, 2014: 1-2).

• التفكير المتوازي : (Parallel Thinking):

التفكير المتوازي مصطلح واسع يغطي طريقة التفكير البديلة التي أقرحها دي بونو (De Bono) كبديل للأسلوب التقليدي ، اذ ان التفكير المتوازي يعني ببساطة وضع الأفكار جنباً الى جنب مع بعضها البعض ، حيث لا يوجد اي اشتباك او اختلاف او جدال ، لا ينطبق بصورة كاذبة عن الحكم الأولي وبدلاً من ذلك هناك الاستكشاف الحقيقي للموضوع او الموقف الذي نتعرض له ، ثم ان الاستنتاجات والقرارات تستمد عن طريق عملية (التصميم) فهي لا تستخدم كثيراً في اصدار الحكم كطريقة للوصول الى الحجة أو الخصومة التقليدية دون تقديم شيئاً عملياً في مكانها وعلاوة على ذلك ما يقدم في مكان الحجة الخصومة التقليدية يجب ان تكون ان تكون جذابة وسهلة الاستعمال (De Bono , 1995 :31) .

ويذكر دي بونو (De Bono, 1997) ان التفكير المتوازي هو ذلك النوع من التفكير الذي يوفر بدائل عملية او تطبيقية (Practical Alternative) ، بحيث يعمل على تشجيع التعاون بين كافة الأفراد لممارسة او استخدام نوع محدد من التفكير في أوقات متزامنة ، وذلك عند التعرض الى قضية جدلية او مشكلة ما ، ومن ثم يقوم الافراد المشاركون بتغيير نمط او أسلوب التفكير الذي يمارسونه تبعاً لتغير الموقف الذي هم بصدده ، اذ تمكنا استراتيجيات الابداع الجاد من التفكير الى نقطة أبعد من الجدل ، الى التفكير المتزامن ، ويعد التفكير المتوازي بديلاً فعالاً وبسيطاً للجدل يعتمد بالأساس على الاكتشاف التعاوني والتفكير الجاد، وتهدف هذه الطريقة من التفكير الى تبسيط عملية التفكير وزيادة فعاليتها ، كما تسمح للمفكر بالانتقال أو بتغيير النمط ، فالتفكير المتوازي هو وسيلة يستخدمها الفرد في معظم لحظات حياته ، ويركز هذا النمط على ان التفكير عملية نظامية منضبطة . كما يمكن التفكير المتوازي الفرد من ممارسة عدة أنواع من التفكير في وقت واحد وهذه الانواع هي التفكير الحيادي والتفكير العاطفي والتفكير السلبي والتفكير الايجابي والتفكير الابداعي والتفكير الموجه ويؤدي ذلك الى تحقيق التفكير المتوازي (نوفل والحسان ، 2009 : 38) .

ويشبهه (De Bono) التفكير المتوازي بالمنزل الجميل الذي يقف حوله مجموعة من الافراد (من الأمام ومن الخلف وأثنان من كل جانب) ، فكلا منهم يرى المنزل من زاوية مختلفة ويجزم انه يرى المنزل من الوجه الصحيح ، لكن بطريقة التفكير المتوازي عليهم ان يدوروا حول المنزل وينظروا اليه

من كل الاتجاهات ، وفي النهاية نجد أن كل فرد في كل دقيقة ينظر في الاتجاه المتوازي من نفس نقطة الرؤية وبالتالي فإن التفكير المتوازي : يعني أن كل فرد ينظر في نفس الاتجاه (أحمد واخرون ، 2011: 27).

وتوصل (De bono) لأستنتاج أن الناس يفكرون بطريقتين مختلفتين ، الطريقة الأولى هو التفكير المضاد والذي يتعلق بمقارنة حجة بأخرى ، وكذلك البحث عن البيانات لدعم وجهة نظر معينة ، اما الطريقة الثانية فيركز التفكير المتوازي على المشاركة في خلق الأفكار وتبني أفضل الأفكار وإعادة الصياغة بالاستفادة من أفكار المجموعة ، نظراً لأن الهدف هو العثور على الأفضل بدلاً من إثبات الحقيقة ، فمن الممكن للجميع المشاركة في تعديل الفكرة الاساسية وتوجيهها وتطويرها (Karadadag & Erginer,2008:62) .

فالتفكير المتوازي من وجهة نظر (De bono) عملية ديمقراطية في الحوارات والنقاشات دون جدل وتعصب فهو يشجع على النقاش بطريقة متوازية عن طريق منح كل نوع من التفكير الحق في التعبير عن نفسه اعتماداً على الظروف ، فالفرد الذي يستخدم التفكير المتوازي سيفكر بطريقة تفكير معينة قبل الانتقال الى طريقة تفكير أخرى وهذا سيساعده على اتخاذ القرارات .(دي بونو ، 2001:264،

• مبادئ التفكير المتوازي :

- 1- يبدأ الفرد برسم خريطة للأفكار المتباينة بدلاً من افتراض انها واحدة.
- 2- يتقبل الفرد اختلاف الأفكار والتصورات بين البشر ، ويتأكد من انه ليس بمقدوره اعدام فكرة بمجرد الصاق كلمة " لا " عليها .
- 3- يحاول بناء جسور فكرية تربط بين الصور والأفكار المنفصلة .
- 4- اختيار منطقة الاهتمام يحدد ما سيتلوه من تحرك فكري.
- 5- تنشأ أغلب الاختلافات الفكرية من افتراض ان الأطراف المختلفين يتحدثون عن شيء واحد ما دامت الصورة العامة تبدو واحدة للجميع ،لذا فإن اختلاف الآراء ليس الا أخطاء في التفكير.ويكمن الخطأ في ان الفرد بمجرد تكوين رأي بعينه ، فإنه لن يلاحظ الا الأدلة التي تدعم هذا الرأي (ابراهيم ، 2007 : 83).

• أسس التفكير المتوازي :

هناك مجموعة أسس يقوم عليها التفكير المتوازي ونوردها على النحو الآتي :

- 1- البعد عن التشتت في التفكير وفصل كل ناحية من نواحي التفكير .
- 2- إعطاء الاهتمام لكل ناحية من نواحي التفكير في الاتجاه المتوازي .
- 3- البعد عن الجدل الفكري وإظهار الأنا في التفكير .
- 4- عدم التركيز على ما هو كائن فقط والاهتمام بما يجب ان يكون (أحمد واخرون، 2011 : 28).

• التطبيقات التربوية للتفكير المتوازي :

- 1- تشجيع الطلبة على التفكير التعاوني من اجل العمل على حل المشكلات والمواقف والتحديات التي تواجههم اثناء العملية التعليمية .
 - 2- فحص وتدقيق الافكار قبل قبولها وجعلها في المخزون المعرفي لديهم.
 - 3- التعبير عن مشاعرهم وحدهم بطريقة مباشرة وبسيطة والتأكد منها من وقت لآخر .
 - 4- تعليم الطلبة على كيفية تنظيم تفكيرهم ووضع خطوات متسلسلة لحل المشكلة او الموقف.
 - 5- البحث المتعمد والدقيق عن قيمة الفكرة قبل رفضها او قبولها لحل المشكلة بدلاً من القفز من نقطة لأخرى.
- ((De bono , 1997 : 124))

• التفكير المتوازي مقابل التفكير التقليدي Parallel Thinking Versus

: Conventional Thinking

يقصد بمفهوم التفكير المتوازي هو فهم أفضل للأمور واستكشاف حقيقي للموضوع على النقيض من التفكير التقليدي أو الحجة الخصومة. الذي فيه يأخذ كل جانب موقع أو وضع مختلف وبعد ذلك يسعى للهجوم على الجانب الآخر فكل جانب يسعى ليثبت بأن الجانب الثاني على خطأ. هذا النوع من التفكير يمتد إلى نحو 2400 سنة مضت مبني على الحجة والتفكير الانتقادي أو النقدي هذا النوع من التفكير تأسس على يد مجموعة من الفلاسفة اليونانيين هم سقراط، وأفلاطون، وأرسطو ، وفي التفكير التقليدي تستعمل التناقضات لأثبات خطأ ، أما في التفكير المتوازي نحتضن كل الاحتمالات والمضي قدما لنرى ما هي النتائج . وبه يمكن أن

نضع معا مجموعة من الأشياء أو احتمالات متوازية ، ثم ننظر لترى ماذا سيحدث (De) .
Bono , 1995 : 195

ترى نظرية التفكير التقليدي المعلومات كمصدر كافٍ، وترى الحكم على إنه أداة مؤثرة، بينما تبحث نظرية التفكير المتوازي على توليد الأفكار وتستعمل نظرية التفكير التقليدي النقد على أعلى درجة ممكنة، وتفترض بأنه إذا تم إزالة (الأشياء السيئة) حينئذ ما هو الشيء الذي ستتركه بالنسبة (للجمال والروعة) ، في التفكير المتوازي يعتمد على التصميم والتخطيط كونه الأسلوب الذي يتجه نحو البناء والأبداع . بينما التفكير التقليدي يعمل على التحليل واقتباس بعض الأشياء من أصلها لغرض تحليلها ، التخطيط والتصميم في التفكير المتوازي هو الاسلوب الذي يتجه نحو البناء والابداع بينما في التفكير التقليدي يعمل التحليل على اقتباس بعض الاشياء من اصلها لغرض تحليلها ، التفكير التقليدي هو الحجة والندية والخصومة التقليدية بينما التفكير المتوازي أستكشف أفكار متوازية للموقف او موضوع التفكير (57 : De Bono, 1995) .

النظرية المفسرة لمفهوم التفكير المتوازي:

نظرية (De Bono, 1997) في التفكير المتوازي :

أصدر دي بونو (De bono,1997) عدة كتب في مجال التفكير والعقل ، وقبعات التفكير الست والتفكير المتوازي وغيرها ، ويسمى أسلوب (دي بونو) في التفكير الإبداعي او طريقته المبتكرة للتفكير باسم التفكير المتوازي التي حازت على الاقتناع والتطبيق في الكثير من المؤسسات العالمية ، وظهر مفهوم التفكير المتوازي لأول مرة عندما قارن (دي بونو) بين طريقتين في التفكير - النهج الغربي القائم على الجدل والحوار والمناقشة ، والطريقة اليابانية القائمة على التفكير المتوازي ، أذ يعتمد على مواقف عقلية تساعد في صنع القرار أي أن الجميع يفكرون بطريقة واحدة او منهج واحد وذلك حتى تكون الطاقة العقلية المجتمعة قادرة على تحقيق أعلى قدرة تفكير ممكنة . أذ ان التفكير المتوازي يفيد في الاجتماعات الابداعية التي تساعد على التفكير الجماعي المتوازي الذي يعتمد على ممارسة الجميع لنفس التفكير حتى يكون عندهم نفس طريقة

التفكير وقسم دي بونو التفكير المتوازي الى أنماط عدة من التفكير هي (التفكير الحيادي ، التفكير العاطفي ، التفكير الابداعي ، التفكير الموجه ، التفكير الايجابي ، التفكير السلبي) .

وأن ميزة التفكير المتوازي هو توجيه قوة الدماغ أكثر في نفس النقطة ، وتحاول جميع الاطراف المعنية لإيجاد نقاط للحجة وبعد ذلك يمكن ان تتحول في نظرة للأفكار ضد هذا الاقتراح ، والنتيجة هي وجهة نظر أكثر تنوعاً للاقتراح الذي يؤدي الى أفضل قرار (Lim & et al ,2008 :3)

ولقد لاقى أسلوب التفكير المتوازي قبولا واسعا وذلك نظرا لسهولة تطبيقه ، اذ أنه يغير طريقة التفكير السائدة في الاجتماعات ، قبولا من أسلوب الحوار بين الفريقين الذي يتخذ نمطا (مع أو ضد) يصبح من الممكن للمجتمعين اقامة حوار بناء اذ أن الاسلوب بسيط ، ومن مميزات هذه الطريقة ما يلي :

- 1-سهولة التعلم والاستخدام والتأثير الفوري .
- 2-توفير الوقت للجهد الابداعي المنظم.
- 3-السماح بالتعبير عن المشاعر دون اية خجل.
- 4-السماح بالتفكير الحر غير المقيد بالوقت بحيث يأخذ كل نمط نصيبه من الوقت ويلغي الفوضى الناجمة عن محاولة مناقشة كافة المشكلات في وقت واحد.
- 5- يوفر أسلوبا للانتقال من نمط في التفكير الى نمط اخر من دون اىذاء الاخرين أو جرح مشاعرهم ،ويجبرنا على استخدام كل الانماط بدلا من الانصياع الى نمط واحد في التفكير .
- 6- يوفر أسلوبا عمليا في استخدام أنماط تفكير مختلفة وفي أفضل تتابع ممكن ، والابتعاد عن اسلوب الجدل في الحوار وهي تسمح لجميع الأطراف بالتعاون على كشف الابداع.
- 7- يؤدي الى اجتماعات أكثر انتاجية وفعالية .

ويعد هذا الأسلوب في التفكير الابداعي مسؤولا فقط عن الأفكار وتقديم البدائل وعلى الشخص فقط أن يختار ويأخذ القرار فهو لا يجبر على استخدام فكرة معينة ، كما أنه يتخذ القرار (بطرس ، 2006: 22). وبهذا يعتمد التفكير المتوازي بصفة أساسية على فصل كل ناحية من نواحي التفكير مع إعطاء اهتمام لكل اتجاه من اتجاهات التفكير ، فعندما يواجه الفرد مشكلة ما فإنه في العادة يشغل تفكيره في الكثير من الاشياء طول تلك المشكلة في وقت واحد ، فقد ينظر الى المعلومات

ويبحث عن الافكار ويفكر في الحكم عليها ويحاول الوصول الى الحل ، وكل ذلك في وقت واحد ، ولكن قد تكون نتيجة التفكير بهذه الطريقة فاشلة في حل المشكلة ، وتكبد الكثير من الوقت والجهد (أحمد آخرون ، 2011: 27).

ويشير (دي بونو) الى ان الصعوبة الأساسية التي تقف امام التفكير هي الحيرة ، وأنا نلجأ الى أنجاز الكثير من الأعمال في وقت واحد ، وتتزامن حولنا العواطف والمعلومات والمنطق والأمل والابتكار فنحن أشبه بمن يقوم بالتلاعب وقذف كرات عديدة في الهواء في آن واحد ، وجاء هذا الأسلوب من التفكير ليعالج هذه المشكلة ، اذ يستطيع من يمارسه ان يفصل بين العاطفة والمنطق وبين الابداع والمعلومات . (De bono, 2001:265).

وذكر دي بونو (De Bono,2008) خمس مراحل للتفكير المتوازي صممت هذه المراحل لتكون عملية ولكل مرحلة مفردتها الخاصة التي تشير الى طبيعة هذه المرحلة نوردها على النحو الاتي :

1-المرحلة الأولى : مفردتها (الى) وهي تشير الى هدف التفكير او غرضه ، وهي تشير الى الوجهة التي نقصدها والنتيجة التي نريد ان نخلص اليها .

2-المرحلة الثانية : مفردتها (لو) وهي تشير الى المعلومات المتوافرة لدينا والمعلومات التي نحتاج اليها .

3-المرحلة الثالثة : مفردتها (ها) وهي مرحلة الاحتمال ، وهي مرحلة توليدية ... في هذه المرحلة نبدع حلولاً وأساليب حل ممكنة مثل : كيف يمكن ان تفعل ذلك؟ ما الحل؟ .

4- المرحلة الرابعة : مفردتها (اذن) وهي مرحلة البحث بين الاحتمالات ، واختيار المناسب منها ... انها مرحلة الاختيار ، مرحلة الاستنتاج والقرار ، انها مرحلة النتائج.

5- المرحلة الخامسة : مفردتها (ثم) وهي تشير الى اتخاذ الخطوات العملية مثل : ماذا سنفعل حيال المسألة ؟ ماذا سينتج عن تفكيرنا ؟ (دي بونو ، 2008 : 14)

ولقد قسم دي بونو مجالات التفكير المتوازي الى ستة مجالات وهي (التفكير الحيادي ، والتفكير العاطفي ، والتفكير السلبي ، والتفكير الايجابي ، والتفكير الابداعي ، والتفكير الموجه) وفيما يلي عرضا تفصيلا لهذه المجالات :

1-التفكير الحيادي (Neutral Thinking) :

وهو التفكير الذي يساعد عند استخدامه على التفكير بالحقائق والأشكال والمعلومات والأرقام، وينبغي على صاحب هذا النوع من التفكير إن يركز في طلبه ليحصل على ما يحتاجه منه. وهذا يشير إلى أن طرح الأسئلة المركزة والمناسبة للمشكلة المطروحة هو جزء مهم من آلية طلب المعلومات ، وهذا التفكير قائم على أسس التساؤل من اجل الحصول على الحقائق والأرقام والمعلومات ، كما أن من يطرح الأسئلة بهدف استخلاص معلومة عليه أيضا ان يستخدم التفكير الحيادي ، وهو تفكير جمع الحقائق ، ومن المؤمل أن يصبح التفكير من خلال هذا النمط نظاما منضبطا يشجع المفكر على الفصل بشكل واضح ما بين الأرقام والوقائع والتحليلات والتفسيرات الخاصة بالتفكير الحيادي يمثل نمط التفكير الموضوعي. (روبرت وآخرون ، 2004 : 13).

2- التفكير العاطفي (Emotion Thinking) :

هذا النوع من التفكير هو على عكس التفكير الحيادي، إذ أنه يتعلق بالأحاسيس والمشاعر والعواطف الداخلية ، وكذلك يقوم على الحدس وهو يفضي المشاعر والعواطف والحدس والجوانب الأخلاقية والإنسانية ، ولا يحتاج إلى تبرير، لأنه لا يتعلق بالتفكير المنطقي ، فإذا كانت المشاعر والأنفعالات غير مصرح بها في التفكير العملي فعلى الأرجح أنها ستظل في البناء المعرفي للمتعلم ، وستؤثر في نمط التفكير بطريقة ما ، فالتفكير العاطفي يعترف بوجود المشاعر والانفعالات (Pal,2004:19).

3- التفكير السلبي (Negative Thinking) :

يرمز هذا النوع من التفكير إلى الخوف والحذر والتشاؤم والنقد والحيطة والتفكير في الأخطار أو الخسارة. يستند التفكير السلبي إلى افتراض مفاده أن العقل يبحث دائما عن السلبيات. وتهتم بالجانب المظلم في المثيرات أو المنبهات ، وفي أثناء البحث عن السلبيات تكون كيمياء الدماغ في

حالة تخوف . ومن المؤمل في حالة التفكير السوء الابتعاد عن وجود فريقين ينقسمان حول قضية ما ، عندما يقتصر الأمر على معرفة السلبيات. (روبرت وآخرون ، 2004 : 14).

4- التفكير الايجابي (Positive Thinking) :

وهذا النوع من التفكير يدل على التفاؤل و التفكير بالفوائد والإيجابيات في الموضوع المطروح، والتفكير من خلاله فيه نظرة طموح للمستقبل، ورؤية الفوائد التي ستحقق من الفكرة المطروحة، وصاحب هذه النوع من التفكير يطرح أسئلة من قبيل، لماذا يمكن فعل هذا ؟ لماذا يعد هذا الأمر جيدا ؟ ويقوم التفكير الإيجابي على الآمال والتفاؤل . ويعد التفكير الايجابي مكملا للتفكير السلبي ،فهو يظهر انه يمكن تحقيق هدف ما وانجاز عمل وتظهر النتائج والفوائد . وعلى الرغم من أن تحقيق هدف من ان التفكير الايجابي يرمز إلى التفاؤل إلا أنه أيضا يمتاز بأنه واقعي و يمثل كل ما هو واقعي . (pal,2004: 19)

5- التفكير الابداعي (Creative Thinking):

ويشير هذا النوع من التفكير الى التفاؤل والابداع، والنمو والطاقة والاقتراحات والبدائل ، والاحتمالات والنظر إلى الجوانب الايجابية واستغلالها ، ويمثل التفكير الابداعي الأفكار الجديدة والبدائل المطروحة ، و يستخدم التفكير الإبداعي لتعديل الأفكار الحالية والبحث عن أفكار جديدة ، كما إنه يساعد الشخص المفكر في البحث عن الاحتمالات وبدائل الافكار المطروحة .

6- التفكير الموجه (Oriented Thinking):

ويشير هذا النوع من التفكير الى الشمولية بالتفكير، والتفكير في التفكير ، والتحكم بعملية التفكير وضبطها في الاتجاه المرغوب، فهو تفكير التحكم والتقويم ،والنظر إلى الاشياء بطريقة ناقدة بناءة ، وهي نمط جدول أعمال التفكير . إن المهمة الرئيسية للتفكير الموجه هو إدارة عملية التفكير ذاتها. فمن خلال ممارسة هذا النوع من التفكير يتمكن الشخص المفكر من التأمل، لأدراك نمط التفكير الذي ينبغي إن يستخدمه. كما يدرك من خلال هذه النمط عملية التفكير المستخدمة في حل مشكلة ما. وبلغت علم النفس فإن التفكير الموجه الشمولي يعني التفكير حول التفكير .

(Hecerian,2004 :55)

يتضح مما تقدم أن التفكير المتوازي بديل فعال عن التفكير التقليدي أو التفكير الجدلي الذي يُعيق عملية الأبداع والأبتكار ولا يشجع على التعلم بالاكتشاف، إذ يسمح التفكير المتوازي للطلبة بتوليد الحلول والأفكار الأبداعية للمشكلات والتحديات التي تواجههم ، ويشجعهم في النظر الى المشكلة من جميع زواياها دون تحكم جانب من التفكير على حساب جانب آخر بهدف الوصول الى أفضل القرارات أي أنه ينظر الى جميع جوانب التفكير بنفس الأهتمام ، فالفرد الذي يستخدم التفكير المتوازي ينتقل من نمط الى نمط آخر في التفكير فيسمح له بالتعبير عن مشاعره دون حرج ، بالإضافة الى أن كل نمط من التفكير سيأخذ نصيبه من الوقت ويمنع فوضى محاولة مناقشة جميع المشاكل دفعة واحدة .

واعتمدت الباحثة نظرية (De Bono,1997) للتفكير المتوازي، فمن خلال الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة لم تجد الباحثة نظرية أخرى فسرت مفهوم التفكير المتوازي بشكل متكامل في جميع مكوناته غيرها.

المحور الثاني : الأنانية العقلانية (Rational Selfishness)

• مفهوم الأنانية (Egoism) :

يأتي مفهوم الأنانية من " الأنا " فعن طريقها يصبح الشخص على علم بهويته الخاصة ، فالأنانية تعني التقدير المفرط الذي يتمتع به الشخص لنفسه والذي يجعله يهتم بشكل غير متناسب بمصلحته الخاصة ، دون القلق بشأن الآخرين ، فالأناني يفتقر الى مفهوم التعاون ، فهو يلغي حق الآخرين ، وبالمقابل يؤكد حقوقه ويسعى الى نيلها فقط ، بغض النظر عما يحتاجه الآخرون ، فالأنانية تبعد الفرد عن المجتمع وتجعله يفقد قيمته الاجتماعية ويكون غير قادر على التعاطف مع الآخرين ويكون متمحوراً ومركزاً على ذاته فقط ومتجاهلاً بما يحدث للآخرين (Osterberg,1988:25).

وينسب فرويد (Freud) ظهور الأنانية لدى الفرد الى أساليب التنشئة الاجتماعية في الطفولة فالطفل الذي يتربى بوجود الحماية الزائدة والتدليل من المحيطين به (أي أساليب التنشئة الخاطئة) فإن آثارها على الصحة النفسية قد تبدو في مظاهر من عدم الشعور بالمسؤولية وعدم التحمل

والافراط في الحاجة الى أنتباه الآخرين والأنانية وكثرة المطالب وقصور النضج وعدم القدرة على مواجهة الواقع والضغط البيئية (زهران ، 1986 : 152).

اذ أشار أدلر (Adler,1937) الى الأنانية بأنها حالة تنشأ من نقص بالاهتمام الاجتماعي مقابل تأكيد واضح للاهتمام بالذات والمنفعة الشخصية (Bloomsbury,1997:2).

أما هورنبي (Hornby,1974) عرّف الأنانية بأنها أفعال الشخص تكون دائماً سببها الرغبات الشخصية التي تعود بالفائدة على الشخص نفسه فقط، من دون مراعاة لرغبات الآخرين (Hornby,1974:278). كما أن بارسونز (Parsons, 1944) يرى ان الأنانية هي حب الذات ومراعاة المصالح الشخصية ، وهي مرآة لعدم التعاطف مع الآخرين او مساعدتهم وعدم الارتباط بهم اذ انها تخدم مصالح الفرد نفسه فقط على حساب الآخرين ، لذا فهي سلوك يتعارض مع المجتمع الذي يتسم بالعدالة الاجتماعية(فرح ، 1989 : 447) .

• سمات الشخصية الأنانية :

هناك عدد من السمات تحدد الشخصية الأنانية منها :

- 1- الشخص الأناني هو الشخص الذي يحب نفسه ولا يهتم من حوله ، ويسعى دائماً الى تحقيق رغباته فقط حتى لو كانت على حساب الأشخاص الآخرين .
- 2- لا تعد الشخصية الانانية أي تضحية من أجل الآخرين وتضع نفسها في الأولويات دون الاهتمام بمن حوله تماماً.
- 3- أهمل احتياجات الآخرين والتلاعب بهم حتى يحصل على ما يريد سواء في العمل او في الحياة الشخصية دون الشعور بالذنب.
- 4- لا يتقبل الشخص الأناني النقد البناء وغالباً ما يلجأ للغضب والانزعاج عندما يواجه معارضة لأفكاره من قبل الآخرين .
- 5- عادة ما يبالغ الشخص الأناني في الانجازات التي قام بها خلال حياته حتى وان كانت غير صحيحة (زهران ، 1986 : 160) .

• العوامل المؤثرة في الأنانية :

حدد بينيه (Bennet,1999) أهم العوامل المؤثرة في الأنانية اذ ان هناك بعض السلوكيات التي يكتسبها الفرد من بيئته تكون ثابتة في حين يكون البعض الاخر منها متغيرا عندما ينتقل الفرد الى جماعات أكبر من المجتمع الخارجي . ويذكر بينيه ان الأنانية هي من السلوكيات القابلة للتغيير . وأن تغييرها يتوقف على عوامل عدة منها :

- 1-العلاقات بين الوالدين (جيدة ، غير جيدة).
- 2-ترتيب الفرد في العائلة (الأول ، الوسط ، الأخير).
- 3-علاقات الفرد الاجتماعية مع الاخرين (في الأسرة ، المدرسة ، العمل).
- 4-المركز الاجتماعي الذي يتمتع به الفرد (واطئ ، متدني، جيد ، جيد جدا).
- 5-العلاقات بين افراد العائلة وأساليب المعاملة الوالدية تجاههم (مساواة ، تعاون ام تفرقة)(Bennetm,1999:2)

• أنواع الأنانية :

تنقسم الانانية الى انواع وتصنيفات كثيرة أهمها:

1. الأنانية المتطرفة: هي حالة نفسية عبارة عن سلوكيات ذاتية متطرفة ومبالغ فيها في تفضيل الشخص لنفسه في كل شيء عن الاخرين.
2. الأنانية الأخلاقية: تشير الى الاهتمام بالآخرين وسعادتهم بشكل أكثر أهمية من مصالح الفرد نفسه ، والتضحية بالنفس من اجل الاخرين هي صفة جيدة .
3. الأنانية العقلانية : تشير الأنانية العقلانية الى الأسباب العقلانية للسلوك السليم القائم على الدوافع الذاتية (Benjamin,1973:116).

• مفهوم الأنانية العقلانية :

بدأ الاهتمام بمفهوم الأنانية العقلانية في القرن التاسع عشر بواسطة هنري سيدجويك (Sedgwick,1907) في كتابه " أساليب الأخلاقيات " ، اذ يرى سيدجويك بأن الأنانية العقلانية هي اعتبار الفرد لمقدار السعادة والألم المترتبين وهدما هو الأهم عند الاختيار بين

بدائل التصرف ، فضلا عن السعي الدائم للحصول على أعظم قدر من السعادة بما يتجاوز الألم (Jonathan,2013:186).

فالأنانية العقلانية لا تتناقض مع الأخلاقيات والمبادئ ، فمن البديهي أن يسعى الأفراد لتحقيق وأشباع المصلحة الخاصة ، أي من المعقول أن يختار الفرد ما هو الأفضل له ومن غير المعقول أن يختار ما هو السيئ له ، أو ينكر ذاته ويضحي بها لأجل الغير لأن النتيجة ستصبح شر ، كما أن السلوك الاخلاقي هو الذي يتفق مع مصلحة الفرد الشخصية (ابو ريان ، 1996 : 213). فهي تعتبر فكرة ان الأفراد الذين يتصرفون وفق مصلحتهم الذاتية فكرة منطقية فهم يعتمدون على حسابات عقلانية لتحقيق منافع شخصية (Patrizia,2004:165). ويشير (Ellingham,2002) الى أن الانانية العقلانية هي محاولة الأفراد تعظيم حجم مصالحهم في أي ظرف من الظروف وبالتالي سيؤدي الى تقليل خسائرهم طالما أن حساب التفاضل والتكامل العقلاني يوجه السلوك البشري (Ellingham , 2002 : 34).

ويرى سيدجويك ان هناك عدة طرق لتحديد السلوك الصحيح :

1- **الأنانية العقلانية** : يقصد بها اهتمام الفرد بمصالحة الذاتية باستخدام العقل كوسيلة للموازنة بين ما يقوم به من سلوك وكسب المصالح الخاصة ومصالح الآخرين والوصول الى اكبر قدر من المتعة.

2- **الحدسية العقائدية** : يقصد بها ادراك الشيء ادراكا مباشرا من دون الاعتماد على الخبرات السابقة من خلال اطلاع العقل المباشر على الحقائق البديهية لما هو موجود في البيئة فعلا من مواقف ومدى ملائمتها للمنظور الاخلاقي الاجتماعي السائد والقدرة على الحكم في ما اذا كان سلوك الفرد صحيح ام لا.

3- **النفعية** : يقصد بها الفعل الصائب هو الذي يحقق اكبر قدر من الفائدة ويجعلها معيار للحكم الصائب ، وتحدد النفعية القيمة الاخلاقية للفعل عن طريق نتائجه ، اذ ان مقياس الخير هو المنفعة ، وهي غاية السلوك العقلاني (Henry,1981:215).

• النظرية المفسرة لمفهوم الأناية العقلانية :

نظرية اين راند (Rand, 1905 – 1982):

ناقشت اين راند (Rand,1964) مفهوم الأناية العقلانية في كتابها " فضيلة الأناية " وأطلقت عليه تحديداً " الاهتمام بالذات العقلاني " ، اذ ترى راند أنه من غير المنطقي والأخلاقي أن يتصرف الفرد بما يتعارض مع مصلحة الذاتية، وعدم التضحية بنفسه من أجل الآخرين او تضحية الآخرين له ، وأيمان الفرد بأن حياته أعلى ما يملك وأن العقلانية هي الفضيلة العليا وأن السعادة هي أسمى أهداف الحياة (Rand,1964: 11).

وتعتقد راند بأنه لا يمكن الوصول الى السعادة من خلال نزوات غير عقلانية ، وأن الفرد حر في محاولة العيش وهو حر في تحقيق سعادته بأي فساد غير عقلاي ، او نزوة او وهم او هروب لا معنى له من الواقع (Heller,2009:192). فالفرد الذي يتمتع بالأناية العقلانية يدعم سعادته بجهوده الخاصة ، والسعادة هي مقياس نجاح بما يتوافق مع الذات ، ولا بد ان نضيف بأن الحالة العاطفية للأفراد اللالعقلانيين لا يمكن اعتبارها سعادة ، وانما يجب اعتبارها لحظة تحرر من حالة الذعر المزمنة (Bidinotto,2007:107).

كما أيدت راند مبدأ الأناية العقلانية ورفضت مبدأ الأيثار الاخلاقي ، الذي يعني أن اي إجراء يتم أخذه لصالح الآخرين هو عمل جيداً ، واي إجراء يتم أخذه لمنفعة الفرد يعد أمراً شريراً ، وبالتالي فإن المستفيد من الفعل هو المعيار الوحيد للقيمة الأخلاقية (Bernstein,2000:208) اذ ان من الطبيعي ان يسعى الفرد لمصلحته الشخصية ويفضلها على مصلحة الآخرين ويشبع رغباته الذاتية، اذ ان الفرد يسير نحو رغباته وعواطفه ويجب عليه ان يطيعها والا تعرض للتوتر ، والسلوك الفاضل هو الذي يشبع رغبات الفرد ويحقق اهدافه ويبعده عن التوتر ، اذ ان عدم اشباع الرغبات الذاتية من شأنه ان يجلب للفرد عدم شعوره بالراحة ، فالخير في تحقيق اللذة والمنفعة الذاتية، والشر في عدم اشباع حاجات الفرد ورغبته الذاتية (Copleston,1964:143).

فالاهتمام بالذات وحب المصلحة الشخصية تعد هي الأقوى وغير قابلة تماماً للمقارنة مع مصالح الآخرين ، اذ ان الأولوية المطلقة يجب أن تكون المصلحة الشخصية ومنافع الفرد الذاتية وعدم تفضيل الآخرين عليها (Green,1994:18) .

ودعمت راند فلسفة حب الخير للجميع ، فهي تقول ان الخير هو ترك كل فرد يشق حياته بنفسه ويصل الى أعلى مستوى من تحقيق ذاته ، اذا ففلسفتها أهتمت بمصلحة الاخرين على حساب الفردانية لكنها تختلف في الوسيلة ، وأنانيتها أنانية تكتيكية ، لأنها تبررها بالمنفعة العامة المؤجلة (Bowden,2014:74) ، فمفهوم "الفردانية " حسب تصور راند ينتج من قلة عقل ، ومن ضعف القدرة على التفكير ، وضعف القدرة على فهم الاخر ومعاناته ، او من عدم الرغبة في الانزعاج بأحوال الاخرين ، او لعلم العقل بوجود أفراد اخرين سيقدمون المساعدة ، او ان يكون هذا الميل او المزاج ناتجا من اعتقاد الفرد بتفوقه على محيطه ، فحين التضحية بشيء من أجل الاخرين ، لا يعني ان يترك الفرد حياته ليساعدهم ، بل يمكنه على سبيل المثال ان يقدم بعض النقود اليهم او تخصيص وقت يومي للاطمئنان على شؤونهم (Yonkins,2007:200).

وترى راند أنه لكي يعيش الإنسان ، يجب أن يحمل ثلاثة أشياء على أنها القيم العليا والحاكمة في أسلوب حياته وهي :

- 1-العقل : اذ أنه أداة المعرفة الوحيدة للفرد.
- 2-الغرض: مثل اختياره للسعادة التي يجب أن تمضي هذه الأداة في تحقيقها.
- 3-احترام الذات : بأعتبره يقينه الراسخ بأن عقله مؤهل للتفكير وأن شخصه يستحق السعادة.(Hills,2010:154)

وتستند نظرية راند على عدة مبادئ منها :

1. التفكير بعقلانية وعدم الرضوخ لسلطة الاخرين والانضمام للآخرين عندما تكون لدى الفرد قيم حقيقية مشتركة وتؤكد على العيش بشكل مستقل.
2. اتباع العقل وليس النزوات الطائشة عند الاختيار من بين البدائل وبما يحقق الذات ويجنب الألم.
3. العمل بجد لتحقيق حياة هادفة ومنتجة.
4. اكتساب احتراماً حقيقياً للذات ، اي يقين الفرد بأن عقله مؤهل للتفكير وأنه يستحق ان يعيش حياة سعيدة. (Rand,1964:44)

وتمتدح راند العقل وتسند فلسفته اليه ، فهي تعتبر الانانية العقلانية ادراك الفرد لقيمة العقل واحترام الذات التي تمثل فضائله من العقلانية والانتاجية والصدق والنزاهة والعدالة ، فكل واحد من هذه الفضائل تعمل على خدمة الفرد لتعزيز سعادته وتحقيق ذاته (Simon,1982:270).

اذ دعمت وجود تسلسلا هرميا للقيم اذ ترى أنه كلما كان الفرد بحاجة الى أشباع حاجة ما لخفض التوتر ، يقوم بتسخير طاقات أكبر لإشباعها وكلما ازدادت أهميتها عند الفرد ازدادت الدافعية لتحقيقها، وأن تسمية التضحية فيها نوع من المبالغة للطبيعة الإنسانية التي تمتلك حرية الاختيار ، فالإيثار يدعو الى التنازل عن قيم ذات فائدة اكبر من أجل قيم أقل فائدة للفرد ، لأنه يدعو الى التضحية بالنفس من أجل خدمة الآخرين ، ولا يوجد شيء في الحياة له قيمة مادية او معنوية يستحق هذه التضحية العظيمة ، اذ ان الحياة تتطلب فوائد صافية في القيمة وليس صافي خسائر في القيمة، وهذا الأمر يتطلب تفكيراً عقلانياً وجهداً لتحقيق ما يرضي الفرد ويزيد من سعادته ، وتحقيق السعادة والرفاهية لا يأتي فقط عن طريق التضحية ، اذ ان الشيء الوحيد الذي تحققه التضحية هو المعاناة او الموت (Yonkins,2007:247) .

وأن أي تصرف يقوم به الفرد لمصلحة من يحبهم لا يعتبر تضحية اذا كان يحقق له - وفق تراتبيه وقيمه الخاصة- اذا كان يحقق أعلى قيمة شخصية (وعقلانية) هامة له، وان أعلى هدف قيمي للفرد هو تحقيق سعادته (Thaler,2018:200).

ورفضت راند مبدأ الإيثار ، الذي يرى بأن الفرد لديه التزاما اخلاقيا لخدمة الآخرين ، او العيش من أجل الآخرين لتحقيق السعادة لهم ، وان الفضيلة المتمثلة في مساعدة الفرد لمن يحبهم لا تكمن في " الإيثار " او " التضحية " ، ولكن في النزاهة ، النزاهة هي اخلاص الفرد تجاه قناعاته وقيمه ، انها السياسة القاضية بتصرفه وفق قيمه ، والتعبير عنها ودعمها ثم ترجمتها الى واقع عملي ، فمثلا لو كان للفرد صديقا واقعا في مشكلة ، فعلى الفرد مساعدته بكافة الطرق المتاحة التي لا تنطوي على تضحيات ، اذن مساعدته أمر ليس من قبيل التضحية بل النزاهة ، لأن مصلحة الصديق هي أمر معتبر في مقياس قيم الفرد الشخصية (Rand,1964:26).

وان الفرد لو وافق بأخلاقيات الإيثار ، فإنه سوف يعاني من النتائج التالية :

1- قلة احترام النفس: لأن همه الأول في نطاق القيم لن يتمثل في ان يعيش حياته ، وانما في كيفية التضحية بها.

2- قلة احترام الآخرين: لأنه ينظر الى الجنس البشري كقطيع من الشحاذين الذين يطلبون دائما النجدة.

3- منظور كابوسي للوجود : لأنه يؤمن بأن البشر محاصرين في كون شرير ، تكون فيه الكوارث هي الهم الأول الذي يقلق حياتهم. (الهاجري، 2017: 12).

وأوضحت راند الاعتبارات التي يتم تضمينها في نظرة الفرد لمصالحة بعقلانية وهي:

1- الواقع: ما يحيط بالفرد اجتماعيا وثقافيا وبيئيا ، الذي من شأنه ان يؤثر بالفرد بما يحمله من قيم وأفكار وفضائل وخصائص وسمات ورغبات وأهداف، وانجازه الفعلي في هذا الواقع.

2- السياق: عدم السعي وراء اي رغبة خارج السياق العمري والفكري في اختيار الاهداف ، وعدم الحكم على المصلحة خارج السياق حيث يمثل السياق أحد الأدوات النفسية للتهرب بشأن رغبات الفرد.

3- المسؤولية: وهي مقدرة الفرد على ان يلزم نفسه لتأدية عمل ما ، وقدرته على أن يفى بعد ذلك بالتزامه بوساطة جهوده الخاصة .

4- الجهد: الطاقة التي يبذلها الفرد لتحقيق أهدافه وعدم ترك مصالحه تحت تصرف الآخرين ، وان المنافع الخاصة يجب أنتاجها بالمجهود الشخصي ، وعدم تركها للحظ والصدف.(Rand,1964:26).

يتضح مما سبق أن الأنانية العقلانية مؤثر عميق وأيجابي على شخصية الطالب في حال تحلى الطلبة به بتعاملهم مع الآخرين كونها تعود عليهم بتنمية وتحسين أحترام وحب الذات والثقة بالنفس ، ويصبح الطالب أكثر مرونة في مواجهة التحديات والشدائد التي قد تعترضه في الحياة اليومية وأقل عرضة للتأثر بردود الفعل السلبية القادمة من الآخرين فيتعلم الاعتماد على مجهوده الذاتي وأستغلال إمكانياته بالمستوى الجيد ، فالأنانية العقلانية تتجاوز الأنانية عن طريق التوازن بين المصلحة الذاتية والاهتمام بالآخرين وكذلك النظر الى الوضع الراهن برؤية بعيدة المدى للذات وللآخرين (أي تحقيق منفعة مؤجلة مستقبلاً) ، وأيضا تساعد على تطوير علاقات أفضل مع

الآخرين أذ يصبح الطالب واعياً وأكثر إيجابية وأرضاء مع الآخرين ، وتعمل الأنانية العقلانية على تقليل التوتر عند الطلبة عن طريق إعطاء الأولوية لرفاهيتهم ولكن ليس على حساب الآخرين بتاتاً ، أذ أن رفاهية الفرد مرتبطة برفاهية الآخرين وأن كون الفرد محباً لذاته ومتعاطفاً معها سيؤدي الى علاقات أكثر ايجابية مع الآخرين وكذلك أذا حقق الفرد خدمة للآخرين يؤدي الى زيادة رفاهيته وسعادته ، وعموماً الأنانية العقلانية لا تتعكس إيجابياً على الفرد فقط بل مردودها إيجابياً على المجتمع ككل.

واعتمدت الباحثة نظرية الأنانية العقلانية ل (Rand, 1964) كونها النظرية الوحيدة التي فسرت مفهوم الأنانية العقلانية بشكل أكثر وضوحاً وشمولاً.

المحور الثالث : التشارك المعرفي (Sharing Knowledge)

• مفهوم التشارك المعرفي

نقصد بالتشارك المعرفي تدفق المعرفة من شخص يملكها الى شخص اخر او مجموعة أخرى تحتاجها بشكل يمكن فهمها واستخدامها ، فهو عملاً طوعياً ومن الصعب إجبار الأفراد عليه ، وبدلاً من ذلك يمكن أقناعهم واكسابهم الاتجاهات الايجابية نحوه ، فالتشارك المعرفي هو عملية تعليمية ديناميكية حيث يتعلم الأفراد ويتفاعلون باستمرار لتحقيق الأبداع والابتكار (عبد الحافظ والمهدي ، 2015 : 484) . فهو الحجر الأساس في بناء المؤسسات التعليمية والاكاديمية وتطوير الموارد البشرية في القطاعات بصورة عامة والمؤسسات الاكاديمية بصورة خاصة ، حيث يعمل على تعزيز الخزين المعرفي لدى الآخرين وذلك من خلال التفاعلات المعرفية التي تحصل والتي تعمل على نقل المعلومات والمعارف وتبادلها بين الآخرين (Ozbebek , 2001:71) .

ويعد التشارك المعرفي أحد نشاطات ادارة المعرفة اذ لا يمكن الحديث عن التشارك المعرفي داخل المؤسسة من دون الحديث عن نقلها لان عملية انتقال المعرفة هي الخطوة الحاسمة نحو عملية التشارك المعرفي وفي التشارك المعرفي يجري التحويل الفعال لنوعي المعرفة الضمنية والصريحة وصولاً لمستلم المعرفة والذي يفهمها بشكل كاف ويصبح قادراً على القيام بالفعل بموجبها (العسكري ، 2013 : 8) . وان تشارك المعلومات بين الأفراد مكوناً اساسياً من مكونات ادارة

المعرفة وعملية محورية ضمن عملياتها، اذ تتضمن : اكتساب المعرفة، وتخزينها، وتطبيقها، وتقويمها. ويصنف البعض ادارة المعرفة في ثلاث عمليات هي : اكتساب المعرفة، والمشاركة في المعرفة، والافادة من المعرفة، فالكساب المعرفة هي عملية تنمية وخلق الافكار والمهارات والعلاقات، اما المشاركة في المعرفة فهي عمل من اعمال نشر المعرفة المتاحة التي تعد معروفة بالفعل، والافادة من المعرفة تحدث حينما يتم دمج التعلم في المؤسسة. ومن ثم فإن التشارك المعرفي يمثل جزءاً من ادارة المعرفة او عملية فرعية من عملياتها (Sohail & Daud, 2009, p128).

ويعرف (Paul, 1999) التشارك المعرفي على انه علاقة تنشأ بين طرفين على الأقل فالطرف الأول هو الذي يمتلك المعرفة ويعبر عنها بوعي وطوعية ، اما الطرف الاخر هو الذي يكتسب المعرفة ويدركها (عبد الملك وعبيدات ، 2014 : 129). كما يقصد بالتشارك المعرفي استخدام الخبرات والمعلومات لمساعدة الاخرين في حل المشكلات وتطوير افكار جديدة أو تطبيق سياسات واجراءات جديدة (Amayah & Neison,2010:2)

اذا فالتشارك المعرفي عملية تتم بين افراد يجمعهم هدف مشترك او اهتمامات مشتركة او تواجههم مشكلات مماثلة ، وانه لا يقتصر على تبادل المعرفة الصريحة او المعلنة فقط، وانما يتضمن ايضا تشارك المعرفة الكامنة في عقول البشر، كما يعبر النشاط المعرفي عن نشاط لتدفق المعرفة من شخص يملكها الى شخص اخر او مجموعه اخرى تحتاجها بشكل يمكن فهمها واستخدامها، كما يعني ايضا ان الطرف الأول لا يتخلى عن ملكيته للمعرفة بدلا من ذلك تصبح الملكية مشتركة بين الطرف الاول والطرف الثاني فالتشارك المعرفي عملية ديناميكية حيث يتعلم الافراد ويتفاعلون باستمرار لتحقيق الابداع والابتكار (الحضرمي، 2017: 2).

• فوائد التشارك المعرفي :

تم توثيق فوائد مشاركة الطلبة في دراساتهم بشكل جيد ، اذ تظهر الادبيات المتعلقة بالتشارك الاثار الايجابية لمشاركة الطلاب :

1- مستوى أعلى من النجاح الأكاديمي .

2- احساس أكبر بأن تكون جزءا من متحدث الفصل الدراسي .

3- شعور أكبر بالفخر والرضا .

4- درجات أعلى في الاختبارات الموحدة.

5- نزعة متزايدة لاستخدام نهج عميق في التعلم .

6- زيادة النجاح والابداع.

(Severiens & Schmidt,2009:61)

• العوامل الأساسية لنجاح التشارك المعرفي :

هناك مجموعة من العوامل التي تؤدي الى نجاح التشارك المعرفي وهي:

- 1- **العلاقات الاجتماعية:** إذ تقدم فاعلية أكثر للعملية الاتصالية، وتسريعاً في عملية التفاعل، كما أن العلاقات الاجتماعية تنشأ إحساساً لدى الفرد بضرورة مشاركة الآخرين في أفكاره، نتيجة الارتياح الذي يشعر به تجاههم وهذا ما يقوده إلى تشارك معارفهم مع زملائهم.
- 2- **الدعم التكنولوجي:** ان اكثر ما يخدم عملية التشارك المعرفي بين الافراد هي التكنولوجيا من خلال عدة مجالات منها : تقليص تكنولوجيا المعلومات والاتصال لعوائق التشارك في المعرفة (العوامل المادية والاجتماعية والنفسية) ، وتسهيل الوصول إلى المعرفة المخزنة في قواعد المعلومات وقواعد المعرفة وتحسين عمليات التشارك المعرفي . وتدعم تكنولوجيا المعلومات والاتصال عملية التشارك المعرفي باستخدام بوابات الانترنت والبريد الإلكتروني...الخ، حيث تمكن هذه التكنولوجيا من تخزين المعارف والاتصال الإلكتروني بين مشتركين ومستلمي المعارف والخبرات ، ودعم عملية تحسين الأداء .
- 3- **العمل على تحسين أنشطة نشر المعرفة (الاتصال الداخلي والاتصال غير الرسمي...الخ) ،** من خلال التزام الإدارة العليا باستخدام المعارف الجديدة وتقديم دورات تدريبية حول مهارات التشارك المعرفي (مهارات تمثيل وكتابة المعرفة ومهارات الاستماع والحوار...الخ)، إعطاء مكانة للخبراء ومن يملكون المعرفة المتخصصة، وتقديم تعويضات للخبراء .
- 4- **إن عملية التشارك المعرفي تتأثر بطبيعة المعرفة (ظاهرة أو ضمنية)، ديناميكية المعرفة وتركيباتها الاجتماعية وتضمنها في الممارسة والسياق. كما أن كلاً من الثقة والقيادة والتحفيز وعدد**

أعضاء الجماعة وتنوعها، تطبيق الاستراتيجية وتكنولوجيا المعلومات تعد من العوامل التنظيمية والتكنولوجية المؤثرة في عملية التشارك بالمعرفة.

5- يتأثر سلوك التشارك المعرفي بالمناخ التنظيمي حيث هناك نوعان من العوامل المكونة لهذا

المناخ هي: العوامل المرتبطة بالأفراد والعوامل المرتبطة بالسياق وكالاتي:

أ- عوامل مرتبطة بالأفراد، إذ تعد السمات الشخصية من أهم العوامل المحددة لسلوك التشارك المعرفي، فضلاً عن عوامل أخرى مثل: المساهمات المتوقعة والمكافآت المرتقبة والاستمتاع في مساعدة الآخرين ومعرفة الكفاءات الذاتية فضلاً عن العوامل التنظيمية ومن أهم هذه العوامل الثقافة والهيكـل التنظيمي.

ب- العوامل المرتبطة بالسياق: وتشمل المسافة التنظيمية بين الوحدات وبين المستلم ومصدر المعرفة مكان التشارك المعرفي (التفاعل المباشر) ووضعيات التشارك المعرفي (مدى توافق أطراف التشارك المعرفي) والمعرفة الكفوة، العلاقات مع الآخرين (مدة ونوعية العلاقة بين المصدر والمستلم للمعرفة)، ومن العوامل المرتبطة بسياق مستلم المعرفة: درجة تحفيزه على التشارك المعرفي، قدراته على التعلم وامتصاصه للمعرفة، نيته تجاه سلوك التشارك المعرفي، خبرته ومعارفه، القدرة على الاحتفاظ بالمعرفة، وثقافة التعلم ومن العوامل المرتبطة بسياق من هو مصدر ثقافة التعلم، بينما يرتبط سياق المحيط بمدى ملائمته وتشجيعه على التعلم والابتكار للمعرفة.

6- أن المكافآت المادية أقل تشجيعاً لسلوك التشارك المعرفي من الحوافز المعنوية مثل الاعتراف وتحقيق الذات وارضائها، إذ أن 10% من أسباب التشارك المعرفي راجع إلى دوافع داخلية لدى الفرد. (ابراهيم، 2019: 42)

• أشكال التشارك المعرفي

يتم التشارك المعرفي داخل المؤسسات بشكل مقصود او بشكل غير مقصود :

1- الشكل المقصود : ففيه تتم عملية التشارك قصدياً داخل المؤسسة من خلال الاتصالات الفردية المبرمجة بين الافراد او من خلال الأساليب المكتوبة مثل : المذكرات ، التقارير ، والنشرات الدورية، واستخدام الفيديو ، والاشرطة الصوتية ، وعقد الندوات الداخلية، وبرامج الارشاد وبرامج التدريب.

2- الشكل غير المقصود : ففيه تتم عملية التشارك بشكل غير مقصود داخل المؤسسة من خلال الشبكات غير الرسمية والقصص والاساطير وما يشبه ذلك. (عبد الملك وعبيدات، 2014 : 129).

• الأبعاد الفردية لعملية التشارك المعرفي

يعتمد هذا العامل على عدة خصائص هي:

1- الوعي: هو حالة عقلية يتم من خلالها ادراك الواقع والحقائق التي تجري من حولنا ، عن طريق اتصال الفرد مع المحيط الذي يعيش فيه ، واحتكاكه به بما سيسهم في خلق حالة من الوعي لديه بكل الأمور ، ويشير (Reinhardt, 2012) الى ما يعبر عنه بوعي المعرفة والذي يتمثل بقدرة الشخص على الحكم على معرفة شخص اخر حول كائن معين ويتم انشاء وعي المعرفة من خلال التفاعلات الاجتماعية المكثفة ، اذا يعد الوعي هو احد المتطلبات الضرورية للذاكرة الفعالة وهو يعبر عن نواحي القوة والضعف لدى الشخص فيما يتعلق بالذاكرة ، وإدراكه لاستراتيجيات المناسبة للمهام الصعبة وكذلك السهلة، مما يوفر للمتعلم القدرة على انتقاء وتحديد ما يستطيع وما لا يستطيع نكره.

2- الثقة: وهي توقعات تفائية لاحد الاشخاص حول سلوك الاخر، اذ يكون على ذلك الشخص صنع قرار حول كيفية التصرف تحت ظروف التعرض للخطر والاعتماد، وقد عرفها (Mayer 1995) بانها استعداد طرف معين لان يكون معرضا للتأثير بتصرفات طرف اخر (الموثوق به) ، وذلك بناء على التوقعات بان الطرف الاخر سيقوم بأداء اعمال معينة لصالح الشخص مانح الثقة ، حتى وان لم يكن قادراً على مراقبة سلوك الطرف الاخر او التحكم به ، في حين يراها (Oxford, 2003) بانها الشعور الذي يملكه الفرد اتجاه الطرف الاخر من حيث ثقته بقيامه بالأعمال والافعال المتفق عليها، وهناك من يعرف الثقة بانها توقعات ومعتقدات ومشاعر ايجابية يحملها الافراد تجاه المؤسسة التي ينتمون اليها، والمرتبطة بالممارسات والسلوكيات الادارية المطبقة، والتي رُعي فيها الالتزام بالقيم الاخلاقية العامة والادارية الخاصة، والابتعاد عن كل ما يضر بالمصالح المشتركة.

3- الشخصية: عرفها (Allport, 1955) بانها مجموعه من الخصائص التي يتميز بها فرد معين والتي تحدد مدى استعداده للتفاعل والسلوك، اما (الزبيدي ، 2005) فقد عرف الشخصية على

انها مجموعه من الخصائص التي تميز شخص عن اخر وتحدد انماط سلوكه, وقد تكون موروثه او مكتسبة, والتي تمتاز بكونها تراكمية, اذ تستمر بالتأثير بتطور الظروف التي يمر بها الفرد.

4- الرضا الوظيفي: يعبر عن الرضا عن العمل بانه عبارة عن تجميع للظروف النفسية والفسولوجية والبيئية، والتي تشكل علاقة الفرد بزملائه ورؤسائه، وتتوافق مع شخصيته، والتي تجعله يقول بأنه سعيد في عمله او لا. (الياسري ، 2015 : 38-39).

• عمليات التشارك المعرفي :

يمر التشارك المعرفي بين الافراد والجماعات داخل المؤسسة بعدة عمليات منها عملية نقل المعرفة وتبادل المعرفة وتحويل المعرفة من ضمنية الى ظاهرة والعكس ، ولتوضيح اكثر لهذه العمليات نشرحها على النحو الاتي :

أولاً : نقل المعرفة : تتم عملية نقل المعرفة من خلال الاتصالات التي تضمن فهم وتطبيق المعرفة بين مصدر ومستقبل المعرفة ، فعلمية نقل المعرفة هي أكثر الطرق فعالية لتشارك المعرفة الضمنية وتطبيق المعرفة عن طريق مستقبل المعرفة (البطاينة والمشاغبة ، 2010 : 161).

وتتم عملية نقل المعرفة من خلال العمليات الفرعية التالية :

1- **النقل المتسلسل التراكمي :** ويعتبر الطريقة الاسهل في نقل المعرفة ، حيث يعمل الفريق على نقل المعرفة من مكان الى مكان اخر ، من اجل انجاز نفس المهام التي انجزها مسبقا ، وأهم ما يميز هذه الطريقة هو ان المعرفة تنتقل من موقع الى اخر من قبل نفس الفريق فلا يوجد نقل للمعرفة من فريق لآخر ولكن المعرفة يتم نقلها من عضو الى اخر داخل نفس الفريق وبالتالي التركيز يكون على جميع المعرفة اكثر من شخصنتها.

2- **نقل المعرفة الصريحة بين الفرق :** تسمح هذه الطريقة بنقل المعرفة من الفريق الذي انجز العمل في مكان ما الى فريق اخر يعمل في نفس الحال من اجل تشارك الخبرة .

3- **نقل المعرفة الضمنية :** تتصف هذه الطريقة بالتميز والتعقيد ، حيث ان المعرفة مخزنة في أذهان الخبراء كما ان الفريق يستلم المعرفة الضمنية بشكل مختلف بواسطة المكتبات والخبرة والتكنولوجيا والعادات والثقافة الخ . (الطيب وبشير ، 2015 : 848).

ثانيا : تبادل المعرفة : ويضم تبادل المعرفة كل من الافراد الذين يتيحون معارفهم لغيرهم ، فهم يبحثون عن المعارف من غيرهم اي هناك طرفين يتبادلان مع بعضهم البعض المعارف الضمنية والظاهرية . (البطاينة والمشاغبة ، 2010 : 161).

ثالثا: تحويل المعرفة : يمكن تشارك المعرفة من خلال مجموعة العمليات الفرعية المتعلقة بتحويل المعرفة وقد حدد كل من (Nonaka, Tackuchi : 1995) نموذج التدرج المعرفي لتحويل المعرفة على النحو التالي:

1- التفاعل الاجتماعي : ويمثل التشارك المباشر للمعرفة الضمنية من خلال الخبرة المباشرة ، وتحدث عندما يلتقي الاشخاص وجها لوجه ، مثلما يحدث في المناقشات والحوارات وفرق العمل فعلية التفاعل الاجتماعي تسمح بالتشارك المعرفي من خلال انتقال المعرفة الضمنية من فرد الى اخر عن طريق الاحتكاك والاتصال المباشر والملاحظة والمحاكاة والممارسة والخبرة .

2- الادخال : تسمح بتشارك المعرفة بين الافراد من خلال تحويل المعرفة الصريحة الى معرفة ضمنية ، حيث انها تمثل الطريقة التقليدية في التعلم ، فالمعرفة الصريحة من الممكن ان تكون ضمن العمل او التطبيق العملي ، فالفرد يكتسب هذه المعرفة عن طريق الخبرة والتمرين والعمل (طيطي ، 2000 : 104) وتتم هذه العملية من خلال استيعاب المعرفة او التعلم وحيارة الخبرة في العمل واللقاءات وجها لوجه ليتمكن الافراد من اكتساب المعرفة .

3- الاخراج : تسمح بجعل ما لدى الفرد من مخزون معرفي معلوما لدى الاخرين وهو ما يعبر عنه بنقل او تحويل المعرفة الضمنية الى الصورة الصريحة باستخدام اساليب التعبير التي تساعد الافراد على ذلك مثل الكلمات ، المفاهيم ، الاستعارة ، القصص وغيرها .

4- التركيب : وتعني هذه العملية الدمج من خلال التنظيم المنهجي للمفاهيم بشكل يحولها الى نظام معرفي ويتضمن هذا النمط من تحويل المعرفة ، دمج مجموعات مختلفة من المعارف الصريحة من خلال وسائط مثل الوثائق والاجتماعات او شبكات الاتصال عبر الحاسب الالي وتنتج من هذه العملية معرفة جديدة وعادة ما يأخذ تشكيل هذه المعرفة من خلال التعليم والتدريب (الطيب وبشير ، 2015 : 840).

• مقومات التشارك المعرفي في الجامعات

هناك عدة مقومات يجب على المؤسسات الاكاديمية والجامعات تحقيقها من اجل تحقيق التشارك المعرفي من اهمها:

أولاً: السلوك : يعد المحور أساسي في عملية التشارك المعرفي ، اذ تشير الدراسات الى ان السلوك المنفتح على الاخرين يكون ارتباط ايجابي بعملية تشارك وتبادل المعرفة ، وان الافراد الذين هم اكثر ثقة في قدرتهم الوظيفية هم اكثر رغبة في تبادل المعرفة وتشاركها مع الاخرين ، واثبتت الدراسات ان الاشخاص الذين يمتازون بمستوى تعليمي مرتفع وخبرة طويلة في العمل يكونون اكثر الاشخاص الذين يراود منهم ان يشاركوا في معارفهم وخبراتهم ومواقفهم اتجاه الاخرين.

ثانياً : فريق العمل : تعمل فرق العمل المتجانسة دورا فاعلا وتجعل قابلية وامكانية فريق العمل عالية حيث ان العمل الجماعي يحقق فرص حقيقية لنشر سلوك التشارك المعرفي بين اعضاء فريق العمل.

ثالثاً: التدريب: يتطلب تدريب العاملين على استخدام الوسائل والادوات المتخصصة في نظم العمل المعرفي بغية تحسين الاداء الوظيفي الذي بدوره يعمل على تحسين ونشر سلوك التشارك المعرفي.

رابعاً: دعم الأنظمة التكنولوجية واستخدام الوسائط الذكية : ان الافراد العاملين لديهم القدرة والخبرة اللازمة على استخدام اجهزة الكمبيوتر والوسائط الالكترونية فمن الواجب ان يظهروا ميولا تعاونية لتبادل الخبرة مع الاخرين ، وان التشارك المعرفي من خلال الوسائط الذكية تسمح للعاملين في المؤسسات الاكاديمية والجامعية بالوصول بسهولة ويسر ومرونة تامة الى الخزين المعرفي الموجود داخل المؤسسة .

خامساً: الثقافة التنظيمية : ان الدور الذي تلعبه الثقافة التنظيمية في عملية التشارك المعرفي هو دور حيوي وفعال فهي تعد البوابة الرئيسية والاساسية للتشارك المعرفي فكل معرفة لا تخضع للتنظيم فسوف تكون معرفة غير فاعلة ، فالثقافة التنظيمية هدفها هي خلق بيئة منتظمة يتم تبادل المعارف والخبرات لدى اعضاء الهيئة التدريسية بصورة يسيرة وواضحة من خلال العمل على قياس مدى رغبة الجامعة والهيئة التدريسية في ممارسة التشارك المعرفي بصورة ذاتية او طوعية وبعيدة

عن الاكراه او الاجبار حيث ترى ان التشارك المعرفي هو جزء لا يتجزء من العملية التعليمية والتربوية (ابراهيم، 2019: 37)

• التشارك المعرفي في مؤسسات التعليم العالي :

يعمل التشارك المعرفي على سرعة انتشار المعلومات والمعارف وتحسين الاداء العام للجامعات ، فالجامعة هي مرآة للاكاديميين لتبادل الآراء والمقترحات ، والسبب الرئيسي الذي يدفع الجامعات الى التشارك المعرفي كون المعرفة يجب ان تكون ملكا للجميع اذ تلعب المعرفة الكثيفة مثل مؤسسات التعليم العالي دورا مهما في زيادة رأس المال الفكري الى اقصى حد ممكن ، كما تلعب قنوات تشارك المعرفة دورا ايجابيا في تحسين سلوك التشارك المعرفي لدى اعضاء هيئة التدريس وتأخذ هذه القنوات عدة أشكال منها وجها لوجه ، دردشة عبر الانترنت ، المكالمات الجماعية ، شبكات التواصل الاجتماعي ، ومؤتمرات الفيديو والتعاون الافتراضي. (Biloslavo,2007:94)

• معوقات التشارك المعرفي :

هناك مجموعة من المعوقات تحد او تمنع من تحقيق عملية التشارك المعرفي وهي على النحو التالي :

- 1- الرغبة في الاحتفاظ بالمعارف والخوف من مشاركتها الاخرين للمحافظة على المكاسب .
- 2- تخوف أصحاب المعرفة من فقدان تميزهم وقوتهم نتيجة مشاركة المعرفة وبالذات مما يمتلكونه من معرفة ضمنية.
- 3- مشاركة المعارف الخطأ وتعريض الافراد للخطر.
- 4- تردد الافراد عن اشراك الاخرين ما يمتلكونه من معارف وخبرات حينما يشعرون بأنه ليس هناك فائدة أو مكافأة تنتظرهم.
- 5- معوقات مرتبطة بالنواحي الفردية والتنافسية (الطاهر ومحمود ، 2009 : 12).

• نظريات التشارك المعرفي :

نظرا لكون أغلب نظريات التشارك المعرفي مستمدة من نظريات ادارة المعرفة ، ولا يوجد لمفهوم التشارك المعرفي نظرية خاصة تناولته بدقة واكثر تفصيلا ، لذا اعتمدت الباحثة المنهج التكاملي في البحث الحالي ولم تتبنى اي نظرية بل اعتمدت على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم التشارك المعرفي، فقامت بعرض مجموعة من النظريات هي:

أولا : نظرية التبادل الاجتماعي :

ظهرت نظرية التبادل الاجتماعي في نهاية عقد الخمسينات من القرن العشرين عندما نشر العالم جورج هومانز كتابه الموسوم " السلوك الاجتماعي وأشكاله الاولية " عام 1959 . وفي هذا الكتاب تم وضع المبادئ الأساسية للتبادل والمنطلقات الفكرية التي تنطلق منها النظرية ، أذ تُعد نظرية التبادل الاجتماعي جزءاً من النظرية التفاعلية الرمزية ، فهي تبحث في طبيعة التفاعل المتبادل ليس فقط بين الافراد فحسب بل بين الجماعات والمؤسسات والمجتمعات وهذا ما يجذر النظرية ويعزز قوتها ويرفع شأنها بين النظريات الاجتماعية الأخرى، لذا فهي نظرية اجتماعية نفسية ، تفسر التغير والأستقرار الاجتماعي كعملية تبادل تفاوضية بين الاطراف المختلفة ، تؤمن بأن الحياة الاجتماعية ما هي الا عملية تفاعلية تبادلية ، ونظرية التبادل الاجتماعي كغيرها من النظريات الاجتماعية يمكن أستعمالها في تفسير وتحليل جميع الظواهر والعمليات الاجتماعية ، أذ تفسر جميع زوايا ومظاهر وعمليات النظام الاجتماعي والحياة الاجتماعية . بالإضافة الى أنها لا تفسر الجوانب السلوكية للمجتمع والحياة الاجتماعية فقط بل تفسر الجوانب الديناميكية والتحولية ايضاً (الداھري ، 2020 : 394) .

وأن القوة التي تنطلق منها نظرية التبادل الاجتماعي تتجسد بضرورة تحقيق الموازنة بين ما يعطيه الفرد للمجتمع وما يعطيه المجتمع للفرد ، علماً ان الموازنة بين الاخذ والعطاء تقود الى العدالة التوزيعية واستتاب العدالة وانتشارها أما يقودان الى تعميق العلاقات الاجتماعية بين البشر واستمرارها وعدم تعكير نماذجها وصيغها (ابراهيم، 2019 : 42) . فالعلاقات الاجتماعية مهمة

لكل أنسان فلا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين وانما يعيش في مجتمع فيه أفراد ويتفاعل ويتألف معهم (الوقي ، 1990 : 36).

وتعد هذه النظرية من أهم نماذج التفاعل الشخصي في علم النفس الاجتماعي اذ تشير الى ان كلا من التفاعلات الشخصية تتطلب كلا من (سلوك وتأثير وأنتاج واتصال) كما تهتم بالتكلفة و بالمنفعة غير الملموسة التي يمكن ان يحصل عليها كل طرف مثل (الاحترام ، الرعاية ، الصداقة .. الخ) وتفسر هذه النظرية في تفسير سلوك التشارك المعرفي باعتبارها :

1-سلسلة من التبادلات.

2-كل طرف يسعى لتعظيم عوائد وتقليل تكلفة التشارك المعرفي (الجهد والوقت ، وضياح المعرفة).

3-ان نجاح عملية التشارك المعرفي يعتمد على نوايا كل طرف واستعداده لتبادل المعرفة.

(Lin et al , 2003:320)

• المبادئ التي تستند عليها نظرية التبادل الاجتماعي :

تكمن المبادئ الاساسية التي تستند عليها نظرية التبادل الاجتماعي في الاضافات التي قدمها جميع علمائها بدءا بثيبوت كيلي ومرورا بجورج هومانز وأنتهاءً ببيتر بلاو ، وكما يلي :

1-ان الحياة التي نعيشها هي عملية أخذ وعطاء ، اي تبادل بين شخصين او فئتين او جماعتين او مجتمعين.

2-العطاء الذي يقدمه الفرد او الجماعة هو الواجبات الملقاة على عاتقها ، بينما الاخذ الذي يحصل عليه الفرد من الفرد الآخر هو الحقوق التي يتمتع بها بعد ادائه الواجبات.

3-تتعمق العلاقات وتستمر وتزدهر اذا كان هناك ثمة موازنة بين الاخذ والعطاء اي بين الحقوق والواجبات المناطة بالفرد او الجماعة.

4-اذا تكررت الحقوق او الامتيازات التي يتسلمها الفرد فأنها تصبح أقل اهمية بالنسبة له .

5-الموازنة بين الواجبات والحقوق لا تتحدد بالمجالات المادية بل تتحدد ايضا بالمجالات

القيمية والمعنوية والروحية والاعتبارية ، لذا لا يمكن اعتبار نظرية التبادل الاجتماعي نظرية

مادية نفعية بحته كما يتصور البعض ، بل يمكن اعتبارها نظرية قيمية واخلاقية ومعنوية وروحية .

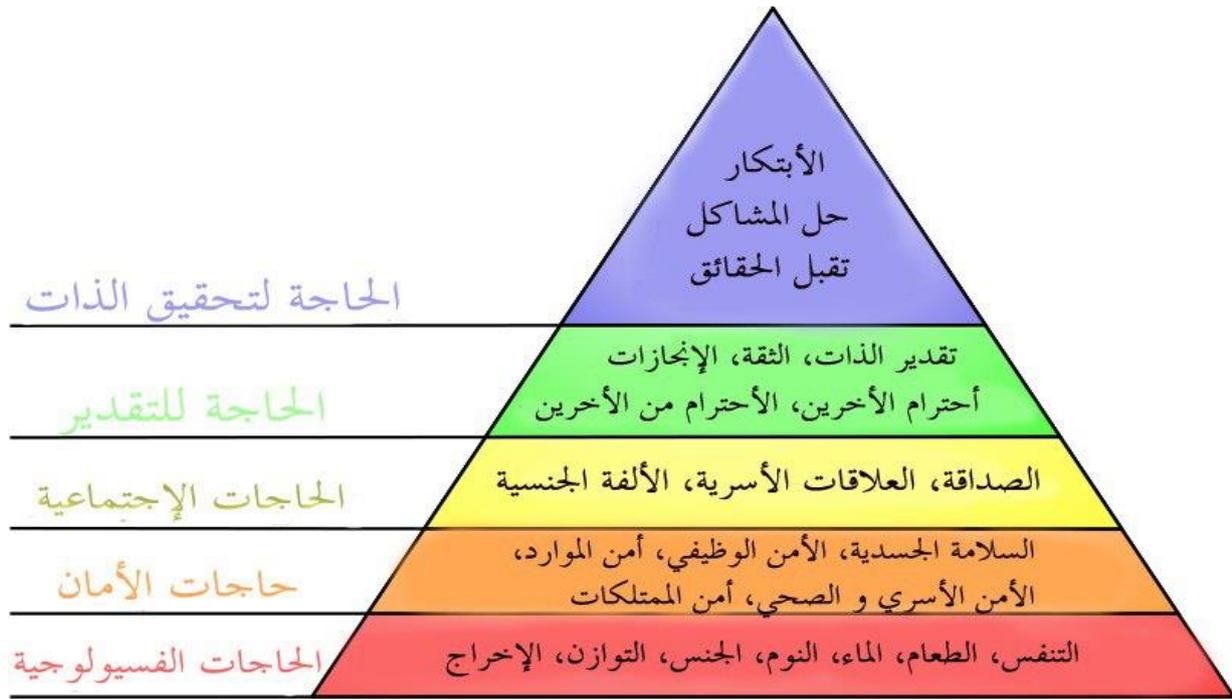
6- لا تنطبق قوانين التبادل الاجتماعي على التفاعل الذي يحدث بين الافراد بل تنطبق ايضا على التفاعل الذي يحدث بين الجماعات والمؤسسات والمجتمعات المحلية والمجتمعات الكبيرة .

7- تتوتر العلاقات او تنقطع او تتحول الى علاقات هامشية في احسن الاحوال اذا اختلف مبدأ التوازن بين الاخذ والعطاء بين الشخصين المتفاعلين .

8- ان نظرية التبادل الاجتماعي ليست هي قوانين شمولية تعتمد على المصلحة المتبادلة بين الافراد ، وانما هي تعاليم مبدئية وانسانية تستطيع ان تفسر الظواهر المعقدة للعلاقات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الذي يقوم به الافراد والجماعات في المجتمع.
(الفريجي ، 2018 : 61)

ثانيا : نظرية التحفيز وسلوك التشارك المعرفي :

لقد طور ابراهام ماسلو (Maslow,1943) نظرية للتحفيز أطلق عليها هرم الحاجات ، وتتكون عناصرها من منطلقات نفسية انسانية ، ووضعها وفق ترتيب هرمي ، من الأسفل الى الاعلى ، أذ أقترح (Maslow) ان الفرد يمكن تحفيزه من خلال تصنيف حاجاته حيث يناسب كل مستوى أدوات تحفيز معينة ، ويشدد ماسلو على أنه في حالة الرضا او أشباع الرغبات لمستوى واحد من هذا التسلسل الهرمي ، فإنه سيفقد أهميته في تحفيز الفرد ، وصُنفت هذه الحاجات الى خمسة أحتياجات رئيسية هي : الحاجات الفسيولوجية (مثل الأكل والشرب والنوم) وحاجات الأمان (الأمن الوظيفي ، السلامة الجسدية ، الأمن الاسري ، أمن الممتلكات) وحاجات الانتماء (الصداقة ، العلاقات الاسرية) وحاجات الاحترام والتقدير (تقدير الذات واحترام الآخرين والاحترام من الآخرين) وحاجات تحقيق الذات (الابتكار و حل المشاكل واستغلال الطاقات الكامنة) . كما موضحة في شكل (2) .



شكل (1)

هرم ماسلو للحاجات

مع أن (Maslow) لم يوضح السلوك المحفز لكل مستوى من الحاجات الا أنه يمكن استخدام نظريته لفهم سلوك الفرد نحو التشارك المعرفي ، إذ أن الفرد لن يكون مستعداً للتشارك المعرفي لأسباب مرتبطة بحاجاته : الضائقة المادية ، علاقاته غير المستقرة مع محيط العمل او المحيط الشخصي بينما سيكون أكثر تحفيزاً للتشارك المعرفي بحثاً عن الاحترام وتحقيق الذات (Lothans,2005:240).

وتوصل بعض الباحثين الى ان هناك عوامل تحفيز خارجية مثل (السمعة والمنفعة المتبادلة) لها أثر مباشر في المواقف المرتبطة بسلوك التشارك المعرفي ، بينما تتمثل عوامل التحفيز الداخلية المؤثرة في هذه المواقف في الاستمتاع بمساعدة الاخرين والحاجة الى الانتساب الى جماعة لها أثر مباشر في سلوك التشارك المعرفي (Aliakbar et al , 2012 : 211).

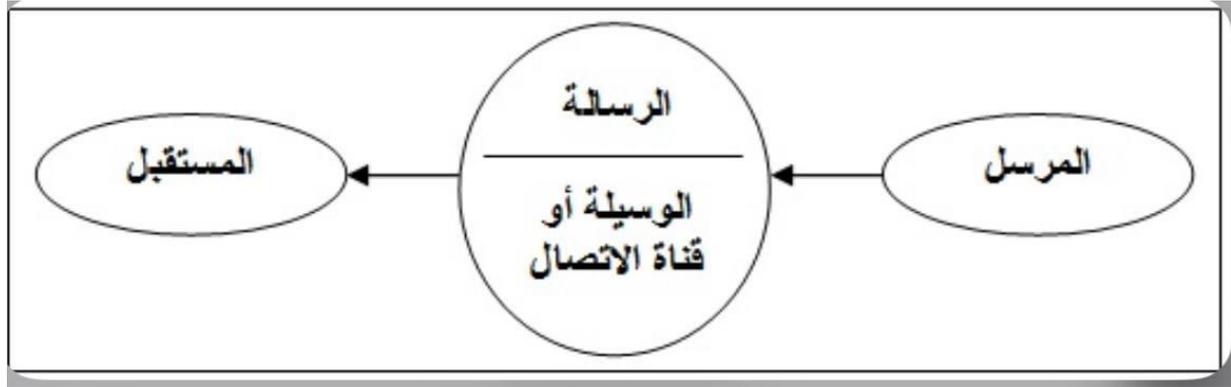
ثالثا : نظرية الأتصال :

ظهرت نظريات علم الأتصال لأول مرة في القرن التاسع عشر ، مُشكلةً بذلك آراء جذرية ترى في الاتصال عامل اندماج وتواصل للمجتمعات الإنسانية ، وكتاب " تاريخ نظريات الاتصال " لأرمان وميشال ماتلار ، وضحا فيه تاريخ علم الاتصال منذ القدم ، حيث الانسان القديم ، اي ان الانسان ما قبل التاريخ أحتاج الى نحو ثلاثة ملايين سنة لكي ينتقل من الاتصال غير اللفظي الى الاتصال اللفظي باستخدام اللغة ، وانتظر العالم 40 الف سنة لاختراع الكتابة ، وفي مقابل ذلك أحتاج الانسان الحديث الى اربعمائة سنة فقط لينتقل من الطباعة الى التلغراف ، ونحو مائة سنة أخرى لينتقل من التلغراف الى التلفزيون وتسارعت بعد ذلك التطورات التكنولوجية في عالم الاتصال (العياضي ، 2005: 48).

أذ ظهرت بعد ذلك مجموعة من عناصر تساعد على الاتصال تتمثل بالآتي :

- 1- المرسل (Source) : وهو الفرد الذي يؤثر في الآخرين بشكل معين وهذا التأثير ينصب على معلومات او اتجاهات او سلوك الآخرين.
- 2- المستقبل (Receiver) : وهو الذي يتم الاتصال به وهو صاحب الخطوة الثانية في عملية الاتصال والذي يتلقى محاولات التأثير الصادرة عن المرسل .
- 3- الرسالة (Message) : وهي المعلومات او الافكار او الاتجاهات التي يهدف المرسل الى نقلها الى المستقبل والتأثير عليه .
- 4- قناة الاتصال (Channel) : وهي الوسيلة او الوسائل من أجل التفاعل بين المرسل والمستقبل. مثل الكتب والمجلات والصحف والحديث الشفهي.
- 5- التغذية الراجعة (Feedback) : وهي الاجابة التي يرد بها المستقبل على رسالة المرسل . وتحتاج عملية التشارك المعرفي الى قناة أتصال ومن أمثلة قنوات الاتصال التي تستخدم في مواقف الاتصال التعليمي :هي التي يمكن ان تكون عبارة عن اجتماعات فعلية مثل المناقشات وورشات العمل واماكن التدريب والمختبرات وقد تكون الاجتماعات افتراضية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال مثل المؤتمرات الالكترونية والمنصات الالكترونية والبريد الالكتروني ، ويمكن تحديد قيمة قناة الاتصال من خلال ثلاثة عوامل هي : قدرتها على تغطية عدة عمليات للتشارك

المعرفي في وقت واحد ، ومدى سرعتها في تقديم التغذية الراجعة من المستلم ودرجة السياق الشخصي الذي يتأقلم بسرعة مع كل الظروف ، بالإضافة الى امكانية التعامل مع لغة الجسم ، الحديث اللفظي وغير اللفظي ، المظهر... الخ في قناة الاتصال. (Lin et al , 2003:319) كما موضح في شكل (3).



شكل (3)

نموذج الاتصال التعليمي التقليدي

وتركز هذه النظرية على فكرة ان الرسالة التي يرسلها المرسل تعتمد على فهم المستقبل للرسالة وترجمتها ، وبهذا الصدد أشار الباحثين في مفهوم التشارك المعرفي الى ان هناك خمسة مجالات تؤثر على تطبيق عملية التشارك المعرفي هي :

- 1- العلاقة بين المرسل والمستقبل.
 - 2- نوع المعرفة ومكانها.
 - 3- اتجاه التعلم للمستقبل.
 - 4- قدرة من هو مصدر للمعرفة على التشارك فيها .
 - 5- المحيط الذي تحدث في أنشطة التشارك المعرفي (Tjakraat & Martini, 2011:363).
- ولعملية الاتصال عدة مستويات وذلك على النحو الآتي :

- 1-الاتصال الذاتي : بين الشخص ونفسه .
- 2-الاتصال الشخصي : بين شخص آخر.

3-الاتصال الجمعي : بين مجموعة من الافراد.

4-الاتصال العام : بين فرد ومجموعة كبيرة من الافراد.

5-الاتصال الوسطي : وهو اتصال يجمع بعض خصائص الاتصال الجماهيري والاتصال الشخصي مثل الدائرة التلفزيونية المغلقة.

6-الاتصال الجماهيري: وهو الذي يتم باستخدام وسائل الاعلام الجماهيرية ويصل الى جمهور عريض ومتباين الاتجاهات والمستويات .

وتعمل هذه المستويات على تحسين وتطوير جودة التعليم وتنمية المؤسسات التعليمية والتربوية وتحسين مخرجات التعلم ، وتطور مهارات الفرد من حيث التواصل والتعامل مع الآخرين وحوارهم ومناقشتهم ، وتساعد في تطوير شخصية الفرد وبناء مهارة اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية وايجاد حلول بالمشاركة ومناقشة الافكار وتقبل الغير (Tjakraat & Martini, 2011:363).

• خلاصة نظريات التشارك المعرفي:

يعد التشارك المعرفي من المفاهيم المهمة في حياة الطلبة الأكاديمية وذلك لأنه أستثمار الطلبة في التعلم والجهود التي يبذلها لفهم المهام الصعبة واتقانها واتقان المهارات او القدرات التي تسعى الأنشطة التعليمية الى تعزيزها وتنميتها ، ويعني أيضا ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات الموجودة ويشمل على طرح أسئلة لتوضيح الأفكار والمرونة في حل المشكلات واستخدام استراتيجيات التعلم. فترى نظرية التبادل الاجتماعي لـ (جورج هومانز) الى ان التشارك المعرفي عبارة عن علاقة أخذ وعطاء أي منفعة تبادلية يسعى الطرفان لتحقيق مصلحتها وبالتالي ستعم الفائدة على الجميع. أما نظرية التحفيز لـ (ماسلو) ففسرت التشارك المعرفي على أنه تحفيز الفرد لأشباع حاجاته ، فلا يستطيع الفرد أشباع حاجاته كـ(الحاجات الاجتماعية و حاجات التقدير و حاجات تحقيق الذات) دون مشاركة الآخرين والأنتماء لهم .

أما نظرية الأتصال فتفسر التشارك المعرفي على أنه عبارة عن عملية تتم بين مرسل (يرسل الرسالة) ومستقبل (يستلم الرسالة) عن طريق قناة أتصال سواء كان الاتصال مباشر بين المرسل والمستقبل او الكتروني كالاتصالات الافتراضية .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءات

أولاً: منهجية البحث

ثانياً: مجتمع البحث

ثالثاً: عينة البحث

رابعاً: أدوات البحث

• مقياس التفكير المتوازي

• مقياس الانانية العقلانية

• مقياس التشارك المعرفي

خامساً: التطبيق النهائي

سادساً: الوسائل الإحصائية

منهجية البحث والإجراءات.....

يصف هذا الفصل منهجية البحث ومجتمعه وكيفية اختيار العينة الممثلة له، تبني وبناء أدوات لقياس متغيرات البحث المتمثلة بـ (التفكير المتوازي والانانية العقلانية والتشارك المعرفي) لدى طلبة الدراسات العليا، مستوفية للشروط العلمية والموضوعية التي ينبغي توفرها في المقاييس النفسية وتمتاز بالخصائص السيكو مترية (القياسية) ومن ثم التطبيق النهائي والوسائل الإحصائية التي تم استعمالها في هذا البحث.

أولاً: منهجية البحث

من المناهج شائعة الاستعمال بين الباحثين هو المنهج الوصفي، الذي يهدف إلى تحديد وضع حالي لظاهرة معينة قيد الدراسة، ومن ثم يعمل على وصفها، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة ويهتم بها بدقة مثلما هي موجودة في الواقع (عبد المؤمن، 2008: 287).

ويصف البحث الارتباطي درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً، إذ أن الغاية منه تحديد الدرجة التي ترتبط بها المتغيرات الكمية بين بعضها البعض (أبو علام، 2007: 245).

وتمتاز البحوث الوصفية في الدراسات الانسانية الى إمكانية تعميم تلك النتائج في العينات المتشابهة في مجتمعات البحث (داود وعبد الرحمن ، 1990: 38).

وقد اختارت الباحثة المنهج الوصفي _ (الارتباطي) في عملية جمع البيانات وتحليلها لملائمته موضوع البحث.

ثانياً: مجتمع البحث

يقصد به جميع مفردات او وحدات الظاهرة التي تشمل البحث ويُعرف المجتمع بأنه كل الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة فهو مجموعة كاملة من الافراد او الاشياء او الدرجات التي يرغب الباحث في دراستها (داود وعبد الرحمن ، 1990 : 66).

ويُشير أبو حويج الى أن مجتمع البحث هو الافراد او الأشياء كافة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها ، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين أفرادهُ ، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها بـ " معالم المجتمع (أبو حويج ، 2002 : 44).

منهجية البحث والإجراءات

ويشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) بجامعة بابل البالغ عددهم (3183) (*) طالباً وطالبة للعام الدراسي (2021 - 2022) ، موزعين على (17) كلية ، من اصل (20) كلية وقد استبعدت الباحثة (3) كليات لعدم وجود طلبة دراسات عليا فيها ، وقد تم توزيع المجتمع بحسب التخصص (علمي- انساني) ، والجنس (ذكور- اناث) ، والمرحلة (ماجستير - دكتوراه) إذ بلغ عدد الكليات الانسانية (5) كليات وبلغ عدد الكليات العلمية (12) كلية ، وكان عدد طلبة الكليات الانسانية (1132) طالباً وطالبة من المجموع الكلي بنسبة (35.6%) ، بينما بلغ عدد طلبة الكليات العلمية (2051) طالباً وطالبة من المجموع الكلي بنسبة (64.4%) ، وبلغ عدد الذكور من ذوي التخصص الانساني لمرحلة الماجستير (318) بنسبة (10.0%) ، وعدد الاناث من ذوي التخصص الانساني لمرحلة الماجستير (458) بنسبة (14.4%) ومجموعهم الكلي (776) بنسبة (24.4%) للكليات الانسانية . وبلغ عدد الذكور من ذوي التخصص الانساني لمرحلة الدكتوراه (200) بنسبة (6.3%) ، وعدد الاناث من ذوي التخصص الانساني لمرحلة الدكتوراه (156) بنسبة (4.9%) ومجموعهم الكلي (356) بنسبة (11.2%) للكليات الانسانية .

أما الكليات العلمية فقد بلغ عدد الذكور من مجموع ذوي التخصص العلمي لمرحلة الماجستير (436) بنسبة (13.7%) ، وعدد الاناث من ذوي التخصص العلمي لمرحلة الماجستير (793) بنسبة (24.9%) ومجموعهم الكلي (1229) بنسبة (38.6%) للكليات العلمية . وبلغ عدد الذكور من ذوي التخصص العلمي لمرحلة الدكتوراه (460) بنسبة (14.5%) وعدد الاناث من ذوي التخصص العلمي لمرحلة الدكتوراه (362) بنسبة (11.4%) ومجموعهم الكلي (822) بنسبة (25.8%) للكليات العلمية . كما موضح في جدول (1).

* حصلت الباحثة على هذه البيانات من قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة

في رئاسة جامعة بابل بموجب كتاب ذي العدد 3108 في 27 / 3 /

2022 ، ملحق (1).

..... منهجية البحث والإجراءات

جدول (1)

يبين مجتمع البحث موزعاً بحسب الجنس (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي ، انساني)
والمرحلة (ماجستير ، دكتوراه) للعام الدراسي (2021-2022)

المجموع	مجموع		دكتوراه		ماجستير		الكليات الإنسانية
	الدكتوراه	اناث	ذكور	الماجستير	اناث	ذكور	
222	86	23	63	136	52	84	القانون
511	168	97	71	343	226	117	التربية للعلوم الإنسانية
264	79	27	52	185	103	82	التربية الأساسية
54	0	0	0	54	37	17	الآداب
81	23	9	14	58	40	18	التربية الإسلامية علوم القرآن
1132	356	156	200	776	458	318	مجموع الكليات الإنسانية
%35.6	%11.2	%4.9	%6.3	%24.4	%14.4	%10.0	النسبة المئوية لطلبة الكليات الإنسانية
المجموع	مجموع		دكتوراه		ماجستير		الكليات العلمية
	الدكتوراه	اناث	ذكور	الماجستير	اناث	ذكور	
212	73	38	35	139	104	35	الطب
336	120	44	76	216	147	69	الهندسة
130	80	32	48	50	27	23	التمريض
263	116	71	45	147	78	69	العلوم
138	10	7	3	128	121	7	العلوم للبنات
23	0	0	0	23	17	6	طب الاسنان
31	0	0	0	31	14	17	الادارة والاقتصاد
273	105	44	61	168	93	75	الفنون الجميلة
145	90	10	80	55	12	43	التربية وعلوم الرياضية
173	91	41	50	82	54	28	تكنولوجيا المعلومات
182	85	41	44	97	70	27	التربية للعلوم الصرفة
145	52	34	18	93	56	37	هندسة مواد
2051	822	362	460	1229	793	436	مجموع الكليات العلمية
%64.4	%25.8	%11.4	%14.5	%38.6	%24.9	%13.7	النسب المئوية لطلبة الكليات العلمية
	دكتوراه	الاناث	الذكور	ماجستير	الاناث	الذكور	المجموع الكلي لطلبة الكليات العلمية والكليات الإنسانية
3183	1178	518	660	2005	1251	754	
%100.0	%37.0	%16.3	%20.7	%63.0	%39.3	%23.7	النسبة المئوية للمجموع الكلي للطلبة

..... منهجية البحث والإجراءات

ثالثاً: عينة البحث

تُعرف العينة على أنها جزء من المجتمع تتم دراسة الظاهرة عليه من خلال المعلومات عن هذه العينة لأجل تعميم النتائج على المجتمع (النجار ، 2010 : 149). وتحديد العينة واختيارها أمر ضروري فهو يغني الباحثين عن دراسة كل وحدات المجتمع الأصلي ومفرداته ولا سيما في حالة صعوبة دراسة كل تلك الوحدات (قنديلجي، 1993:113).

فالعينة هي النماذج التي تختارها الباحثة بطريقة معينة في مجتمع البحث لكي تمثل المجتمع ويقوم بتحليلها ومناقشتها والوصول الى نتائج منسجمة مع أهدافه وفرضياته (الدليمي ، 2013 : 5).

وهي جزء او شريحة من المجتمع تتضمن خصائص المجتمع الاصيلي الذي نرغب في التعرف على خصائصه ويجب ان تكون العينة ممثلة لجميع مفردات هذا المجتمع تمثيلاً صحيحاً ، ويتم أتباع دراسة العينات واسلوب المعاينة وذلك أختصاراً للوقت وتوفيراً للجهد والتكلفة المادية ولرفع المستوى البحثي وجعله أكثر دقة وذلك لأن دراسة عدد قليل من الحالات يتيح للباحث فرصة جمع معلومات دقيقة او كثيرة عن كل حالة (الزهيري ، 2016 : 138).

وبعد أن تم تحديد مجتمع البحث الحالي ، قامت الباحثة باختيار عينة البحث منه بأسلوب العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المنتاسب ، ومن أجل اختيار هذا الاسلوب لا بد من أتباع الخطوات الآتية:

1- تقسيم افراد المجتمع الى عدة طبقات وهي الجنس (ذكور - اناث)، التخصص (علمي-

انساني)، المرحلة الدراسية (ماجستير - دكتوراه) التي وردت في المجتمع الاصيلي .

2- تحديد عدد افراد المجتمع الذين يقعون في كل طبقة .

3- تحديد حجم العينة الكلي وحجم العينة من كل مجموعة ، ونسبة حجمها الى المجتمع اللازم

لإجراء البحث (نوفل وابو عواد ، 2010 : 273) .

أذ تم أختيار (344) طالبا وطالبة وتمثل ما نسبته حوالي (11%) من العدد الكلي لمجتمع

البحث البالغ عدده (3183) ، أذ بلغ عدد طلبة الكليات الانسانية (123) بنسبة (36%) وبلغ عدد

طلبة الكليات العلمية (221) بنسبة (64%) . كما موضح في جدول (2).

..... منهجية البحث والإجراءات

جدول (2)

عينة البحث موزعة بحسب الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني) والمرحلة (ماجستير - دكتوراه)

المجموع	مجموع		دكتوراه		ماجستير		الكليات الإنسانية	
	الدكتوراه	المجموع	اناث	ذكور	الماجستير	اناث		ذكور
24	9	15	2	7	15	6	9	القانون
55	18	37	10	8	37	24	13	التربية للعلوم الإنسانية
28	9	20	3	6	20	11	9	التربية الأساسية
6	0	6	0	0	6	4	2	الآداب
9	2	6	1	2	6	4	2	التربية الإسلامية علوم القرآن
123	39	84	16	23	84	49	35	مجموع طلبة الكليات الانسانية
%36	%11	%24	%5	%6	%24	%14	%10	النسبة المئوية لطلبة لكليات الانسانية
المجموع	مجموع		دكتوراه		ماجستير		الكليات العلمية	
	الدكتوراه	المجموع	اناث	ذكور	الماجستير	اناث		ذكور
23	8	15	4	4	15	11	4	الطب
36	13	23	5	8	23	16	7	الهندسة
13	8	5	3	5	5	3	2	التمريض
28	13	15	8	5	15	8	7	العلوم
15	1	14	1	0	14	13	1	العلوم للبنات
3	0	3	0	0	3	2	1	طب الاسنان
4	0	4	0	0	4	2	2	الفنون الجميلة
29	11	18	5	6	18	10	8	الادارة والاقتصاد
16	10	6	1	9	6	1	5	التربية وعلوم الرياضة
18	9	9	4	5	9	6	3	تكنولوجيا المعلومات
20	9	11	4	5	11	8	3	التربية للعلوم الصرفة
16	6	10	4	2	10	6	4	هندسة مواد
221	88	133	39	49	133	86	47	مجموع الكليات العلمية
%64	%26	%39	%11	%14	%39	%25	%14	النسبة المئوية لطلبة الكليات العلمية
344	127	217	55	72	217	135	82	المجموع الكلي للعلمي والانساني
%100	%37	%63	%16	%21	%63	%39	%24	النسبة المئوية للمجموع الكلي

منهجية البحث والإجراءات

رابعاً: أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي في قياس متغيراته ، كان لابد من توفر أدوات قياسية لتحقيقها، إذ قامت الباحثة بتبني مقياس (الخزرجي ، 2016) لقياس التفكير المتوازي ، وبناء مقياس الانانية العقلانية والتشارك المعرفي ، وكما سيوضح ذلك بشكل مفصل وعلى النحو الآتي:

أولاً: مقياس التفكير المتوازي

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة (بالتفكير المتوازي) ، واستشارة بعض المختصين في علم النفس ، تبنت الباحثة مقياس (الخزرجي ، 2016) الذي تبني تعريف دي بونو (De bono, 1997) ، الذي عرف التفكير المتوازي بأنه ذلك النوع من التفكير الذي يوفر بدائل عملية او تطبيقية بحيث يعمل على تشجيع التعاون بين كافة الأفراد لممارسة او استخدام نوع محدد من التفكير في أوقات متزامنة وذلك عند التعرض الى قضية جدلية او مشكلة ما (نوفل واخرون ، 2009 : 34). كما موضح في ملحق (4). وقد تم أستخراج الخصائص السيكومترية له وفيما يأتي وصفاً للمقياس وأجراءاته:

• وصف المقياس بصيغته الأولية :

يتكون المقياس من (30) فقرة لقياس التفكير المتوازي موزعة على (6) مجالات وهي (التفكير الحيادي ، والتفكير العاطفي ، والتفكير السلبي ، والتفكير الايجابي ، والتفكير الابداعي ، والتفكير الموجه) ولكل مجال (5 فقرات) ، وتكون الإجابة عبارة عن اثنان من البدائل (أ، ب) وكل بديل يقيس موقف معين وتعطى درجة (1) للبديل الذي يختاره المجيب ودرجة (صفر) للبديل الآخر، إذ يختار المجيب بديلاً واحداً من بين بديلين في كل فقرة من الفقرات الـ(30) وبهذه الطريقة يتم حساب درجة كلية لكل موقف من الناحية النظرية فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب في كل من الموقفين تكون 30 درجة، وأدنى درجة (صفر).

منهجية البحث والإجراءات

• التحليل المنطقي لفقرات مقياس التفكير المتوازي :

يشير هذا النوع من الصدق الى الدرجة التي يقيس فيها المقياس ما صمم لقياسه ، وأفضل طريقة لأجراء التحليل المنطقي للمقاييس النفسية هي عرض فقراتها على مجموعة من المحكمين لتقدير صلاحيتها في قياس الصفة المراد قياسها (Ferguson & Takano, 1989:285)، لذا قامت الباحثة بعرض المقياس بصيغته الأولية مع تقديم التعريف النظري للتفكير المتوازي على لجنة من المحكمين مكونة من (26) محكماً من ذوو الاختصاصات النفسية ملحق (2)، وطُلب منهم أبداء آرائهم بما يأتي:

1- الحكم على صلاحية الفقرات من حيث قدرتها على قياس التفكير المتوازي.

2- تعديل الفقرات التي تحتاج الى تعديل .

3- الحكم على مدى مناسبة البدائل لفقرات المقياس.

وكانت نتائج استجابات المحكمين كما موضحة في الجدول (3)

جدول (3)

قيمة مربع كاي حول صلاحية فقرات مقياس التفكير المتوازي

الدلالة عند مستوى 0,05	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي		عدد المحكمين		أرقام الفقرات	المجالات
		الجدولية	المحسوبة	المعارضون	الموافقون		
دالة	%100	3.84	26	0	26	5 ، 3 ، 1	التفكير الحياي
دالة	%97	3.84	22.154	1	25	4	
دالة	%93	3.84	18.615	2	24	2	
دالة	%100	3.84	26	0	26	5 ، 4 ، 2	التفكير العاطفي
دالة	%97	3.84	22.154	1	25	3	
دالة	%90	3.84	15.385	3	23	1	
دالة	%100	3.84	26	0	26	4 ، 3	التفكير السلبي
دالة	%97	3.84	22.154	1	25	2	

دالة	%93	3.84	18.615	2	24	1	
دالة	%90	3.84	15.385	3	23	5	
دالة	%100	3.84	26	0	26	3، 1	التفكير الايجابي
دالة	%97	3.84	22.154	1	25	4	
دالة	%93	3.84	18.615	2	24	2	
دالة	%90	3.84	15.385	3	23	5	
دالة	%100	3.84	26	0	26	5، 1	التفكير الابداعي
دالة	%97	3.84	22.154	1	25	4، 3	
دالة	%93	3.84	18.615	2	24	2	
دالة	%100	3.84	26	0	26	4، 2، 1	التفكير الموجه
دالة	%97	3.84	22.154	1	25	5	
دالة	%90	3.84	15.385	3	23	3	

يظهر من الجدول (3) أنَّ قيمة مربع (كا2) كانت دالة احصائيا لجميع فقرات المقياس ، إذ أنَّ قيمة (كا2) المحسوبة كانت اعلى من قيمة (كا2) الجدولية لجميع الفقرات عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) ، وبذلك لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس .

• تعليمات المقياس:

بعد الانتهاء من عرض المقياس على المحكمين ، وضعت الباحثة مجموعة من التعليمات لأفراد العينة للاستجابة على المقياس ، والتي تُعد بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء أجابته عن فقرات المقياس ، إذ يجب ان تكون تعليمات المقياس وفقراته واضحة وسهلة الفهم وفي حدود المستوى العلمي والثقافي للعينة المُعد الأختبار للتطبيق عليها وأيضاً ينبغي اللجوء الى إعطاء أمثلة توضيحية تساعد على فهم أسئلة الأختبار وكيفية الأجابة عنها (عوض ، 1998 : 69).

لذا حرصت الباحثة على صياغة فقرات المقياس بصورة واضحة ودقيقة وبسيطة ، إذ طُلبت من المستجيب ان يضع علامة (√) تحت البديل المناسب امام كل فقرة من الفقرات والذي يعبر عن موقفه ومشاعره فعلاً مع التأكيد على أهمية الدقة والصراحة في الإجابة ، كما تم الطلب من عينة البحث ذكر المعلومات الخاصة بالجنس والتخصص والمرحلة الدراسية ، وتم التأكيد على سرية الاستجابات لذا لم

منهجية البحث والإجراءات
 يطلب من المفحوص ذكر اسمه لأن الاجابات لا تستعمل الا للأغراض البحث العلمي فقط ولن يطع
 عليها أحد سوى الباحثة .

تجربة وضوح تعليمات والفقرات لمقياس التفكير المتوازي :

لمعرفة مدى وضوح تعليمات وفقرات المقياس ومدى وضوح بدائل الاستجابة والمعدل اللازم للوقت الذي يستغرقه المستجيب في الاجابة على هذه الفقرات التي يتكون منها المقياس ، قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير المتوازي ملحق (4) ، وقد أجريت تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (40) طالبا وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية ، وتضمنت التعليمات مثلا يوضح طريقة الاجابة ، ومعلومات خاصة بالمستجيب ، وأكدت التعليمات على ضرورة اختيار المستجيب البديل الذي ينطبق عليه والإجابة عن جميع الفقرات من دون ترك أي فقرة من دون اجابة وطلبت الباحثة من المستجيب ذكر المعلومات المتضمنة (الجنس، التخصص، المرحلة) من دون ذكر الاسم ، وقد تبين ان التعليمات والفقرات واضحة جميعها وتراوحت مدة الاستجابة بين (10 - 15) دقيقة وبمتوسط قدرة (12) دقيقة .

• التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التفكير المتوازي:

تعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات من الخطوات الأساسية لبناء فقرات المقياس، إذ ان اعتماد الفقرات المميزة تجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً (Anastasi, 1997:172).

وتقترح نانلي (Nunnally, 1978) ان يكون حجم عينة التحليل الاحصائي للفقرات بين (5-

10) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس لتقليل أثر الصدفة (Nunnally,1978: 262).

وبما ان عدد فقرات المقياس (30) فقرة فيمكن للباحثة وفق هذا الرأي ان تختار حجم عينة ما

بين (150 الى 300) من طلبة الدراسات العليا فقامت باختيار (300) طالب وطالبة (الخيار الأكبر

لتقليل خطأ الصدفة) بالطريقة العشوائية الطبقيّة المتناسبة لتكون اكثر تمثيل للمجتمع. وجدول (4)

يوضح ذلك .

..... منهجية البحث والإجراءات

جدول (4)

توزيع أفراد عينة التحليل الاحصائي تبعاً للجنس والتخصص والمرحلة الدراسية

المجموع	مجموع		دكتوراه		ماجستير		الكلية الإنسانية
	الدكتوراه	مجموع	اناث	ذكور	الماجستير	اناث	
21	8	13	2	6	5	8	القانون
48	16	32	9	7	21	11	التربية للعلوم الإنسانية
26	8	18	3	5	10	8	التربية الأساسية
5	0	5	0	0	3	2	الآداب
8	2	6	1	1	2	2	التربية الإسلامية علوم القرآن
107	34	73	15	19	42	31	مجموع الكليات الإنسانية
%36	%11	%24	%5	%6	%14	%10	النسبة المئوية للكليات الإنسانية
المجموع	مجموع		دكتوراه		ماجستير		الكلية العلمية
	الدكتوراه	مجموع	اناث	ذكور	الماجستير	اناث	
20	7	13	4	3	10	3	الطب
32	11	21	4	7	14	7	الهندسة
13	8	5	3	5	3	2	التمريض
25	11	14	7	4	7	7	العلوم
13	1	12	1	0	11	1	العلوم للبنات
3	0	3	0	0	2	1	طب الاسنان
3	0	3	0	0	1	2	الفنون الجميلة
26	10	14	4	6	9	5	الإدارة والاقتصاد
14	9	5	1	8	1	4	التربية وعلوم الرياضة
16	9	8	4	5	5	3	تكنولوجيا المعلومات
17	8	9	4	4	7	3	التربية للعلوم الصرفة
14	5	9	3	2	5	3	هندسة مواد
193	77	116	34	43	75	41	مجموع الكليات العلمية
%64	%26	%39	%11	%14	%25	%14	النسبة المئوية للكليات العلمية
300	111	189	49	62	117	72	المجموع الكلي للعلمي والانساني
%100	%37	%63	%16	%21	%39	%24	النسبة المئوية للمجموع الكلي

منهجية البحث والإجراءات
وقد اعتمدت الباحثة على أسلوبين لتحليل الفقرات:

أولاً : أسلوب المجموعتين الطرفيتين (القوة التمييزية للفقرات)

يشير مفهوم القوة التمييزية للفقرات إلى قدرة الفقرات على التمييز بين المستجيبين وتعد من أهم الخصائص المرجعية المعيار، لأنها تؤثر قدرة المقياس على الكشف عن الفروق الفردية (Ebel, 1972: 933).

ولقد تحققت الباحثة من القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير المتوازي والتي يقصد بها مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد ذوي الدرجات العليا على السمة المراد قياسها (التفكير المتوازي) وبين الأفراد ذوي الدرجات الواطئة على كل فقرة من فقرات المقياس (Stanley & Hopkins, 1972: 268). باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي وبالغلة (300) طالب وطالبة، وبعد تصحيح الإجابات اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارات مقياس التفكير المتوازي .
2. ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
3. حددت المجموعتين الطرفيتين من الدرجة الكلية بنسبة (27%) للمجموعة العليا ونسبة (27%) للمجموعة الدنيا من الاستمارات ، إذ توصل (Kelley,1955) إلى أن هذه النسبة تعطي مجموعتين بأكبر حجم و أقصى تمايز (الكبسي ، 2010: 45) وقد بلغ عدد الأفراد (81) في كل مجموعة أي بمجموع (162) فرد .
4. استعملت الباحثة مربع كاي لاختبار دلالة الفروق بين تكراري المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة، وعدت قيمة مربع كاي مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1)، وقد كانت جميع قيم مربع كاي اكبر من القيمة الجدولية وكذلك اعتمدت الباحثة على قيمة فاي بين المجموعتين للاطمئنان على تمييز الفقرات، وان الفارق بالاتجاه الموجب وليس السالب ، وكانت جميعها دالة احصائياً وبذلك تكون كل فقرات المقياس تتمتع بقدرة جيدة على التمييز كما في جدول (5) يوضح تمييز فقرات مقياس التفكير المتوازي.

جدول (5)

نتائج قيم مربع كاي لدلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا في مقياس التفكير المتوازي

النتيجة	معامل فاي	قيمة مربع كاي	التكرارات المجموعة الدنيا		التكرارات المجموعة العليا		رقم الفقرة
			مفكر	غير	مفكر	غير	
دالة	0.236	9.005	35	46	54	27	1
دالة	0.215	7.623	41	40	58	23	2
دالة	0.298	14.400	33	48	57	24	3
دالة	0.255	10.842	47	34	66	15	4
دالة	0.276	12.599	44	37	65	16	5
دالة	0.213	7.702	53	28	68	13	6
دالة	0.274	12.347	43	38	64	17	7
دالة	0.247	9.914	28	53	48	33	8
دالة	0.309	15.766	45	36	68	13	9
دالة	0.291	13.708	44	37	66	15	10
دالة	0.309	15.248	27	54	52	29	11
دالة	0.220	7.470	20	61	37	44	12
دالة	0.471	35.060	12	69	49	32	13
دالة	0.258	10.756	11	70	29	52	14
دالة	0.450	32.846	16	65	52	29	15
دالة	0.290	13.666	37	44	60	21	16

دالة	0.716	83.074	12	69	70	11	17
دالة	0.409	26.847	27	54	60	21	18
دالة	0.721	84.100	16	65	74	7	19
دالة	0.560	50.432	23	58	68	13	20
دالة	0.286	13.255	57	24	75	6	21
دالة	0.401	25.178	13	68	44	37	22
دالة	0.729	85.270	13	68	72	9	23
دالة	0.361	20.671	21	60	50	31	24
دالة	0.637	64.480	9	72	60	21	25
دالة	0.479	37.157	4	77	38	43	26
دالة	0.610	60.201	7	74	55	26	27
دالة	0.673	73.353	19	62	73	8	28
دالة	0.420	28.582	22	59	56	25	29
دالة	0.266	11.563	39	42	60	21	30

ثانياً: الاتساق الداخلي لمقياس التفكير المتوازي:

تأتي أهمية هذه الطريقة في إيجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة ومجالها والدرجة الكلية وكذلك درجة المجال بالدرجة الكلية والذي يساعد في معرفة تجانس فقرات المقياس وبالتالي تحديد السمة المراد قياسها حيثُ إثبات هذه العلاقة الارتباطية يُعد مؤشراً على ان هذا المقياس صادق في ما يقيسه (117) Anastasi & Urbina, 1997).

و تم التحقق من الاتساق الداخلي عن طريق:

منهجية البحث والإجراءات

أولاً: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال الذي تنتمي إليه

الهدف من هذا الأسلوب هو ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (Nunnally, 1978:262). وإن طريقة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية تشير إلى مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية المراد قياسها، وأن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل، وتعد هذه الطريقة من أدق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس (الكبيسي، 2010: 273). وتقوم على حساب الارتباط بين أداء المستجيبين على الاختبار ككل وأدائهم على كل فقرة من فقرات الاختبار (ميخائيل، 2016: 79).

وبعدما تم تصحيح جميع الاستثمارات وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة تم حساب معامل ارتباط بوينت بايسيريال بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له، ودرجة كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك تم اختبارها بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط و قد حققت جميع الفقرات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (298)، وذلك لان القيم المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (2.58) و كما موضح في جدول (6) وجدول (7).

الجدول (6)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير المتوازي

ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	الدالة	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	الدالة	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	الدالة
1	0.208	3.671	دالة	11	0.209	3.689	دالة	21	0.784	21.802	دالة
2	0.218	3.856	دالة	12	0.232	4.117	دالة	22	0.414	7.851	دالة
3	0.298	5.389	دالة	13	0.385	7.201	دالة	23	0.697	16.779	دالة
4	0.245	4.362	دالة	14	0.278	4.996	دالة	24	0.313	5.689	دالة
5	0.248	4.419	دالة	15	0.374	6.961	دالة	25	0.531	10.818	دالة
6	0.204	3.597	دالة	16	0.205	3.616	دالة	26	0.353	6.513	دالة
7	0.249	4.438	دالة	17	0.715	17.655	دالة	27	0.486	9.600	دالة
8	0.241	4.287	دالة	18	0.593	12.713	دالة	28	0.587	12.516	دالة
9	0.215	3.800	دالة	19	0.673	15.707	دالة	29	0.337	6.179	دالة
10	0.260	4.648	دالة	20	0.515	10.371	دالة	30	0.273	4.899	دالة

جدول (7)

علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه

المجال	ت	معامل الارتباط	القيمة الثانية	الدلالة	ت	معامل الارتباط	القيمة الثانية	الدلالة
التفكير الحيادي	1	0.540	11.075	دالة	4	0.456	8.845	دالة
	2	0.473	9.267	دالة	5	0.627	13.894	دالة
	3	0.653	14.884	دالة				
التفكير العاطفي	6	0.507	10.154	دالة	9	0.599	12.913	دالة
	7	0.501	9.993	دالة	10	0.680	16.010	دالة
	8	0.262	4.687	دالة				
التفكير السلبي	11	0.481	9.471	دالة	14	0.585	12.452	دالة
	12	0.489	9.677	دالة	15	0.723	18.066	دالة
	13	0.757	19.999	دالة				
التفكير الايجابي	16	0.511	10.262	دالة	19	0.872	30.752	دالة
	17	0.686	16.276	دالة	20	0.813	24.103	دالة
	18	0.770	20.833	دالة				
التفكير الابداعي	21	0.806	23.506	دالة	24	0.429	8.198	دالة
	22	0.664	15.330	دالة	25	0.626	13.858	دالة
	23	0.824	25.105	دالة				
التفكير الموجه	26	0.665	15.371	دالة	29	0.715	17.655	دالة
	27	0.592	12.680	دالة	30	0.552	11.428	دالة
	28	0.609	13.254	دالة				

ثانيا: حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات التفكير المتوازي والدرجة الكلية للمقياس ومعاملات الارتباط بين المجالات:

إن طريقة حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس تُشير إلى الاتساق الداخلي لل فقرات بهذه الطريقة (عمر وآخرون، 2010: 204). وعندما تكون معاملات الارتباط بين مجالات المقياس ذات دلالة إحصائية فهذا يدل على أن مجالات المقياس متجانسة (O'Rourke).

منهجية البحث والإجراءات (166: 2005, et al ، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال من مجالات

المقياس والدرجة الكلية للمقياس وبين المجالات مع بعضها بعضاً كما موضح في جدول (8).

جدول (8)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات مقياس التفكير المتوازي والدرجة الكلية للمقياس وقيم معاملات الارتباط بين المجالات

المجال	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الأول	1	-	-	-	-	-
الثاني	0.494	1	-	-	-	-
الثالث	0.055	-0.067	1	-	-	-
الرابع	0.043	0.067	0.090	1	-	-
الخامس	0.056	0.047	0.294	0.754	1	-
السادس	0.090	0.011	0.108	0.410	0.542	1
الدرجة الكلية	0,542	0,482	0,515	0,738	0,821	0,648

تمثل معاملات الارتباط المستخرجة معامل الاتساق الداخلي للمقياس، ويتضح من خلال جدول (8) أن جميع معاملات الارتباط دالة وذلك لان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,113) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (298) وفي ضوء هذا الإجراء تبين أن جميع الفقرات مميزة والبالغ عددها (30) فقرة.

• الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير المتوازي:

من أهم الخصائص القياسية التي يجب ان تتميز بها المقاييس النفسية هما خصيصتا الصدق والثبات ، اذ تعتمد عليهما دقة البيانات التي نحصل عليها من المقاييس النفسية (عبد الرحمن ، 1998: 159) لذا تم التحقق من الخصائص السايكومترية لمقياس التفكير المتوازي ، عن طريق المؤشرات الآتية :

منهجية البحث والإجراءات

أولاً : صدق المقياس (Scale Validity) :

يعد الصدق من العوامل المهمة التي يجب ان تتوافر في الاختبارات والمقاييس النفسية ، ويقصد به أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ، أي أن الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي زعم أنه يقيسها (ربيع، 2009: 113). اعتمدت الباحثة مؤشرين للصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء وعلى النحو الآتي :

أ- الصدق الظاهري (Face Validity)

يقصد به المظهر العام للاختبار، ويشمل نوع الفقرات ووضوحها وكيفية صياغتها ودرجة موضوعيتها، وأن الاختبار يبدو مناسباً وملائماً للفرد الذي يقيسه والمدى الذي تبدو فيه فقرات الاختبار مرتبطة بالمتغير الذي يتم قياسه (عبد المؤمن، 2008: 274).

وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق الإجراءات التي تم القيام بها للتحقق من صلاحية فقرات المقياس الحالي وبدائله وأوزانها، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس وتم الأخذ بملاحظاتهم من تعديل على بعض الفقرات، ولم يتم رفض اي فقرة من فقرات المقياس لأن قيمة مربع كاي (كا2) المحسوبة كانت أكبر من قيمة مربع (كا2) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1).

ب - صدق البناء (Construct Validity) :

ويقصد به مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي أو سمة ويطلق عليه صدق التكوين الفرضي (أبو حطب وآخرون، 2008: 190).

وقد تم التحقق من صدق البناء عن طريق المؤشرات التالية:

1- القوى التمييزية للفقرات : استخرجت القوى التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا ، وقد أفترضت الباحثة أن فقرات المقياس ذات قدرة تمييزية بين المستجيبين الذين يمتلكون درجات عالية في التفكير المتوازي والذين يمتلكون درجات منخفضة ، كما مبين في جدول (5) .

2- أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم حساب علاقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل بوينت بايسيريال ، كما مبين في جدول (6).

منهجية البحث والإجراءات.....

3- أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة كلية للمجال الذي تنتمي إليه: كما مبين في جدول (7).

4- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات التفكير المتوازي والدرجة الكلية للمقياس ومعاملات الارتباط بين المجالات كما مبين في جدول (8).
اذ تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298).

ثانياً : ثبات المقياس

يقصد بالثبات ان يعطي الاختبار نفس النتائج او نتائج متقاربة اذا ما يُد تطبيقه على نفس الافراد في نفس الظروف (العزاوي ، 2008 : 97) .

ويمكن التحقق من ثبات الاختبارات والمقاييس النفسية بعدة طرائق منها طريقة اعادة الاختبار (Test-retest) التي تسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن ، ومنها ما يقيس الاتساق الداخلي الذي يمكن التحقق منه بتطبيق معادلة ألفا كرونباك (عودة ، 1998 : 354) ، وقد أستخرجت الباحثة ثبات المقياس باستعمال طريقتين هما:

أولاً : طريقة معامل (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي: Alfa coefficient Method of Internal Consistency

تُعد طريقة معامل ألفا كرونباخ مثال لطرق تحليل التباين في حساب معامل الثبات ، ويعطي هذا الاجراء معاملات ثبات مختلفة لمجموعات المفردات الناشئة عن تقسيم الاختبار الى نصفين (عمر وآخرون، 2010: 227).

ويؤكد هذا المفهوم على العلاقات القائمة بين مفردات المقياس أكثر من تأكيدها على استقرار درجات المقياس بمرور الزمن أو تكافؤها، وقد وجد كرونباخ أن معامل ألفا يعد مؤشراً جيداً لمعامل التكافؤ، إلى جانب الاتساق الداخلي أو التجانس، ويعطي معامل ألفا الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل الثبات (علام، 2000: 165). ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تمت الاستعانة بمعامل الفا كرونباخ لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس الحالي ، وجاءت النتائج بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي

منهجية البحث والإجراءات

البالغ عددها (300) طالب وطالبة كما موضح في جدول (4)، اذ يشير عيسوي (1985) الى أن معامل الثبات يجب ان يتراوح بين (0.70-0.90) إذا اريد وصف الأداة بأنها ذات ثبات جيد (عيسوي ، 1985: 58) وهذا يؤكد ان معامل الثبات بلغ بهذه الطريقة (0.775).

ثانيا : إعادة الاختبار (Test Retest)

وهي من أساليب حساب الثبات ويقصد بها تقدير لنسبة الاستقرار في درجة الفرد رغم التغييرات خلال مدة زمنية مناسبة ، على ان لا تقل عن اسبوع ولا تزيد عن ستة أشهر (فرج ، 1980 : 312).

وأن حساب الثبات بهذه الطريقة يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن (Carmines & Zeller, 1986:52). وتعد هذه الطريقة من أبسط الطرائق واسهلها في تعيين معامل الثبات، وتتلخص هذه الطريق في تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد، ثم يعاد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها ثم يتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين لنحصل على معامل ثبات درجات الاختبار (أسماعيل، 2004: 73).

لذا اختارت الباحثة بصورة عشوائية عينة مكونة من (40) طالب وطالبة بواقع (20) طالب و (20) وطالبة. وبعد مرور (أسبوعين) من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس ذاته على العينة ذاتها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون الذي يمثل معامل الثبات في هذه الطريقة، إذ ظهر إن قيمته بلغت (0,749).

• الخطأ المعياري للمقياس :

و يشير الى مدى الدقة التي تتمتع بها الدرجات التي تقدمها المقاييس اي مدى اقتراب الدرجة التي حصل عليها المستجيب في المقياس من الدرجة الحقيقية التي كان يجب ان يحصل عليها الفرد و توفرت الظروف المناسبة للاختبار (Nunnally, 1994: 239) . و في ضوء ما تقدم كانت درجة الخطأ المعياري كما موضح

في جدول (9)

جدول (9)

الخطأ المعياري لمقياس التفكير المتوازي

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	درجة الثبات	الطريقة
5.741	12.381	0.785	الفا كرونباخ
2.140	4.36	0.759	الاختبار وإعادة الاختبار

• الصيغة النهائية للمقياس:

بعد استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير المتوازي تكون المقياس بصورته النهائية من (30) فقره ، وبدائل الاستجابة (أ - ب) ، وكل بديل يقيس موقف معين، وتعطى درجة (1) للبديل الذي يختاره المجيب ودرجة (صفر) للبديل الآخر ، اذ ان اعلى درجة يمكن الحصول عليها المستجيب في كل من الموقفين تكون (30) درجة واول درجة (صفر) ووسط فرضي (15) كما موضح في جدول (10) وبذلك يكون هذا المقياس جاهز للتطبيق ، والملحق (4) يوضح المقياس بصورته النهائية

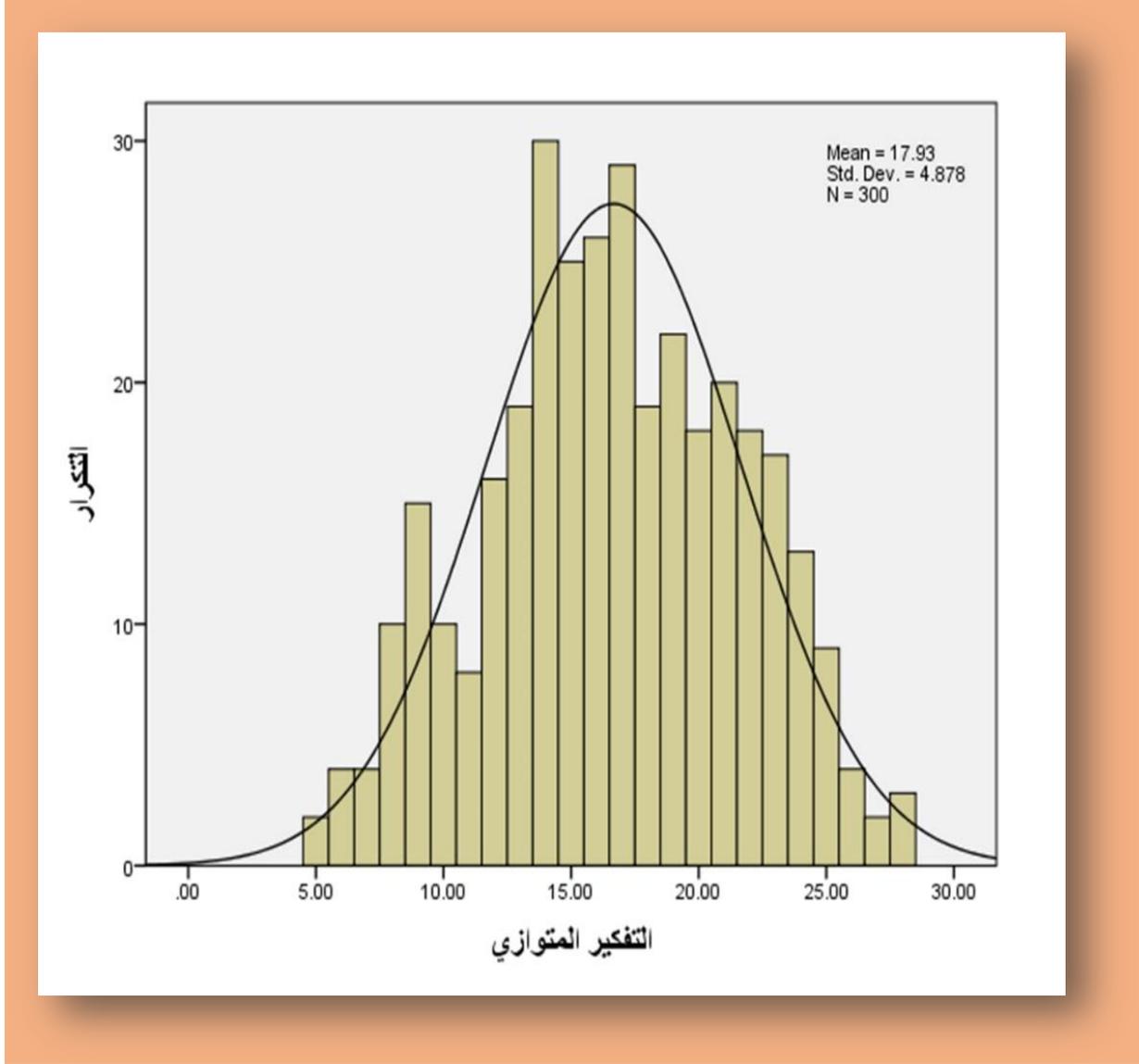
• المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير المتوازي

تم استخراج المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير المتوازي عن طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، كما موضح في جدول (10).

جدول (10)

المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير المتوازي

الخصائص	القيم المحسوبة لعينة البحث
الوسط الحسابي	17.931
الخطأ المعياري للمتوسط	0.26968
الوسيط	17
المنوال	14
الانحراف المعياري	4.838
التباين	23.406
الالتواء	-0.060
الخطأ المعياري للالتواء	0.132
التفرطح	-0.596
الخطأ المعياري للتفرطح	0.263
المدى	30
أقل درجة نظرية يمكن الحصول عليها	0
أعلى درجة نظرية يمكن الحصول عليها	30
الوسط الفرضي	15
عدد الفقرات	30
عدد البدائل	2



شكل (3)

توزيع افراد عينة البحث على مقياس التفكير المتوازي واقتراجه من التوزيع الاعتمادي

..... منهجية البحث والإجراءات

ثانياً : مقياس الانانية العقلانية:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة الادبيات النفسية التي تناولت الانانية العقلانية ، لم تجد الباحثة مقياساً يتناسب مع عينة البحث الحالي وأهدافه (على حد علم الباحثة) ، لذا كان لابد للباحثة من بناء مقياس للانانية العقلانية ، وعن طريق ما عرض في الاطار النظري للبحث الحالي، تم تحديد المنطلقات النظرية التي يعتمد عليها في بناء المقياس، لأنها تعطي رؤية واضحة تنطلق منها الباحثة للتحقق من اجراءات بناء المقياس، وعليه حددت الباحثة المنطلقات النظرية الآتية :

1-اعتماد التعريف النظري للانانية العقلانية ،اذ اعتمدت الباحثة تعريف (Rand,1964) بأنها الاهتمام بالذات بشكل عقلائي وعدم تعرض الفرد لما يتعارض مع مصالحه الذاتية وعدم التضحية بنفسه من أجل الآخرين او تضحية الآخرين له ، وايمان الفرد بأن حياته أغلى ما يملك وان العقلانية هي الفضيلة العليا وان السعادة هي أسمى أهداف الحياة (Rand,1964 :16)

2-اعتماد نظرية (Rand,1964)

3-الاعتماد على الاستبانة المفتوحة التي قدمتها الباحثة إلى (40) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا وبعد ان تم جمع اجاباتهم قامت الباحثة بصياغة (30) فقرة بصيغتها الأولية ووفق النظرية المتبناة، روعي فيها ان تكون مناسبة للبيئة العراقية وعينة البحث الحالي .

بالإضافة الى ذلك كانت الباحثة حريصة في الحفاظ على القواعد التي يجب مراعاتها في صياغة الفقرات وهي كالاتي:

1- تجنب قدر الأمكان الفقرات التي يمكن ان يوافق عليها الجميع تقريبا اي الفقرات غير المميزة .

2-ان تثير المجيب اي تدفعه الى الاجابة بشكل صحيح .

3-يفضل عدم استعمال الفقرات الطويلة ، وان لا تزيد عن (20) كلمة .

4-الابتعاد عن التعبير اللغوي المعقد والمربك في الفقرة .

5-يجب ان تحتوي الفقرة على فكرة واحدة فقط .

6-ان يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً .

7-تجنب النفي ونفي النفي في الفقرات . (الزوبعي وآخرون ، 1987 : 69).

منهجية البحث والإجراءات • وصف المقياس بصيغته الأولية :

يتكون مقياس الانانية العقلانية بصورته الأولى من (30) فقرة ، قامت الباحثة بصياغتها استناداً الى نظرية (Rand,1964) وأعدت الباحثة طريقة ليكرت في تحديد البدائل ، وهي إحدى الطرائق العلمية المتبعة في بناء المقاييس النفسية ، وذلك لما تتمتع به هذه الطريقة من مواصفات سيكومترية تسهل طبيعة القياس وكما هو مبين في الآتي:

- 1- سهولة البناء والتصحيح .
- 2- توفير مقياس اكثر تجانساً .
- 3- تسمح بأكثر تباين بين الافراد .
- 4- تسمح للمستجيب ان يؤشر درجة مشاعره أو شدتها (عودة ، 2002 : 407)
- 5- تجمع عدد اكبر من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد قياسها .
- 6- تساعدنا في التأكد من أن المقياس أحادي البعد (ان جميع فقرات تقيس شيئاً واحداً) .
- 7- تتسم بالمرونة ومن الممكن ان تبنى المقاييس بسرعة عن طريقها (Stanly & Hopkins, 1972:170).

وأستنادا الى طريقة ليكرت تم وضع بدائل خماسية متدرجة امام كل فقرة من فقرات المقياس وهي (تطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي مطلقا) فقد أعطيت الاوزان الاتية (1,2,3,4,5) للفقرات الايجابية وعكسها للفقرات السلبية ، اذ صُيغت باتجاه واحد ثم تجمع درجات الفقرات لتمثل الدرجة الكلية للمقياس ، وان اعلى درجة هي (150) وأقل درجة هي (30) .

منهجية البحث والإجراءات
 • التحليل المنطقي لل فقرات (صلاحية الفقرات) :

لتقرير مدى صلاحية فقرات المقياس ملحق (6) ، عرضت الباحثة المقياس على (26) محكم من المختصين في علم النفس ملحق (2)، وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها لغوياً وعلمياً ، وكذلك التأكد من وضوحها بحيث تعبر عن معنى وفكرة قياس مفهوم الانانية العقلانية ، اذ طلب منهم ابداء آرائهم واعطاء الملاحظات حول صلاحية الفقرات ومدى تمثيلها لقياس ما وضعت لقياسه، ومدى ملائمتها للمقياس الذي وضعت من اجله ، فضلا عن بيان الرأي في الحكم على مدى صلاحية البدائل واعطاء أي تعديلات أو إضافة أي فقرات لمقياس الانانية العقلانية البالغة (30) فقرة، وذلك قبل تحليلها احصائيا، أذ يُشير (Ebel,1972) الى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هو قيام مجموعة من المختصين بتقدير مدى تمثيل العبارات للصفة المراد قياسها (Ebel,1972:55) ، وتم تحليل آراء المحكمين احصائيا باستعمال مربع كاي كما موضح في جدول (11) .

جدول (11)

قيمة مربع كاي لآراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الانانية العقلانية

الدالة عند مستوى 0,05	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي		عدد المحكمين		أرقام الفقرات
		الجدولية	المحسوبة	المعارضون	الموافقون	
دالة	%100	3.84	26	0	26	1، 2، 4، 6، 11، 12، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30
دالة	%97	3.84	22.154	1	25	3، 7، 8
دالة	%93	3.84	18.615	2	24	5، 9، 13
دالة	%90	3.84	15.385	3	23	10، 14

منهجية البحث والإجراءات

يظهر من الجدول (14) أنّ قيمة مربع (كا2) كانت دالة احصائياً لجميع فقرات المقياس إذ أنّ قيمة (كا2) المحسوبة اعلى من قيمة (كا2) الجدولية لجميع الفقرات عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1)، وبذلك لم تستبعد أي فقرة من فقرات المقياس .

• تعليمات مقياس الانانية العقلانية:

بعد الانتهاء من عرض المقياس على المحكمين ، وضعت الباحثة مجموعة من التعليمات لأفراد العينة للاستجابة على المقياس ، والتي تُعد بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء أجابته عن فقرات المقياس ، إذ يجب ان تكون تعليمات المقياس وفقراته واضحة وسهلة الفهم وفي حدود المستوى العلمي والثقافي للعينة المُعد الأختبار للتطبيق عليها وأيضاً ينبغي اللجوء الى أعطاء أمثلة توضيحية تساعد على فهم أسئلة الأختبار وكيفية الأجابة عنها (عوض ، 1998 : 69).

لذا حرصت الباحثة على صياغة فقرات المقياس بصورة واضحة ودقيقة وبسيطة ، إذ طُلبت من المستجيب ان يضع علامة (√) تحت البديل المناسب امام كل فقرة من الفقرات والذي يعبر عن موقفه ومشاعره فعلاً مع التأكيد على أهمية الدقة والصراحة في الإجابة ، كما تم الطلب من عينة البحث ذكر المعلومات الخاصة بالجنس والتخصص والمرحلة الدراسية ، وتم التأكيد على سرية الاستجابات لذا لم يطلب من المفحوص ذكر اسمه لأن الاجابات لا تستعمل الا للأغراض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة .

• تجربة وضوح الفقرات والتعليمات للمقياس :

الهدف منها هو معرفة مدى وضوح التعليمات وفقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى ومدى فهم المفحوصين لفقرات المقياس وبدائله ، والكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة لغرض تعديلها ، والتعرف على الصعوبات التي تواجههم في الإجابة وكذلك الوقت المستغرق للإجابة، لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مؤلفة من (40) طالب وطالبة من الدراسات العليا في جامعة بابل ، نصفهم من التخصص العلمي ونصفهما الآخر من الإنساني، إذ من الضروري

منهجية البحث والإجراءات.....

التحقق من مدى فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم (فرج، 1980، 160:). وقد طلب من طلبة الدراسات العليا قراءة التعليمات والفقرات والاستفسارات عن غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم اثناء الاستجابة وقد تبين من هذا أن التعليمات والفقرات والبدايل مفهومة لدى العينة وأن الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (14-17) دقيقة ، وان متوسط زمن الإجابة على المقياس (15) دقيقة .

• التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

اذ تهدف إلى التحقق من دقة الخصائص القياسية (السايكومترية) للمقياس نفسه، لأنها تعتمد إلى حد كبير على خصائص فقراته ، وأن اختيار فقرات عالية الجودة لقياس السمة النفسية قياساً دقيقاً عن طريق بعض الشروط التي تتحقق بالأساليب المنطقية و أحكام المحكمين إجراء ضروري في بناء المقاييس النفسية ، ألا أنه مهما بلغت دقة هذه الاساليب فأنها لا تغني عن التجريب الميداني للمقياس وتحليل فقراته باستعمال الاساليب الإحصائية (علام،2000: 267) ، وأعدمت الباحثة على عينة التحليل الاحصائية كما موضح في جدول (4) .

وقد أعدمت الباحثة على أسلوبين لتحليل الفقرات :

أولاً: أسلوب المجموعتين الطرفيتين (القوة التمييزية للفقرات):

يُعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة ، هو قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين حصلوا على درجة عالية في المقياس وبين الذين حصلوا على درجة واطئة (Stang &Wrightsman,1982:51)

ولغرض إجراء تحليل الفقرات على ضوء هذا الاسلوب ، اعتمدت الباحثة الخطوات الواردة ذكرها

سابقا في مقياس التفكير المتوازي . وتبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (160) لجميع فقرات المقياس ما عدا الفقرة (14) فأن قيمتها التائية كانت أصغر من القيمة الجدولية وتم استبعادها لاحقا .كما موضح في جدول (12).

جدول (12)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الانانية العقلانية

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية المحسوب	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	19.380	0.282	4.086	0.265	4.925	1
دالة	10.747	0.890	3.430	0.481	4.645	2
دالة	10.695	0.821	3.387	0.501	4.538	3
دالة	14.133	0.492	3.602	0.470	4.677	4
دالة	8.496	0.761	3.828	0.470	4.677	5
دالة	3.703	0.853	4.011	0.496	4.419	6
دالة	3.155	0.749	4.366	0.470	4.677	7
دالة	4.241	0.742	4.333	0.481	4.753	8
دالة	10.529	1.097	3.419	0.405	4.796	9
دالة	7.381	0.440	4.258	0.463	4.785	10
دالة	11.945	0.494	3.925	0.413	4.785	11
دالة	9.484	0.379	3.860	0.502	4.527	12
دالة	4.079	0.796	3.323	1.198	3.978	13
غير دالة	0.484	0.583	3.495	1.689	3.591	14
دالة	12.057	0.265	4.075	0.445	4.774	15
دالة	12.195	0.449	3.806	0.466	4.688	16
دالة	3.462	0.700	4.204	0.501	4.538	17
دالة	13.056	0.608	4.022	0.204	4.957	18
دالة	22.586	0.396	3.871	0.178	4.968	19
دالة	6.630	0.627	4.097	0.470	4.677	20
دالة	7.459	0.396	3.871	0.782	4.602	21
دالة	11.042	0.731	3.860	0.349	4.860	22
دالة	12.111	0.578	3.946	0.349	4.860	23
دالة	15.660	0.550	3.742	0.337	4.871	24
دالة	13.959	0.453	3.968	0.349	4.860	25
دالة	18.290	0.494	3.925	0.146	4.978	26
دالة	17.880	0.631	3.581	0.247	4.935	27
دالة	9.168	0.663	3.871	0.461	4.699	28
دالة	4.871	0.706	3.849	0.951	4.495	29
دالة	9.296	0.688	3.699	0.496	4.581	30

منهجية البحث والإجراءات
ثانيا: الأتساق الداخلي لمقياس الأناية العقلانية :

ويتم عن طريق :

أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانانية العقلانية :

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون، واختبار قيمة معامل الارتباط لها باستعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (298) فقيمها التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96)، وهذا يعطينا مؤشر على أن الفقرات تنتمي إلى المقياس ما عدا الفقرتين (13، 14) فان قيمتهما غير دالة وسيتم استبعادهما من المقياس كما موضح في الجدول (13).

جدول (13)

يبين معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانانية العقلانية

الدالة عند 0.05	الاختبار التائي لمعامل الارتباط	معامل الارتباط	ت	الدالة عند 0.05	الاختبار التائي لمعامل الارتباط	معامل الارتباط	ت	الدالة عند 0.05	الاختبار التائي لمعامل الارتباط	معامل الارتباط	ت
دالة	11.790	0.564	21	دالة	15.004	0.656	11	دالة	12.132	0.575	1
دالة	13.185	0.607	22	دالة	8.894	0.458	12	دالة	14.041	0.631	2
دالة	15.707	0.673	23	غير دالة	1.805	0.104	13	دالة	15.084	0.658	3
دالة	18.602	0.733	24	غير دالة	0.639	0.037	14	دالة	18.602	0.733	4
دالة	17.209	0.706	25	دالة	8.411	0.438	15	دالة	9.782	0.493	5
دالة	20.899	0.771	26	دالة	14.844	0.652	16	دالة	7.647	0.405	6
دالة	19.574	0.750	27	دالة	5.831	0.320	17	دالة	4.514	0.253	7
دالة	11.487	0.554	28	دالة	14.884	0.653	18	دالة	4.841	0.270	8
دالة	7.601	0.403	29	دالة	18.119	0.724	19	دالة	13.394	0.613	9
دالة	12.101	0.574	30	دالة	8.796	0.454	20	دالة	6.138	0.335	10

منهجية البحث والإجراءات • التحليل العاملي الاستكشافي:

يعد التحليل العاملي الاستكشافي من أنواع الطرائق الاحصائية التي تستخدم في معالجة النتائج التي تم الحصول عليها من تطبيق الاختبارات النفسية والتربوية ، (المحيميد ، 1999: 31)، والهدف من اجراءه هو معرفة الابعاد او المجالات (العوامل) التي تكون مقياس الانانية العقلانية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة ، كما ان لهذه الطريقة أهمية بالغة في تحليل المقياس الى مكوناته المختلفة التي تفرز عوامل عدة تكون مشتركة في مكونات المقياس (مراد ، 2000: 33) .

وبناءً على ذلك تم اجراء التحليل العاملي باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) على عينة التحليل الاحصائي البالغة (300) ولـ(28) فقرة (تم استبعاد الفقرة رقم 13، 14 بالإجراءات السابقة) المكونة لمقياس الانانية العقلانية باستعمال طريقة المكونات الاساسية (Principle Component) ولتحديد العوامل التي كانت مقادير تشبعاتها ذات دلالة احصائية، فقد استعملت طريقة الحدود الدنيا لـ جتمان (Guttman's Lower Bounds)، والتي تحدد العامل الدال احصائياً عن طريق قيمة الجذر الكامن (Eigen value) الذي يمكن تفسيره، والذي يساوي او يزيد عن (1) عدد صحيح ، ووفقاً لمحك (كايزر Kaiser) كانت قيمة مؤشر (KMO) (Kaieser- Meger- Olkin) لحساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي هي (0.769) وهي تزيد عن الحد الأدنى لمقبولية البيانات للتحليل وهي (0.60) وهي مناسبة للتحليل، وبالتالي يمكن ان نحكم بكفاية حجم العينة لإجراء هذا التحليل ، علماً بأن قيمة الاختبار تتراوح بين الصفر وواحد صحيح ، وقيمة اختبار بارتلليت للتكورية (Bartlett's test of sphericity) هو قيمة مربع كاي ويؤشر لمصفوفة العلاقة بين المتغيرات ويجب أن يكون دالاً إحصائياً مما يدل على أن البيانات صالحة للتحليل العاملي ، إذ كانت قيمة مربع كاي لاختبار بارتلليت (8104.328) بمستوى دلالاته (0.000) وهو اصغر من مستوى دلالة (0.05) لدرجة حرية (300) وكما موضح في جدول (14) .

جدول (14)

قيم اختبار (KMO) وبارتليت لصلاحية البيانات للتحليل العامل

0.769	Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.	
8104.328	Approx. Chi-Square	Bartlett's Test of Sphericity
300	Df	
0.000	Sig.	

ولذلك يجب ان تكون العوامل الدالة في هذه الطريقة هي العوامل التي يساوي أو يزيد جذرها الكامن على واحد (1) ، ومصدر تباينه ثلاث فقرات او اكثر، ومن ثم يكون عامل معبراً عن تباين مشترك، وعلى أن لا يقل حجم التشبعات في ذلك العامل عن (0.30) وألا فانه سيتم استبعاده، وفي حالة تشبع الفقرة على أكثر من عامل واحد في وقت واحد، يؤخذ التشبع الاعلى بوصفه دال احصائياً، ولقد نتج عن عملية التحليل (8) عوامل كانت جذورها الكامنة اكثر من (1) إذ اسهمت هذه العوامل الـ(8) في تفسير (80.533) من التباين الكلي ورتبت تنازلياً من حيث مساهمتها في الاشتراكات المحسوبة، وكان الجذر الكامن للعامل الأول الذي يمثل مساهمته بمجموع الاشتراكات يساوي (9.797) والذي يفسر (34.989) من التباين المفسر، في حين كان الجذر الكامن للعامل الثاني (2.922) وتباين مفسر (10.435) والجذر الكامن للعامل الثالث (2.402) وتباين مفسر (8.578) ، والجذر الكامن للعامل الرابع (1.859) وتباين مفسر (6.639) ، والجذر الكامن للعامل الخامس (1.631) وتباين مفسر (5.825) ، والجذر الكامن للعامل السادس (1.434) وتباين مفسر (5.121) ، والجذر الكامن للعامل السابع (1.316) وتباين مفسر (4.699)، والجذر الكامن للعامل الثامن (1.189) وتباين مفسر (4.247) وكما موضح في جدول (18) وشكل (2) الذي يمثل اختبار المنحدر للجذور الكامنة و جدول (15) الذي يبين توزيع الفقرات على العوامل قبل التدوير.

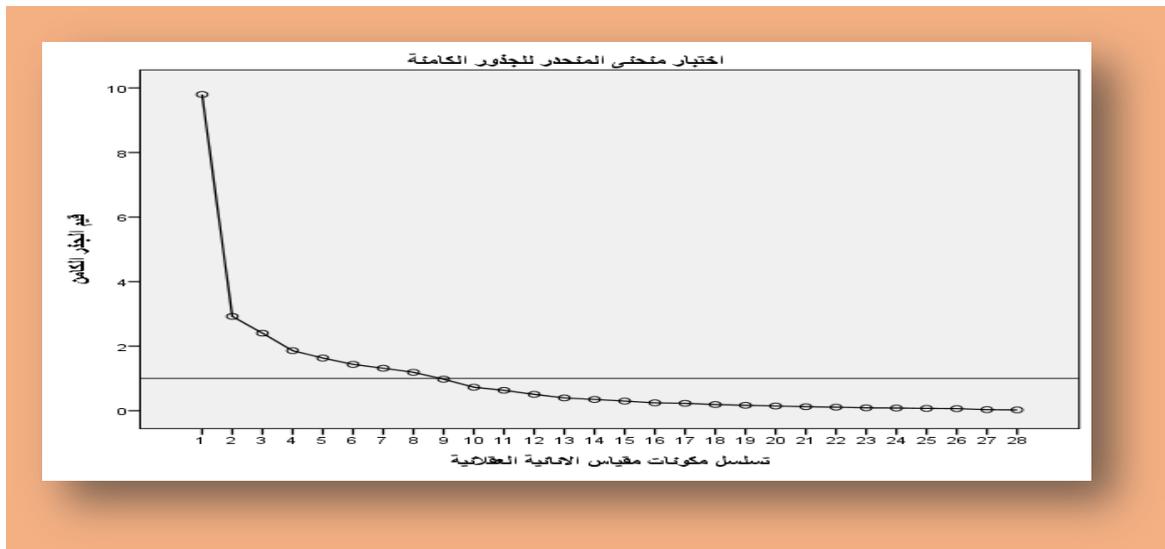
جدول (15)

الجزور الكامنة والتباين المفسر لمقياس الانانية العقلانية قبل وبعد التدوير

مجاميع مربع التشبعات بعد التدوير			مستخلص مجاميع مربع التشبعات قبل التدوير			قيم الجزور الكامنة الاولية			العوامل
نسبة التباين المتجمع %	نسبة التباين المفسر %	الجزر الكامن	نسبة التباين المتجمع %	نسبة التباين المفسر %	الجزر الكامن	نسبة التباين المتجمع %	نسبة التباين المفسر %	الجزر الكامن	
15.776	15.776	4.417	34.989	34.989	9.797	34.989	34.989	9.797	1
31.170	15.394	4.310	45.424	10.435	2.922	45.424	10.435	2.922	2
40.843	9.672	2.708	54.002	8.578	2.402	54.002	8.578	2.402	3
50.180	9.338	2.615	60.641	6.639	1.859	60.641	6.639	1.859	4
59.045	8.865	2.482	66.466	5.825	1.631	66.466	5.825	1.631	5
66.568	7.523	2.106	71.586	5.121	1.434	71.586	5.121	1.434	6
73.894	7.326	2.051	76.286	4.699	1.316	76.286	4.699	1.316	7
80.533	6.639	1.859	80.533	4.247	1.189	80.533	4.247	1.189	8

شكل (4)

اختبار منحنا الانحدار (Scree Plot test) لاستخراج الجزور الكامنة لمكونات مقياس الانانية العقلانية



منهجية البحث والإجراءات

وبعد اجراء التدوير المتعامد (Orthogonal Rotation) بطريقة الفاريمكس (Varimex) لكاييزر (Kaiser)، للتعرف على تشبع (Loading) الفقرات في هذه العوال ، واستناداً إلى معيار ثرستون (Therston) الذي يؤكد أهمية أن تكون الفقرة مشبعة بشكل له دلالتة العملية في عامل معين وضعيفة في العوامل الأخرى (أبو النيل ، 1986 ، 33) ، تبين للباحثة أن جميع الفقرات مشبعة بهذا العوامل على وفق المعيار أعلاه ولم تسقط اية فقرة من المقياس ، كذلك مقدار الجذر الكامن (مساهمة كل عامل بمجموع الاشتراكات) ، ونسبة تباين كل عامل للتباين الكلي لمصفوفة معاملات الارتباط وهو ما يسمى (بالتباين المفسر) : تم الحصول على (8) عوامل كانت جذورها الكامنة اكثر من (1) إذ اسهمت هذه العوامل الـ(8) في تفسير (80.533) من التباين الكلي، لذا استخدم محك كاييزر الذي يشير الى مقدار التشبع المقبول للعوامل وهو (0.30) او اكثر، وبعد التدوير استعملت الباحثة مقدار التشبع المقبول (0.30) او اكثر (فرج، 1980 : 151). وكما موضح في جدول (16).

جدول (16)

العوامل الناتجة من تحليل مصفوفة ارتباط فقرات مقياس الانانية العقلانية قبل التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس لـ (28) فقرة

قبل التدوير							العامل الاول	رقم الفقرات
العامل الثامن	العامل السابع	العامل السادس	العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني		
						0.324	0.818	26
							0.792	27
	0.332-		0.307				0.780	24
				0.337-			0.756	25
					0.374		0.752	04
						0.495	0.737	19
	0.371-		0.429				0.705	23
0.302-							0.678	11
			0.359-			0.377-	0.664	02
						0.550	0.649	18
				0.328-	0.322		0.643	22
		0.332-	0.369-				0.637	30
0.319						0.436-	0.628	03
				0.360		0.409-	0.623	09
			0.507				0.607	16
0.466-						0.314	0.601	21
		0.361				0.415-	0.583	01

	0.525			0.405-			0.527	28
			0.382				0.440	15
				0.320		0.616	0.478	20
	0.389					0.494-	0.430	12
					0.730		0.453	05
	0.399				0.668		0.327	06
				0.591	0.416	0.406		07
0.419				0.512	0.370-	0.372		17
		0.363	0.576-				0.310	08
0.334-		0.575				0.348-	0.368	10
		0.499-		0.303-	0.396		0.414	29
5	5	5	7	8	7	13	26	عدد الفقرات لكل عامل
1.189	1.316	1.434	1.631	1.859	2.402	2.922	9.797	الجذر الكامن
4.247	4.699	5.121	5.825	6.639	8.578	10.435	34.989	التباين المفسر
80.533	76.286	71.586	66.466	60.641	54.002	45.424	34.989	التباين المتجمع

نلاحظ من الجدول أن معظم الفقرات في مصفوفة المكونات قبل التدوير تشبعت على العامل الأول (26 فقرة من 28 فقرة)، وتشبع على العامل الثاني بـ(13 فقرات) منها (6 فقرات تشبعتها بالاتجاه السالب) وتشارك مع العامل الأول بـ(11 فقرة)، وتشبع العامل الثالث بـ(7 فقرات) منها (1 فقرة تشبعتها بالاتجاه السالب) وتشارك مع العامل الأول بـ(5 فقرات) ومع العامل الثاني بـ(2 فقرة)، وتشبع العامل الرابع بـ(8 فقرات) منها (4 فقرة تشبعتها بالاتجاه السالب) وتشارك مع العامل الأول بـ(6 فقرات) ومع العامل الثاني والثالث بـ(2 فقرة)، وتشبع العامل الخامس بـ(7 فقرات) منها (3 فقرة تشبعتها بالاتجاه السالب) وتشارك جميعها مع العامل الأول ومع العامل الثاني بـ(1 فقرة)، وتشبع العامل السادس بـ(5 فقرات)، منها (2 فقرة تشبعتها بالاتجاه السالب) وتشارك جميعها مع العامل الأول ومع العامل الثاني والخامس بـ(2 فقرة) ومع العامل الثالث والرابع بـ(1 فقرة)، وتشبع العامل السابع بـ(5 فقرات)، منها (2 فقرة تشبعتها بالاتجاه السالب) وتشارك جميعها مع العامل الأول ومع العامل الثاني والثالث والرابع بـ(1 فقرة) ومع العامل الخامس بـ(2 فقرة)، وتشبع العامل الثامن بـ(5 فقرات)، منها (3 فقرة تشبعتها بالاتجاه السالب) وتشارك مع العامل الأول بـ(4 فقرة) ومع العامل الثاني والثالث والرابع بـ(3 فقرة) ومع العامل الثالث والرابع والسادس بـ(1 فقرة) .

منهجية البحث والإجراءات

ثم قامت الباحثة بعملية التدوير وذلك لتبسيط العوامل، أي تجميع المتغيرات في عوامل نهائية معدلة، إذ ان التحليل العاملي الأول، قبل التدوير لا يعطي بصورة دقيقة مجموعة العوامل الثابتة، وان تدوير العوامل يمكننا من جعل عدد العوامل ذات التشعب المنخفض لكل عامل اكثر ما يكون، وعدد العوامل ذات التشعب العالي لكل متغير اقل ما يكون واعادة توزيع الفقرات على العوامل (كاظم، 1994 : 99) وتكون العوامل الدالة في هذه الطريقة هي العوامل التي يساوي أو يزيد جذرها الكامن على واحد (1)، ومصدر تباينه ثلاث فقرات او اكثر، ليكون عامل معبراً عن تباين مشترك، وعلى أن لا يقل حجم تشعبات الفقرات في ذلك العامل عن (0.30) وألا فانه سيتم استبعاده، وفي حالة تشعب الفقرة على أكثر من عامل واحد في وقت واحد، يؤخذ التشعب الاعلى بوصفه دال احصائياً. وبعد ان اجرت الباحثة التدوير المتعامد (Orthogonal Rotation) بطريقة الفاريمكس (Varimex) لكايزر (Kaiser)، للتعرف على تشعب (Loading) الفقرات في هذه العوامل، واستناداً إلى معيار ثرستون (Therston) الذي يؤكد أهمية أن تكون الفقرة مشبعة بشكل له دلالاته العملية في عامل معين وضعيفة في العوامل الأخرى (كاظم ، 1994 : 99) . إذ تبين للباحثة وجود بعض العوامل قد تشعبت بفقرة واحدة او فقرتين فقامت بحذف تلك العوامل مع فقراتها وإعادة عملية التحليل العاملي والتدوير الى ان استقر المقياس على خمسة عوامل و (25) فقرة فسرت (75.099%) من التباين الكلي لفقرات المقياس وتوزعت الفقرات على العوامل الخمسة بعد التدوير كما موضح في جدول (17) وجدول (18). واما الفقرات التي تم استبعادها هي (8، 12، 13، 14، 17).

جدول (17)

الجذور الكامنة والتباين المفسر لمقياس الانانية العقلية قبل وبعد التدوير بعد استبعاد العوامل

التي تشعبت بفقرة او فقرتين

العوامل	قيم الجذور الكامنة الاولية			مستخلص مجاميع مربع التشعبات قبل التدوير			مجاميع مربع التشعبات بعد التدوير		
	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين المتجمع %	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين المتجمع %	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين المتجمع %
1	9.900	39.601	39.601	9.900	39.601	39.601	5.126	20.504	20.504

37.799	17.296	4.324	50.042	10.441	2.610	50.042	10.441	2.610	2
50.978	13.179	3.295	59.135	9.093	2.273	59.135	9.093	2.273	3
63.847	12.869	3.217	67.648	8.514	2.128	67.648	8.514	2.128	4
75.099	11.253	2.813	75.099	7.451	1.862	75.099	7.451	1.862	5

جدول (18)

العوامل الناتجة من التحليل العامل النهائي لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس الانانية العقلانية
وبعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس لـ (25) فقرة

بعد التدوير					رقم الفقرات
العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	
			0.304	0.781	26
	0.401			0.781	18
			0.305	0.777	25
	0.508			0.704	19
				0.702	28
0.469			0.441	0.615	24
0.364				0.532	16
			0.873		2
			0.823		9
			0.791		30
			0.751		10
			0.731		3
			0.593	0.563	27
		0.804			15
0.361		0.686			29
0.328		0.671			22
		0.545	0.486		1
	0.870				7
	0.692	0.493			23
0.508	0.689				20
	0.632			0.413	21
0.877					5
0.814					6
0.545			0.470		4

0.543		0.350	0.467		11
4	4	4	6	7	عدد الفقرات لكل عامل
2.813	3.217	3.295	4.324	5.126	الجذر الكامن
11.253	12.869	13.179	17.296	20.504	نسبة التباين المفسر %
75.099	63.847	50.978	37.799	20.504	نسبة التباين المتجمع %

مما تقدم يتبين ان قيم تشبع (25) فقرة على (5) عوامل قد تغيرت بعد عملية التدوير النهائي اذا ما قورنت بالقيم قبل تدوير المحاور، فيكون توزيع الفقرات حسب اعلى تشبع لها على العوامل، فتشبع العامل الأول بـ (7) فقرات، والعامل الثاني بـ (6) فقرات، والعامل الثالث قد تشبع بـ (4) فقرات، والعامل الرابع تشبع بـ (4) فقرات، والعامل الخامس بـ (4) فقرات. ويمكن تسمية العوامل الجديدة حسب المغزى المشترك بين الفقرات التي تتشبع تشبعاً مرتفعاً على العوامل وحسب محتوى الفقرات ذات التشبع العالي لتلك العوامل (تيغزة ، 2012 : 105) وهي تمثل المجالات المقياس بعد اجراء التحليل العاملي الاستكشافي : ويمكن تسميتها كالاتي:

1- العامل الأول (تقدير الذات):

يُعرف تقدير الذات بأنه التقييم العام لدى الفرد لذاته في كل كليتها وخصائصها العقلية والاجتماعية والانفعالية والاخلاقية والجسدية ، وينعكس هذا التقييم على ثقته بذاته وشعوره نحوها وفكرته عن مدى أهميتها وجدارتها وتوقعاته منها كما يبدو ذلك في مختلف مواقف حياته (الحجري ، 2011 : 5). ويعد هذا العامل من أهم العوامل، إذ إن قيمة اشتراك جذره الكامن كانت (5.126) وهي تمثل أعلى قيمة من مجموع الاشتراكات، وهو يفسر (20.504) من التباين المفسر، وقد تشبع هذا العامل بـ (7) فقرات وهي (26، 18، 25، 19، 28، 24، 16). واعلى تشبع كان للفقرتين (26، 18) ومحتواهما يقيس تقدير الذات او الثقة بالقدرات الذاتية وكما موضح في جدول (19)

جدول (19)

فقرات العامل الاول مرتبة بحسب تشبعاتها من اعلى إلى الادنى

رقم الفقرة	نص الفقرة
26	أضع نفسي حيث أستحق
18	أستبعد من افكاري الهزيمة وخيبة الامل
25	متصالح مع ذاتي ومحقق التوافق بين افكاري ومشاعري وبين دوافعي وسلوكي
19	لدي ثقة بتحقيق طموحاتي المستقبلية
28	أطمح بما يتلائم مع ذاتي وما يتناسب مع مكوناته الداخلية
24	أقدر إمكانياتي المهارية ومواهبني
16	من أهم الأمور لدي ان اعلم ما يجعلني سعيدا

2-العامل الثاني (تفضيل الذات على الاخرين) :

يشير حب الذات الى كل عمل يقوم به الفرد بهدف معاملة نفسه بلطف ورحمة واحترام ، وهو بتعبير أدق اعطاء الأولوية لذاته ورفاهيته وسعادته . وكانت قيمة مساهمة الجذر الكامن لهذا العامل في مجموع الاشتراكات (4.324) وهو يفسر (17.296) من التباين المفسر ، وقد تشبع بـ(6) فقرات وهي (2، 9، 30، 10، 3، 27) واعلى تشبع كان للفقرتين (2، 9) ومحتواهما يقيس تحقيق الأهداف الخاصة بعيدا عن اراء ومصالح الاخرين وكما يتضح ذلك من الفقرات للمشعبة لهذا العامل وكما موضح في جدول (20).

جدول (20)

فقرات العامل الثاني مرتبة بحسب تشبعاتها من اعلى الى الادنى

رقم الفقرة	نص الفقرة
2	أأخذ قراراتي بغض النظر عن آراء الآخرين
9	أستعمل الآخرين من أجل تحقيق الاهداف
30	أسعى لإرضاء ضميري فقط ولا يهمني أرضاء الآخرين
10	أشعر بتأنيب الضمير عندما أفعل شيء ينافي مبادئ الاخلاقية
3	أتجنب الظروف التي تقف امام تحقيق مصالح الشخصية
27	أتعامل مع زملائي بما يرتضيه الواقع وما يتقبله العقل السليم المبصر

3-العامل الثالث (العقلانية):

تُعرف العقلانية على أنها المنهجية او النظرية التي يكون معيار الحقيقة فيها فكرياً وأستنباطياً وليس حسيّاً ، أي تعد المنطق مصدراً رئيسياً وأختباراً للمعرفة (Bourke, 1962:263) ، وكانت قيمة مساهمة الجذر الكامن لهذا العامل في مجموع الاشتراكات (3.295) وفسر (13.179) من التباين المفسر. وقد تشبع هذا العامل بـ(4) فقرات وهي (15، 29، 22، 1). واعلى تشبع كان للفقرتين (15،29) ومحتواهما يقيس التعقل او العقلانية في التفكير واتخاذ القرارات وكما يتضح ذلك من الفقرات للمشعبة لهذا العامل. وكما موضح في جدول (21).

جدول (21)

فقرات العامل الخامس مرتبة بحسب تشبعاتها من اعلى الى الادنى

رقم الفقرة	نص الفقرة
15	أأخذ قراراتي بصورة عقلانية استنادا الى المنطق العقلي
29	يقنعني المنطق ولا أغير للاحساس أهمية كبيرة
22	سلوكياتي العقلانية هي نتاج خبراتي المعرفية
1	أسعى لأن أكون عقلانيا بأفكاري

4-العامل الرابع (تحقيق الاهداف):

هو الكفاح المناسب الذي بدوره يتضمن حالة من زيادة التوتر تعمل على دفع الفرد للوصول الى ما يصبوا اليه من أجل تحقيق رغباته وطموحاته (pirrddy,1999:5).

وكانت قيمة مساهمة الجذر الكامن لهذا العامل في مجموع الاشتراكات (3.217) وفسر (12.869) من التباين المفسر. وقد تشبع هذا العامل بـ(4) فقرات وهي (7، 23، 20، 21). واعلى تشبع كان للفقرتين (7، 23) ومحتواهما يقيس السعي لتحقيق الاهداف وكما يتضح ذلك من الفقرات للمشعبة لهذا العامل. وكما موضح في جدول (22).

جدول (22)

فقرات العامل الرابع مرتبة بحسب تشبعاتها من اعلى الى الادنى

رقم الفقرة	نص الفقرة
7	أشعر بالارتياح لما حققته من أهداف
23	أسعى لتحقيق كل أهدافي

أوظف طاقاتي لتحقيق مصالح الشخصية	20
أقيم نتائج ادائي مع اهدافي التي وظفتها مسبقا	21

4-العامل الخامس (المصلحة الشخصية):

وهو أسلوب يتمركز حول المصالح الشخصية ويرتبط بمنفعة الذات التي لا تنبالي بمصالح الآخرين او المجتمع (فرح ، 1989: 447).

وكانت أن قيمة مساهمة الجذر الكامن لهذا العامل في مجموع الاشتراكات (2.813) وفسر (11.253) من التباين المفسر. وقد تشعب هذا العامل ب(4) فقرات وهي (5، 6، 4، 11). وأعلى تشعب كان للفقرتين (5، 6) ومحتواهما يقيس تقديم المصلحة الشخصية والاهتمام بها وكما يتضح ذلك من الفقرات للمشعبة لهذا العامل. وكما موضح في جدول (23)

جدول (23)

فقرات العامل الثالث مرتبة بحسب تشعباتها من اعلى الى الادنى

رقم الفقرة	نص الفقرة
5	ارى مصالح الشخصية قبل مصالح الاخرين
6	أنظر الى مصلحتي الذاتية أولا
4	اتجنب كل السلوكيات التي تؤدي الى تصرف لا عقلاني
11	اتجنب كل من يسيء لمصالحي

منهجية البحث والإجراءات
 • ارتباط المجالات الخمسة بالدرجة الكلية للمقياس :

استعملت الباحثة هذا المؤشر للتأكد من أنّ هناك اتساق داخلي بين مجالات المقياس وبين الدرج الكلية للمقياس وذلك عن طريق إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس، بعد اكمال عملية التحليل العاملي والتدوير بالطريقة العامودية للعوامل وحذف العوامل التي لم تشبع بثلاث فقرات (العامل السادس والسابع والثامن) وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد أشارت النتائج إلى أنّ معاملات الارتباط كل مجال من مجالات مقياس الانانية العقلانية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، ومستوى (0.01)، ومستوى (0.001)، كما موضح في جدول (24).

الجدول (24)

ارتباط المجالات الخمسة بالدرجة الكلية للمقياس

معاملات الارتباط	الدرجة الكلية للمقياس					
الاول	0.862	1	-	-	-	-
الثاني	0.822	0.597	1	-	-	-
الثالث	0.792	0.620	0.559	1	-	-
الرابع	0.702	0.642	0.363	0.450	1	-
الخامس	0.724	0.423	0.506	0.609	0.457	1

• الخصائص السيكومترية لمقياس الانانية العقلانية:

يؤكد المختصون بالقياس على ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية في اعداد المقاييس مهما كان الغرض من استعمالها (علام، 2000 : 209) لأن الصدق والثبات من اهم الخصائص السيكومترية إذ تعتمد عليها دقة المعلومات التي توفرها المقاييس النفسية ، فالقياس

منهجية البحث والإجراءات
 الصادق هو المقياس القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها، أما المقياس
 الثابت هو المقياس الذي يقيس بدرجة مقبولة من الدقة والاستقرار (Anastasi 1976 : 139).

أولاً : الصدق Validity

استخرجت الباحثة الصدق لمقياس الانانية العقلانية بطريقتين :

1- الصدق الظاهري (Face Validity) :

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس من عرض فقراته على مجموعة من المحكمين الملحق
 (2) للتأكد من صلاحية الفقرات، وكانت جميع الفقرات صالحة لما وضعت من اجله، وتم الابقاء
 على جميع الفقرات .

2- صدق البناء (Construct Validity) :

وقد تحققت الباحثة من صدق البناء عن طريق تحليل فقرات المقياس احصائياً بطريقة
 المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي لفقرات المقياس عن طريق ايجاد العلاقة الارتباطية بين فقرات
 المقياس والدرجة الكلية للمقياس وكذلك عن طريق التحليل العملي الاستكشافي للمقياس ، فتبين ان
 مقياس الانانية العقلانية يتكون من 25 فقرة موزعة على خمسة مجالات (تقدير الذات ، تفضيل الذات
 على الآخرين ، العقلانية ، تحقيق الاهداف ، المصلحة الشخصية) .

ثانياً :- الثبات (Reliability)

يقصد بالثبات هو أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وفي
 الظروف نفسها و بمعنى لو كررت عمليات القياس لأظهرت شيئاً من الاتساق أي أن الدرجة لا تتغير
 جوهرياً بتكرار اجراء الاختبار (العجيلي، واخرون، 2001: 78) .

منهجية البحث والإجراءات
وقد تحققت الباحثة من ثبات الانانية العقلانية بالطرق الآتية :

أ: الثبات باستعمال معادلة الفاكرونباخ Variance Analysis Method

لقد اشار كل من (ثورندايك وهاتلين، 1989) إلى أن استخراج الثبات بهذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الطلبة على كل فقرة من فقرات المقياس ، وتعتمد على حساب الارتباطات بين درجات الفقرات على اعتبار أن كل فقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته (الكبيسي ، 2010: 297). ويزودنا معامل الفاكرونباك بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف (Nunnly, 1978:230) لأنه يقيس اتساق الاستجابة للفقرات ، لمعرفة الثبات باستعمال معادلة الفا كرونباخ والتي تعطينا مؤشر جيداً على الاتساق الداخلي لفقرات المقياس استعملت الباحثة إجابات عينة الثبات البالغ حجمها (300) طالب وطالبة، وكان معامل الثبات (0.919) مما يشير إلى انسجام الفقرات فيما بينها.

ب : إعادة الاختبار (الاتساق الخارجي) :

يكشف معامل الثبات وفق هذه الطريقة عن استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على عينة من الافراد أكثر من مرة خلال مدة زمنية محددة (داود ، انور ، 1990:122) ولحساب الثبات بهذه الطريقة طبق مقياس الانانية العقلانية على عينة الثبات البالغة (40) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقيّة المتساوية ، وتم إعادة تطبيق المقياس وبفارق زمني (اسبوعين) من التطبيق الأول، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين بلغ معامل الثبات وفق هذه الطريقة (0.875) وهو معامل ثبات عالي ، وقد عدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار إجابات الطلبة على المقياس عبر الزمن ويشير عدد من الباحثين إلى أنه إذا كان معامل التطبيق الأول والتطبيق الثاني (0.70) فأكثر فإن ذلك يعد مؤشراً جيداً يمكن الركون اليه (الكبيسي، 2010 : 51) .

الخطأ المعياري للمقياس :

ويعد من الخطوات المهمة في تقدير دقة القياس لأنه يجعل من درجة الفرد الملاحظة تختلف في أغلب الأحيان عن درجته الحقيقية بسبب تأثرها بمصادر الخطأ المتعددة (الكبيسي ، 2010 : 63). وفي ضوء ما تقدم كانت درجة الخطأ المعياري كما موضح في جدول (25) .

جدول (25)

الخطأ المعياري لمقياس الانانية العقلاني

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	درجة الثبات	الطريقة
2.281	8.01441	0.919	الفا كرونباخ
1.294	3.659	0.875	الاختبار وإعادة الاختبار

وصف مقياس الانانية العقلانية بصورته النهائية:

بعد استخراج الخصائص السكومترية لمقياس الانانية العقلانية واجراء التحليل العاملي الاستكشافي، اصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (25) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: (تقدير الذات ويتكون من 7 فقرات) ، (تفضيل الذات على الاخرين و6 فقرات) ، (العقلانية ويتكون من 4 فقرات) ، (تحقيق الاهداف ويتكون من 4 فقرات) ، (المصلحة الشخصية ويتكون من 4 فقرات) ، وبدائل الاجابة (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي أحيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي مطلقا) وأعطيت الاوزان الاتية (1,2,3,4,5) على التوالي ، إذ ان اعلى درجة يمكن للمستجيب الحصول عليها في المقياس (125) درجة و اقل درجة (25) ووسط فرضي (75) كما موضح في جدول (26) وبذلك يكون هذا المقياس جاهز للتطبيق ، وملحق (7) يوضح المقياس بصورته النهائية.

المؤشرات الاحصائية لمقياس الانانية العقلانية :

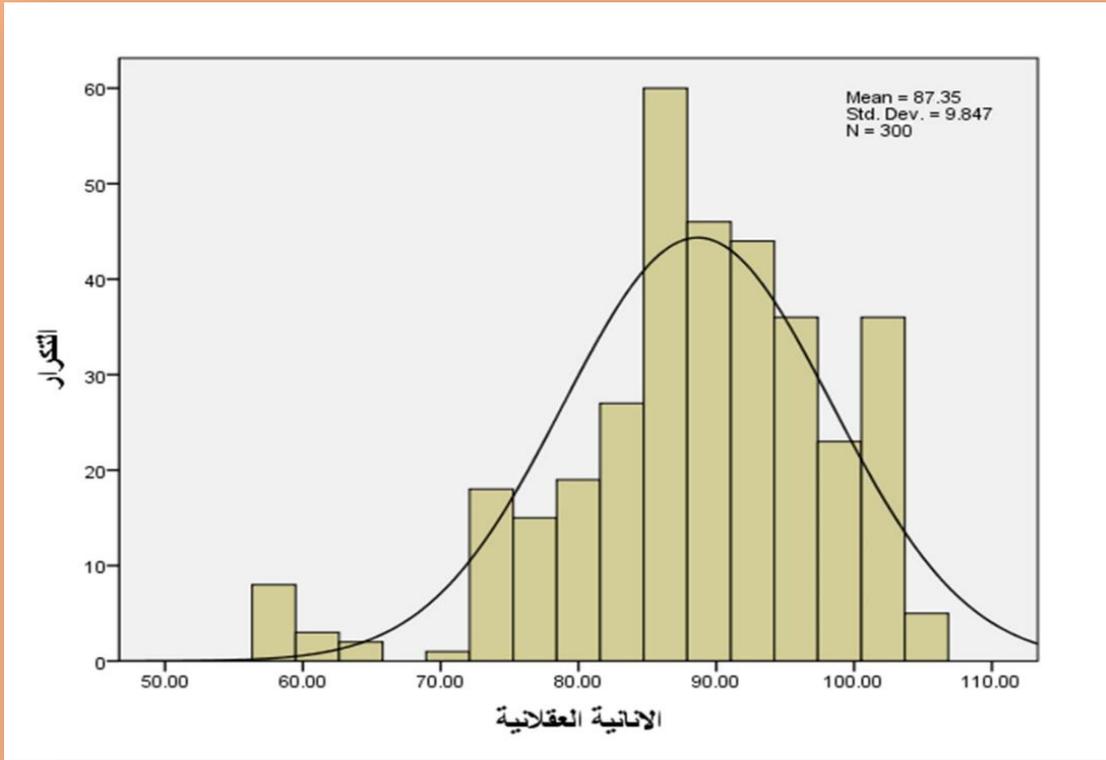
قامت الباحثة باستخراج الخصائص الاحصائية لمقياس الانانية العقلانية وهي:-

(المتوسط الحسابي ، الخطأ المعياري، الوسيط، المنوال، الانحراف المعياري، التباين، الالتواء، الخطأ المعياري للالتواء، التفرطح، الخطأ المعياري للتفرطح، اقل درجة، واعلى درجة، المتوسط الفرضي) عن طريق الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والجدول (26) يوضح ذلك .

جدول (26)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الانانية العقلانية

الانانية العقلانية	الخاصية الإحصائية
87.352	المتوسط الحسابي
0.52607	الخطأ المعياري للوسط
90	الوسيط
87	المنوال
9.847	الانحراف المعياري
96.963	التباين
0.858-	الالتواء
0.132	الخطأ المعياري للالتواء
0.959	التفرطح
0.263	الخطأ المعياري للتفرطح
100	المدى
25	أقل درجة يمكن الحصول عليها
125	أعلى درجة يمكن الحصول عليها
75	الوسط الفرضي
25	عدد الفقرات
5	عدد البدائل



شكل (5)

توزيع درجات الطلبة على مقياس الانانية العقلانية

ثالثاً : مقياس التشارك المعرفي

لغرض التعرف على التشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا قامت الباحثة بإعداد أداة لقياس

التشارك المعرفي وفقاً للأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التشارك المعرفي وأستناداً لتعريف

(Llm, et al , 2010) ، وذلك لعدم توفر أداة لقياس التشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا

بصورة خاصة سواء كانت اجنبية او عربية او عراقية (على حد علم الباحثة) .

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالخطوات الاتية :

منهجية البحث والإجراءات

أ- تحديد مفهوم التشارك المعرفي :

ان الخطوة الأولى في بناء أي من المقاييس النفسية تبدأ من تحديد مفهوم المتغير المراد قياسه ، إذ اعتمدت الباحثة التعريف النظري (Lim,et al , 2010) للتشارك المعرفي وهو (العملية الطوعية التي تنطوي على نقل ، تحويل وتبادل المعارف والخبرات بين طرفين او اكثر من خلال التفاعل الاجتماعي تنتج عنه خلق معارف جديدة تقود بالنفع على الافراد والمؤسسة (Lim, et al , 2010 : 188) .

ب- تحديد مجالات التشارك المعرفي :

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة والتعريف النظري للتشارك المعرفي بتمعن ، تبين عن طريق التعريف الذي تم اعتماده (Lim, et al ,2010) بأنها تتكون من ثلاثة مجالات وهي (نقل المعرفة ، تبادل المعرفة ، تحويل المعرفة) وهي :

1-نقل المعرفة : ويقصد به ايصال المعرفة من خلال عملية الاتصالات التي تضمن فهم وتطبيق المعرفة بين مصدر ومستقبل المعرفة (البطاينة والمشاغبة ، 2010:161).

2-تحويل المعرفة : وتعني تحويل المعارف الضمنية للأفراد الى صورة صريحة والتي يسهل فهمها من طرف بقية المجموعة في المؤسسة (طيطي ، 2000:104).

3-تبادل المعرفة : وهي تبادل المعرفة بين الافراد الذين يتيحون معارفهم لغيرهم وكذا الافراد الذين يبحثون عن المعارف من غيرهم أي هناك طرفين يتبادلان مع بعضهم البعض المعارف الضمنية والظاهرة (البطاينة والمشاغبة ، 2010:161).

ج - صياغة فقرات مقياس التشارك المعرفي :

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث ، وبالاعتماد على التعريف النظري للتشارك المعرفي بصياغة فقرات المقياس لعدم وجود نظرية للتشارك المعرفي يمكن الاعتماد عليها في صياغة الفقرات ، قامت الباحثة بصياغة فقرات بصورة تتلائم مع عينة البحث

منهجية البحث والإجراءات

الحالي (طلبة الدراسات العليا) ملحق (8) يوضح ذلك ، فأصبح العدد الكلي لفقرات المقياس (21) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي :

- 1- نقل المعرفة ويتضمن الفقرات (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8) .
- 2- تبادل المعرفة ويتضمن الفقرات (9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15)
- 3- تحويل المعرفة ويتضمن الفقرات (16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 21)

د - تصحيح فقرات المقياس :

يقصد بتصحيح المقياس وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ، ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لمقياس التشارك المعرفي بفقراته ال (21) ، فقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي مطلقاً) يقابلها سلم الدرجات يتراوح (1,2,3,4,5) على التوالي وبهذه الطريقة يتم حساب الدرجة الكلية لكل مفحوص بالجمع الجبري لدرجات اجابته على جميع الفقرات .

• صلاحية فقرات مقياس التشارك المعرفي :

لمعرفة صلاحية فقرات مقياس التشارك المعرفي ملحق (7) ، قامت الباحثة بعرض المقياس على (26) من المحكمين والمختصين في علم النفس ملحق (2) ، وطلب منهم ابداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن المقياس ومدى صلاحية مواقفه وبدائله وما تتطلب من حذف او تعديل ، ولغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس لقياس ما توصلت لأجله تم استعمال مربع كاي (كا2) ، كانت قيمة مربع كاي (ك2) المحسوبة أعلى من قيمة مربع كاي (كا2) الجدولية البالغة (3, 84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) ولجميع الفقرات . كما موضح في جدول (27).

جدول (27)

قيمة مربع كاي لآراء المحكمين لقبول ورفض فقرات مقياس التشارك المعرفي

الدلالة عند مستوى 0,05	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي		عدد المحكمين		أرقام الفقرات	المجالات
		الجدولية	المحسوبة	المعارضون	الموافقون		
دالة	%100	3.84	26	0	26	6 ، 3 ، 1	المجال الاول
دالة	%97	3.84	22.154	1	25	5 ، 4	
دالة	%93	3.84	18.615	2	24	2	
دالة	%90	3.84	15.385	3	23	7	
دالة	%100	3.84	26	0	26	7 ، 6 ، 1	المجال الثاني
دالة	%97	3.84	22.154	1	25	5 ، 3	
دالة	%93	3.84	18.615	2	24	4	
دالة	%90	3.84	15.385	3	23	2	
دالة	%100	3.84	26	0	26	4 ، 3 ، 2	المجال الثالث
دالة	%97	3.84	22.154	1	25	5	
دالة	%93	3.84	18.615	2	24	6 ، 1	
دالة	%90	3.84	15.385	3	23	7	

• تعليمات المقياس :

تضمنت التعليمات الطلب من المفحوص الاستجابة إزاء كل فقرة بدقة ، كما تضمنت التعليمات كيفية استعمال ورقة الاجابة وانه لا يوجد اجابة خاطئة واخرى صحيحة ، اذ طلبت الباحثة من المستجيب ان يختار أحد من البدائل الخمسة لفقرات المقياس والاجابة عنها بكل صدق وموضوعية

منهجية البحث والإجراءات

وعدم ترك أي فقرة دون إجابة مع ذكر الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني) والمرحلة الدراسية (ماجستير ، دكتوراه) ، ولا داعي لذكر الاسم لأن الإجابات لا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي ولا يطلع عليها أحد سوى الباحثة.

• تجربة وضوح التعليمات وال فقرات لمقياس التشارك المعرفي :

للتعرف على مدى وضوح ودقة تعليمات المقياس وفقراته والزمن اللازم في الإجابة عليه لضمان دقة تطبيقه ، قامت الباحثة بتطبيق استطلاعي لتجريب مقياس التشارك المعرفي والتعرف على وضوح التعليمات، ودقة إعداد الفقرات ، والكشف عن غير الواضحة منها بالنسبة للمفحوصين، الوقت المستغرق في الإجابة ، وقد شمل هذا التطبيق الاستطلاعي عينة مكونة من (40) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا جامعة بابل ، وبواقع (20) طالب و (20) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقيّة المتساوية، و طلب منهم أن يسألوا أو يدونوا ملاحظاتهم تحريراً على الفقرات التي يكتنفها الغموض ، وقد تبين عن طريق التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة ومفهومة ، وأن الزمن الذي أستغرقه أفراد العينة في استجابتهم على المقياس تراوح ما بين (15 - 18) دقيقة، وبمتوسط حسابي (16) دقيقة .

• التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التشارك المعرفي :

لتحليل فقرات المقياس الحالي اتبعت الباحثة الاجراءات ذاتها التي استعملت في تحليل فقرات مقياسي التفكير المتوازي و الانانية العقلانية .

وقد اعتمدت الباحثة على اسلوبين لتحليل الفقرات :

أولاً : القوة التمييزية لمقياس التشارك المعرفي

تحققت الباحثة من القوة التمييزية لفقرات مقياس التشارك المعرفي باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (300) طالب وطالبة، وبعد تصحيح الإجابات اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

• تحديد الدرجة الكلية لكل استمارات مقياس التشارك المعرفي .

منهجية البحث والإجراءات

- رتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة
- حددت المجموعتين الطرفيتين في الدرجة الكلية بنسبة (27%) للمجموعة العليا ونسبة (27%) للمجموعة الدنيا من الاستمارات ،أذ توصل (Kelley,1955) الى ان هذه النسبة تعطي مجموعتين بأكبر حجم و أقصى تمايز (الكبيسي ، 2010 :45) وقد بلغ عدد الأفراد (81) في المجموعة العليا (81) في المجموعة الدنيا أي بمجموع (162) فرد، وباستعمال الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين متساويتين اختبرت دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الدنيا والعليا وذلك بمقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات مقياس التشارك المعرفي بالقيمة الجدولية وتبين ان الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) والقيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (160) لكل فقرات المقياس مما يعني أنها تتمتع بقدرة جيدة على التمييز وجدول (28) يوضح تمييز فقرات مقياس التشارك المعرفي.

جدول (28)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التشارك المعرفي باستخدام المجموعتين الطرفيتين

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية المحسوب	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	17.673	0.669	3.473	0.303	4.925	1
دالة	14.089	0.766	3.688	0.227	4.946	2
دالة	12.553	0.701	3.710	0.379	4.828	3
دالة	13.062	0.713	3.430	0.470	4.677	4
دالة	12.364	0.634	3.559	0.478	4.656	5
دالة	10.023	0.579	3.763	0.490	4.613	6
دالة	16.415	0.527	3.366	0.474	4.667	7
دالة	11.737	0.509	3.624	0.499	4.559	8
دالة	12.028	0.724	3.602	0.440	4.742	9

منهجية البحث والإجراءات

دالة	14.906	0.544	3.527	0.456	4.710	10
دالة	9.920	0.559	3.763	0.494	4.591	11
دالة	8.323	0.859	3.624	0.500	4.548	12
دالة	8.285	0.861	3.731	0.481	4.645	13
دالة	8.696	0.605	3.785	0.500	4.548	14
دالة	9.032	0.629	3.871	0.474	4.667	15
دالة	9.060	0.616	3.892	0.470	4.677	16
دالة	10.159	0.618	3.796	0.470	4.677	17
دالة	18.042	0.564	3.355	0.420	4.774	18
دالة	17.926	0.672	3.301	0.370	4.839	19
دالة	14.017	0.839	3.237	0.481	4.753	20
دالة	15.154	0.743	3.280	0.440	4.742	21

ثانيا : الاتساق الداخلي:

لأستخراج الأتساق الداخلي تم أستعمال البيانات ذاتها التي أعتمدت في أستخراج القوة التمييزية

في طريقة العينتين الطرفيتين كما يأتي:

أولا : أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال الذي تنتمي اليه :

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون، واختبار قيمة معامل الارتباط لها باستعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298) فقيمها التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولة (1.96) وهذا يعطينا مؤشر على أن الفقرات تنتمي إلى المقياس ، وجدول (29) يوضح ذلك.

جدول (29)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التشارك المعرفي

الدالة عند 0,05	الاختبار التائي لمعامل الارتباط	معامل الارتباط	ت	الدالة عند 0,05	الاختبار التائي لمعامل الارتباط	معامل الارتباط	ت	الدالة عند 0,05	الاختبار التائي لمعامل الارتباط	معامل الارتباط	ت
دالة	10.903	0.534	15	دالة	10.648	0.525	8	دالة	16.098	0.682	1
دالة	11.883	0.567	16	دالة	12.880	0.598	9	دالة	15.125	0.659	2
دالة	14.648	0.647	17	دالة	15.665	0.672	10	دالة	13.858	0.626	3
دالة	17.112	0.704	18	دالة	9.861	0.496	11	دالة	13.015	0.602	4
دالة	19.164	0.743	19	دالة	10.073	0.504	12	دالة	14.570	0.645	5
دالة	16.142	0.683	20	دالة	10.235	0.510	13	دالة	9.600	0.486	6
دالة	16.231	0.685	21	دالة	9.834	0.495	14	دالة	15.044	0.657	7

ثانيا : ارتباط درجات الفقرات بدرجة المجال الذي تنتمي اليه

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات ودرجة المجال الذي تنتمي اليه باستعمال معامل ارتباط بيرسون، واختبار قيمة معامل الارتباط لها باستعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.5) ودرجة حرية (298) فقيمها التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولة (1.96) ، وهذا يعطينا مؤشر على ان الفقرات تنتمي الى مجالاتها وجدول (30) يوضح ذلك.

جدول (30)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس التشارك المعرفي

فقرات المجال الثالث				فقرات المجال الثاني				فقرات المجال الاول			
الدالة عند 0,05	الاختبار التائي لمعامل الارتباط	معامل الارتباط	ت	الدالة عند 0,05	الاختبار التائي لمعامل الارتباط	معامل الارتباط	ت	الدالة عند 0,05	الاختبار التائي لمعامل الارتباط	معامل الارتباط	ت
دالة	12.947	0.600	15	دالة	12.132	0.575	8	دالة	17.064	0.703	1

دالة	15.750	0.674	16	دالة	16.686	0.695	9	دالة	18.879	0.738	2
دالة	18.657	0.734	17	دالة	17.705	0.716	10	دالة	17.554	0.713	3
دالة	24.280	0.815	18	دالة	14.765	0.650	11	دالة	16.921	0.700	4
دالة	22.701	0.796	19	دالة	16.366	0.688	12	دالة	18.823	0.737	5
دالة	23.506	0.806	20	دالة	19.634	0.751	13	دالة	10.509	0.520	6
دالة	20.635	0.767	21	دالة	11.668	0.560	14	دالة	19.815	0.754	7

ثالثا : ارتباط المجالات الثلاثة بالدرجة الكلية للمقياس :

أستعملت الباحثة هذا المؤشر للتأكد من أن هناك اتساق داخلي بين مجالات المقياس وبين الدرجات الكلية للمقياس وذلك عن طريق أيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس ، وأشارت النتائج الى أن معاملات الارتباط كل مجال من مجالات مقياس التشارك المعرفي دالة أحصائياً ، عند مستوى (0.05) ، (0.01) ، ومستوى (0.001) أي أن المجالات ترتبط ارتباط عالي بمقياسها وهذا يدل على انه هذه المجالات جزء من المقياس ويقاس ما يقبسه المقياس . كما موضح في جدول (31)

جدول (31)

ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس وارتباطها مع بعض

المجالات	الاول	الثاني	الثالث
الاول	1	-	-
الثاني	0.622	1	-
الثالث	0.698	0.546	1
الدرجة الكلية للمقياس	0.897	0.816	0.880

• التحليل العاملي الاستكشافي :

تم اجراء التحليل العاملي بأستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) على عينة التحليل الاحصائي (300) ولد (21) فقرة المكونة لمقياس التشارك المعرفي بأستعمال طريقة المكونات الاساسية (Principle Component) ولتحديد العوامل التي كانت مقادير تشبعاتها ذات دلالة احصائية ، فقد استخدمت الباحثة طريقة الحدود الدنيا لـ جتمان (Guttman's Lower Bounds) والتي تحدد العامل الدال احصائيا من خلال الجذر الكامن (Eigen Value) الذي يمكن تفسيره ، والذي يساوي او يزيد عن (1) عدد صحيح ، ووفقا لمحك كايزر Kaiser كانت قيمة مؤشر (KMO) (Kaiser- Meger- Olkin) لحساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي وهي (0.815) وهي تزيد عن الحد الأدنى لمقبولية البيانات للتحليل وهي (0.60) وهي مناسبة للتحليل، وبالتالي يمكن ان نحكم بكفاية حجم العينة لإجراء هذا التحليل علما بأن قيمة الاختبار تتراوح بين الصفر وواحد صحيح ، وقيمة اختبار بارتليت للتكورية (Bartletts test of sphericity) هو قيمة مربع كاي ويؤشر لمصفوفة العلاقة بين المتغيرات ويجب أن يكون دالا إحصائيا مما يدل على أن البيانات صالحة للتحليل العاملي حيث كانت قيمة مربع كاي لاختبار بيرتلي (3656.064) وهي دالة احصائيا وكما في جدول (32)

جدول (32)

قيم اختبار (KMO) و بارتليت لصلاحية البيانات للتحليل العاملي

0.815	Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.	
3656.064	Approx. Chi-Square	Bartlett's Test of Sphericity
210	Df	
0.000	Sig.	

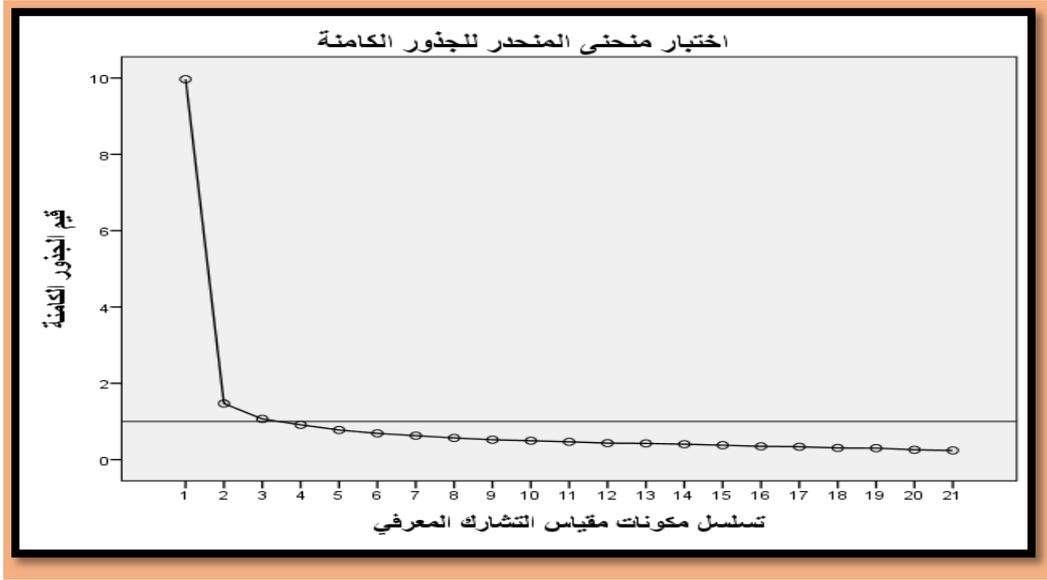
منهجية البحث والإجراءات

ولذلك يجب ان تكون العوامل الدالة في هذه الطريقة هي العوامل التي يساوي أو يزيد جذرها الكامن على واحد (1) ، ومصدر تباينه أكثر من فقرة، ومن ثم يكون عامل معبراً عن تباين مشترك، وعلى أن لا يقل حجم التشبعات في ذلك العامل عن (0.30) وألا فانه سيتم استبعاده. وفي حالة تشبع الفقرة على أكثر من عامل واحد في وقت واحد، يؤخذ التشبع الاعلى بوصفه دال احصائياً، ولقد نتج عن عملية التحليل (3) عوامل كانت جذورها الكامنة اكثر من (1) إذ اسهمت هذه العوامل الـ(3) في تفسير (59.546) من التباين الكلي ورتبت تنازلياً من حيث مساهمتها في الاشتراكيات المحسوبة، وكان الجذر الكامن للعامل الأول الذي يمثل مساهمته بمجموع الاشتراكيات يساوي (9.968) والذي يفسر (47.468) من التباين المفسر، في حين كان الجذر الكامن للعامل الثاني (1.470) وتباين مفسر (7.000) والجذر الكامن للعامل الثالث (1.067) وتباين مفسر (5.079) وكما موضح في جدول (33) وشكل (7) لاختبار منحنى الانحدار للجذور الكامنة.

جدول (33)

الجذور الكامنة والتباين المفسر لمقياس التشارك المعرفي قبل وبعد التدوير

العوامل	قيم الجذور الكامنة الاولية			مستخلص مجاميع مربع التشبعات قبل التدوير			مجاميع مربع التشبعات بعد التدوير		
	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين المتجمع %	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين المتجمع %	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين المتجمع %
1	9.968	47.468	47.468	4.324	47.468	47.468	4.324	20.589	20.589
2	1.470	7.000	54.468	4.250	7.000	54.468	4.250	20.237	40.826
3	1.067	5.079	59.546	3.931	5.079	59.546	3.931	18.721	59.546



شكل (6)

اختبار منحنى الانحدار (Scree Plot test) لاستخراج الجذور الكامنة لمكونات مقياس

التشارك المعرفي

وبعد اجراء التدوير المتعامد (Orthogonal Rotation) بطريقة الفاريمكس (Varimax) لكايزر (Kaiser)، للتعرف على تشعب (Loading) الفقرات في هذه العوامل ، واستناداً إلى معيار ثرستون (Therston) الذي يؤكد أهمية أن تكون الفقرة مشبعة بشكل له دلالاته العملية في عامل معين وضعيفة في العوامل الأخرى ، تبين للباحث أن جميع الفقرات ذات معانٍ نفسية ومشبعة بهذا العوامل على وفق المعيار أعلاه ولم تسقط اية فقرة من المقياس . وجدول (36) يوضح تشعب الفقرات قبل وبعد عملية التدوير للعوامل الثلاث الناتجة عن التحليل العاملي ، كذلك مقدار الجذر الكامن (مساهمة كل عامل بمجموع الاشتراكات) ، ونسبة تباين كل عامل للتباين الكلي لمصفوفة معاملات الارتباط وهو ما يسمى (بالتباين المفسر) : تم الحصول على (3) عوامل كانت جذورها الكامنة اكثر من (1) إذ اسهمت هذه العوامل الـ(3) في تفسير (59.546) من التباين الكلي، لذا استخدم محك كايزر الذي يشير الى مقدار التشعب المقبول للعوامل وهو (0.30) او اكثر، وبعد التدوير استعملت الباحثة نفس التشعب المقبول (0.30) او اكثر (فرج، 1980 : 151). وكما موضح في الجدول (34).

..... منهجية البحث والإجراءات

جدول (34)

العوامل الناتجة من تحليل مصفوفة ارتباط فقرات مقياس التشارك المعرفي قبل التدوير وبعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس لـ (21) فقرة

بعد التدوير			رقم الفقرات	قبل التدوير			رقم الفقرات
العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الاول		العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الاول	
		0.777	F18			0.759	F21
		0.718	F19			0.753	F20
	0.332	0.643	F20			0.742	F18
	0.407	0.639	F17			0.741	F17
	0.378	0.629	F21			0.733	F15
	0.450	0.608	F16			0.728	F16
	0.326	0.499	F15			0.722	F14
0.398	0.689		F10		0.382	0.718	F12
0.332	0.688		F9		0.341	0.709	F4
	0.619		F13	0.427		0.694	F7
	0.588	0.479	F8		0.331-	0.690	F9
	0.550	0.414	F12	0.376-		0.687	F8
	0.532	0.480	F11	0.365-		0.684	F1
	0.521	0.406	F14		0.365	0.665	F6
0.801			F2		0.353	0.664	F2
0.724	0.313		F1	0.315		0.658	F5
0.710		0.311	F7		0.359	0.657	F3
0.634	0.363		F3	0.453		0.626	F10
0.619	0.432		F5		0.496	0.623	F19
0.587		0.427	F4	0.373		0.591	F13
0.490	0.434		F6		0.311	0.588	F11
7	7	7	عدد الفقرات لكل عامل				عدد الفقرات لكل عامل
3.931	4.250	4.324	الجذر الكامن	1.067	1.470	9.968	الجذر الكامن
18.721	20.237	20.589	التباين المفسر	5.079	7.000	47.468	التباين المفسر
59.546	40.826	20.589	التباين المتجمع	59.546	54.468	47.468	التباين المتجمع

منهجية البحث والإجراءات

مما تقدم يتبين ان قيم تشبع (21) فقرة على (3) عوامل قد تغيرت بعد عملية التدوير اذا ما قورنت بالقيم قبل تدوير المحاور، إذ تشبع العامل الأول بـ (7) فقرات، والعامل الثاني بـ (7) فقرات، والعامل الثالث قد تشبع بـ (7) فقرات وهي تمثل المجالات لمقياس التشارك المعرفي، وعليه يمكن تسميتها باعتبارها المجالات الرئيسية لمقياس التشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا وعلى النحو الآتي:

1-العامل الأول (تحويل المعرفة):

ويعني تحويل المعرفة الضمنية الى صريحة ، فتتكون المعرفة الجماعية ، أي تجميع المعرفة الشخصية وتصنيفها و تخزينها وجعلها متوفرة للآخرين (William & King ,2008: 200) ويعد هذا العامل من أهم العوامل ، إذ إن قيمة مساهمته كانت (4.324) وهي تمثل أعلى قيمة من مجموع الاشتراكات ، وهو يفسر (20.589) من التباين المفسر، وقد تشبع هذا العامل بسبع فقرات وهي حسب تشبعاتها (18، 19، 20، 17، 21، 16، 15). وكما موضح في جدول (35)

جدول (35)

فقرات العامل الأول مرتبة بحسب تشبعاتها من الأعلى الى الأدنى

رقم الفقرة	نص الفقرة
18	املك القدرة على توضيح المعلومات الغامضة لزملائي وذلك بأعطاء امثلة لمساعدتهم على فهمها
19	استطيع تحويل الافكار غير الواضحة وغير المنظمة الى افكار منظمة في اثناء المناقشة نتيجة تفاعلي مع زملائي
20	اشارك في المناقشات حول المجال الدراسي من اجل تبادل المعلومات
17	استطيع معرفة افكار زملائي من خلال المناقشات المعرفية داخل الصف
21	المناقشة مع الزملاء تساعد على تحسين مهاراتي
16	اقوم بعمل ملخص للملاحظات بعد كل لقاء علمي
15	نتيجة لالتزاماتي فأنا لا املك الوقت الكافي لتبادل معارفي مع زملائي

منهجية البحث والإجراءات 2- العامل الثاني (تبادل المعرفة) :

ان عملية التبادل تسهل نقل ومشاركة المعرفة ، فتحدث عندما يكون الفرد على استعداد للمساعدة والتعلم من الآخرين في تطوير كفاءات جديدة ، ونقلها ومشاركتها ، فتشمل عملية التبادل المعرفي كل من الافراد الذين يتيحون معارفهم لغيرهم ، وكذلك الافراد الذين يبحثون عن المعارف من غيرهم ، أي هناك طرف اول وطرف ثاني يتبادلون فيما بينهم بمعارفهم الضمنية والظاهرية (213: Sheng Wang & Raymond, 2010). وكانت قيمة مساهمة هذا العامل في مجموع الاشتراكات (4.250) وهو يفسر (20.237) من التباين المفسر . وقد تشعب بسبع فقرات وهي حسب تشعباتها (10، 9، 13، 8، 12، 11، 14). كما موضح في جدول (36).

جدول (36)

فقرات العامل الثاني مرتبة بحسب تشعباتها من الأعلى الى الأدنى

الفقرة	نص الفقرة
10	اتواصل مع الزملاء عن طريق مجموعاتنا الالكترونية لتبادل المعارف كلما أحتجت الى ذلك
9	اتمكن من الوصول بحرية وسريعا الى مصادر المعارف التي توفرها مكتبة الكلية واحتاجها في الدراسة
8	اشعر بالراحة والرضا نتيجة مساعدة زملائي بمتطلبات البحوث والدراسة
12	لا اشارك بالعمل الجماعي ككتابة البحوث المشتركة وفضل ان يكون عملي فرديا
11	لا ابخل على زملائي بكل مستجداتي المعرفية
14	لدى زملائي الاستعداد مشاركتهم معارفهم وخبراتهم في مجال الدراسة

منهجية البحث والإجراءات 3- العامل الثالث (نقل المعرفة):

يقصد بها العملية التي تتضمن ارسال المعرفة من شخص الى آخر ، او من مجموعة الى مجموعة أخرى بهدف استيعاب المعرفة (مريم ، 2019: 65). وإن قيمة مساهمة هذا العامل في مجموع الاشتراكات (3.931) وفسر (18.721) من التباين المفسر. وقد تشيع هذا العامل بسبع فقرات وهي حسب تشبعاتها (2، 1، 7، 3، 5، 4، 6). كما موضح في جدول (37)

جدول (37)

فقرات العامل الثالث مرتبة بحسب تشبعاتها من الأعلى الى الأدنى

رقم الفقرة	نص الفقرة
2	انا مستعد للتشارك بالمعرفة ليدرك زملائي المعارف والمهارات التي امتلكها
1	اطلب المعرفة التي احتاجها ممن يمتلكها
7	اعتقد ان التشارك في المعلومات مع الزملاء يؤدي الى تطوير معلوماتي
3	يمكن ان اقترح الافكار اثناء المناقشات مع الزملاء
5	يمكن ان احصل على المعرفة بسهولة من زملائي
4	يمكن ان ابادر لنقل المعرفة الى زملائي
6	نقل المعارف التي امتلكها يشعرني بتحقيق الذات

• ارتباط المجالات الثلاثة بالدرجة الكلية للمقياس :

أشارت النتائج الى أن معاملات الارتباط كل مجال من مجالات التشارك المعرفي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ، (0.01) ، ومستوى (0.001) ، كما موضح في جدول (38)

جدول (38)

ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس

المجالات	الاول	الثاني	الثالث
الاول	1	-	-
الثاني	0.77	1	-
الثالث	0.79	0.684	1
الدرجة الكلية للمقياس	0.847	0.816	0.830

• التحليل العاملي التوكيدي :

وهو أسلوب أحصائي يستخدم في تناول بيانات متعددة ارتبطت فيما بينها بدرجات مختلفة من الارتباط ، لتلخص في صورة تصنيفات مستقلة قائمة على أسس نوعية للتصنيف ، إذ يتولى الباحث فحص هذه الأسس التصنيفية واستكشاف ما بينها من خصائص مشتركة وفقاً للاطار النظري والمنطق العلمي الذي بدأ به (فرج ، 2008 : 18).

أهداف التحليل العاملي التوكيدي :

1- يهدف التحليل العاملي الى تكوين الفرضيات واختبارها وتحديد أصغر عدد من العوامل المحددة التي يمكن ان تفسر العلاقات التي نلاحظها بين عدد كبير من الظواهر المدروسة والى أي مدى يؤثر كل من هذه العوامل في كل متغير، فأوضح وظيفة للتحليل العاملي تتمثل في خفض او اختزال مكونات جداول الارتباطات الى اقل عدد ممكن ليسهل تفسيرها.

2- يهدف استخدام اسلوب التحليل العاملي التوكيدي في بحوث العلوم الاجتماعية الى وصف الظواهر المدروسة ثم برهنة فرضيات الدراسة واقتراح فرضيات من البيانات الأولية.

3- ان اهم اهداف التحليل العاملي تنظيم الحقائق والمفاهيم تنظيميا يوضح ما بينهما من علاقات او تقسيمها على اساس ما بينهما من اوجه التشابه والاختلاف والتحليل العاملي وسيلة من وسائل التبسيط والتقسيم العملي.

4- من اهداف التحليل العاملي ما أشار اليه (**Eyzanck,1953**) ان له ثلاثة اهداف اساسية يروم تحقيقها ويرتبط بهذه الاهداف ثلاث جهات للنظر الى طبيعة العوامل ، وعدد كبير من طرق استخراج العوامل والتدوير ، وهي الاهداف ذاتها لأي فرع من فروع الاحصاء وهي :

- الوصف.

- البرهنة على الفروض.

- اقتراح فروض من البيانات الاولية.

5- خفض المتغيرات الاصلية الى عدد قليل من العوامل تقوم مقامها في اجراء الوصف والمقارنة.

6- تحويل البيانات الى صورة تتوفر فيها بعض الشروط اذ يمكن تطبيق اختبارات الدلالة الاحصائية على معاملات الانحدار فأن المتغيرات المستقلة يجب ان تكون مستقلة عن بعضها البعض ، فأذا كانت هذه المتغيرات مرتبطة فإنه يمكن باستخدام طريقة المكونات الرئيسية

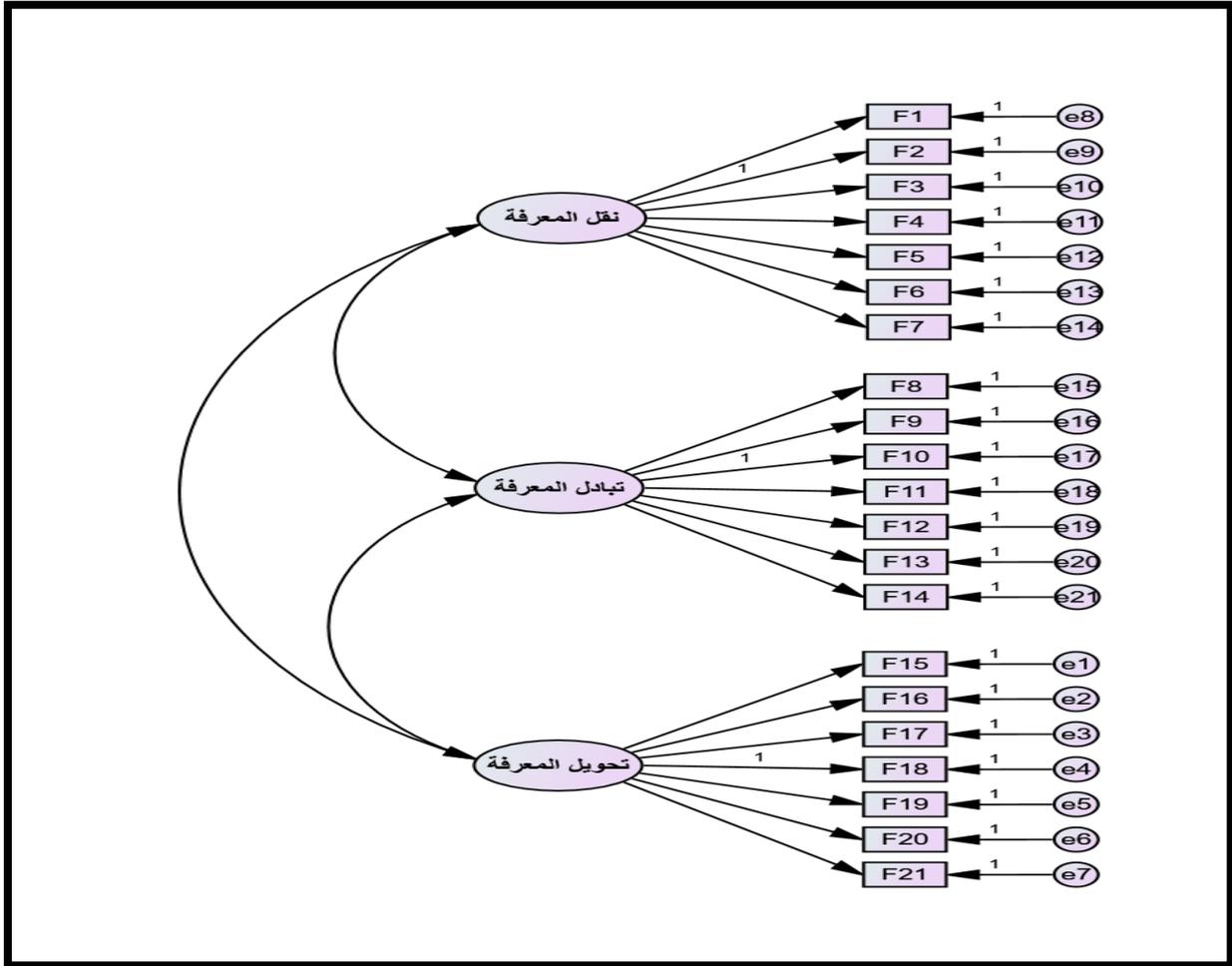
منهجية البحث والإجراءات.....

تحويلها الى عدد أقل من العوامل غير المرتبطة يمكن احلالها مكان المتغيرات الاصلية في تكوين معادلة الانحدار (MacCallum & Austin, 2000: 201) .

وقبل البدء بالتحليل العملي التوكيدي قامت الباحثة بتصميم نموذج لمقياس الشعور بالتشارك المعرفي ليتم اجراء تحليل البيانات وفقا لهذا النموذج وللتأكد من هذا فقد اتبعت الباحثة خطوات التحليل العملي التوكيدي التالية:

1- تحديد الأنموذج Model Specification:

وقد قامت الباحثة بتصميم أنموذج عاملي في ضوء النظريات والدراسات السابقة التي تناولت التشارك المعرفي لمعرفة مدى ملائمة البيانات الخاصة بالبحث الحالي لهذا النموذج وبين الشكل (7) النموذج التوكيدي الذي تم بنائه للتحقق منه من خلال بيانات العينة الموجودة في البحث الحالي.



شكل (7)

النموذج النظري للتشارك المعرفي الخاضع للدراسة

..... منهجية البحث والإجراءات

2- تعيين النموذج (التعريف) Model Identification:

ولكي نصنف النموذج هل هو متعدي أو مشبع التعيين لابد من معرفة أمرين:

أولاً: عدد البارامترات الحرة للنموذج العاملي المفترض: يتم الحصول على تقدير للبارامترات عن طريق (عدد العوامل + أخطاء القياس + التشعبات + عدد الارتباطات) التي يجب ان تتوفر لكي يتم تقدير هذه البارامترات، وعليه تكون البارامترات الحرة (3 عوامل + 21 أخطاء القياس + 18 التشعبات + 3 ارتباطات) لينتج منها 45 وهو عدد البارامترات الحرة.

ثانياً: عدد العناصر غير المتكررة لمصفوفة التباين والتغاير للعينة: ولمعرفة كم المعلومات المتوفرة في بيانات العينة أي معرفة عدد العناصر غير المتكررة في مصفوفة التباين أو التغاير للعينة نطبق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{عدد المؤشرات} \times (\text{عدد المؤشرات} + 1)}{2}$$

$$231 = \frac{(1 + 21) \times 21}{2}$$

ولمعرفة عدد درجات الحرية نقوم بتطبيق العلاقة البسيطة الآتية:

عدد درجات الحرية = عدد القيم غير المتكررة لتباين وتغاير مصفوفة المؤشرات المقاسة - عدد البارامترات الحرة للنموذج المفترض.

$$\text{عدد درجات الحرية} = 231 - 45 = 186$$

فإذا كانت درجات الحرية سالبة كان الأنموذج غير معين، وإذا كانت صفراً كان الأنموذج مشبع التعيين، أما إذا كانت موجبة فيعد النموذج متعدي التعيين، علماً أن نوع التعيين الأفضل أن يكون الأنموذج قيد البحث متعدي التعيين (تيغزة، 2012: 72).

2- تقدير الأنموذج Model Estimation :

ويتم إيجاد معادلات رياضية تستهدف قياس المسافة الفارقة بين مصفوفة النموذج، ومصفوفة العينة بواسطة عدة طرائق واستعملت الباحثة في البحث الحالي طريقة الاحتمال الأقصى (Maximum Likelihood).

..... منهجية البحث والإجراءات

3- اختبار حسن المطابقة χ^2 : Goodness of Fit

من المؤشرات التي استعملتها الباحثة:

• مؤشر مربع كاي المعيارية χ^2 : Chi square

يُعد من أهم مؤشرات حسن المطابقة بين مصفوفة التباين للعينة ومصفوفة التباين للنموذج المفترض ، ويقوم على النسبة بين قيم χ^2 (298.076)، ودرجات الحرية df (186)، وإن قيمة مربع كاي المعيارية إذا كانت أقل من (5) فهي مقبولة أما إذا كانت أقل من (2) فهي تدل على أنها مؤشر جيد (Schmitt,2011:307) وقد توصلت الباحثة الى أن قيمة مربع كاي المعيارية كانت (1.603) وهي جيدة مقارنة بالمحك.

• مؤشر حسن المطابقة (GFI) Goodness of Fit Index

يُعد احد مؤشرات المطابقة المطلقة، ويشير إلى أي مدى يتمكن الانموذج المفترض من تزويدنا بمعلومات عن وضع او علاقة الانموذج النظير له في المجتمع. ولتوضيح هذا المؤشر يمكن القول بأنه مرادف لدور معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد المتعدد R^2 في معادلات الانحدار المتعدد) إذ إن R^2 يدل على نسبة التباين في المتغير التابع التي تفسرها المتغيرات المستقلة ، وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين (صفر - 1) وتشير القيمة المرتفعة ضمن هذا المدى إلى أفضل مطابقة، وقد كانت قيمة مؤشر حسن المطابقة التي توصلت اليها الباحثة (0.921) وهي مقبولة مقارنة بالمحك الذي يدل على حسن المطابقة.

• مؤشر جودة المطابقة المقارن (CFI) Comparative Fit Index

يُعد من أفضل المؤشرات القائمة على المقارنة ، ويقوم منطوقه بمقارنة مربع كاي للأنموذج المفترض بقيمة مربع كاي للأنموذج المستقل ، وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين (صفر - 1) وتشير القيمة المرتفعة بين هذا المدى إلى تطابق مقبول للنموذج مع بيانات العينة (تيغزة ، 2011 : 118)، وبلغت قيمة مؤشر المطابقة المقارن (CFI) (0.938) وهي قيمة أكبر من القيمة الدالة على حسن المطابقة البالغة (0.90).

• مؤشر المطابقة المعيارية (NFI) Normed Fit Index

يقوم هذا المؤشر على مقارنة النموذج المفترض بالنموذج الذي ينطوي على نفس متغيرات النموذج المفترض لكن من دون احتوائه على علاقات بين هذه المتغيرات ، ولذلك يسمى النموذج الأخير بنموذج المتغيرات المستقلة او نموذج العدم ، فالهدف من مقارنة مربع كاي للنموذج المفترض النظري بمربع كاي لنموذج العلاقات تقدير التحسن في المطابقة التي احزها النموذج النظري مقارنة بسوء مطابقة

منهجية البحث والإجراءات

نموذج العدم للبيانات (تيغزة ، 2011 : 122) ، وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين (0 - 1) وتشير القيمة المرتفعة بين هذا المدى إلى تطابق أفضل للنموذج مع بيانات العينة، وقد بلغت قيمة مؤشر المطابقة الطبيعي (NFI) (0.913) وهي قيمة اكبر أيضا من القيمة الدالة على حسن المطابقة البالغة (0.90).

• مؤشر المطابقة المتزايد (IFI) (Incremental fit index)

ويعكس هذا المؤشر مدى تفوق النموذج الذي تقترحه الباحثة في ملائمته على النموذج القاعدي (baseline) الذي عادة ما يكون نموذج صفري (null model) وتتراوح قيمته بين (0-1) وتشير القيمة المرتفعة بين هذا المجال الى تطابق افضل للنموذج مع بيانات العينة. درجة القطع (0.90)، ويعتمد هذا النموذج على مقارنة النموذج الذي يقترحه الباحثة بنموذج آخر يسمى النموذج القاعدي، وهو النموذج الذي يفترض أن تكون العلاقات بين المتغيرات صفرية، تدل القيمة الأعلى من (0.90) على أن النموذج مطابق للبيانات ، وفي الأخير يمكن القول أن القيمة التي تشير إلى أفضل مطابقة لجميع المؤشرات السابقة هي الواحد الصحيح (1) والقيمة المقبولة للمطابقة هي (0.942) وعادة لا تقبل القيمة الأقل من (0.90).

• مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقاربي (RMSEA):

Root Mean Square Error Of Apprximation (RMSEA)

يقوم على افتراض (بأن النماذج لا تمثل الواقع تماماً بل تقاربه ومن ثم هي نماذج تقريبية) وبهذا فهو يقيس مستوى الافتقار للمطابقة بمعنى يركز على مدى التفاوت بين مصفوفة التباين والتغاير للنموذج المفترض وبين مصفوفة التباين والتغاير للمجتمع ،وقد تم اقتراح مستويات مختلفة من درجات القطع لهذا المؤشر، غير ان أكثرها استعمالاً هي التي تتراوح بين (0,05 - 0,08) إذ تدل على المطابقة الكبيرة للنموذج أما إذا زادت قيمته عن (0,08) فيتم رفض الانموذج (Hu & Bentler,1999:55). كانت قيمة مؤشر (RMSEA) التي توصلت اليها الباحثة هي (0.061) وهي مؤشر جيد على مطابقة النموذج مع البيانات. وكما موضح في الجدول (39):

• جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية

Standardized Root Mean Square Residual (SRMR)

يقوم هذا المؤشر على تحويل كل من مصفوفة التباين والتغاير للعينة ومصفوفة التباين والتغاير للنموذج المفترض او المتوقع الى مصفوفتي معاملات الارتباط ، وبذلك فأن مؤشر (SRMR) هو مقياس متوسط البواقي المطلقة لمعاملات الارتباط ، إي الفرق العام بين الارتباطات الملاحظة للعينة

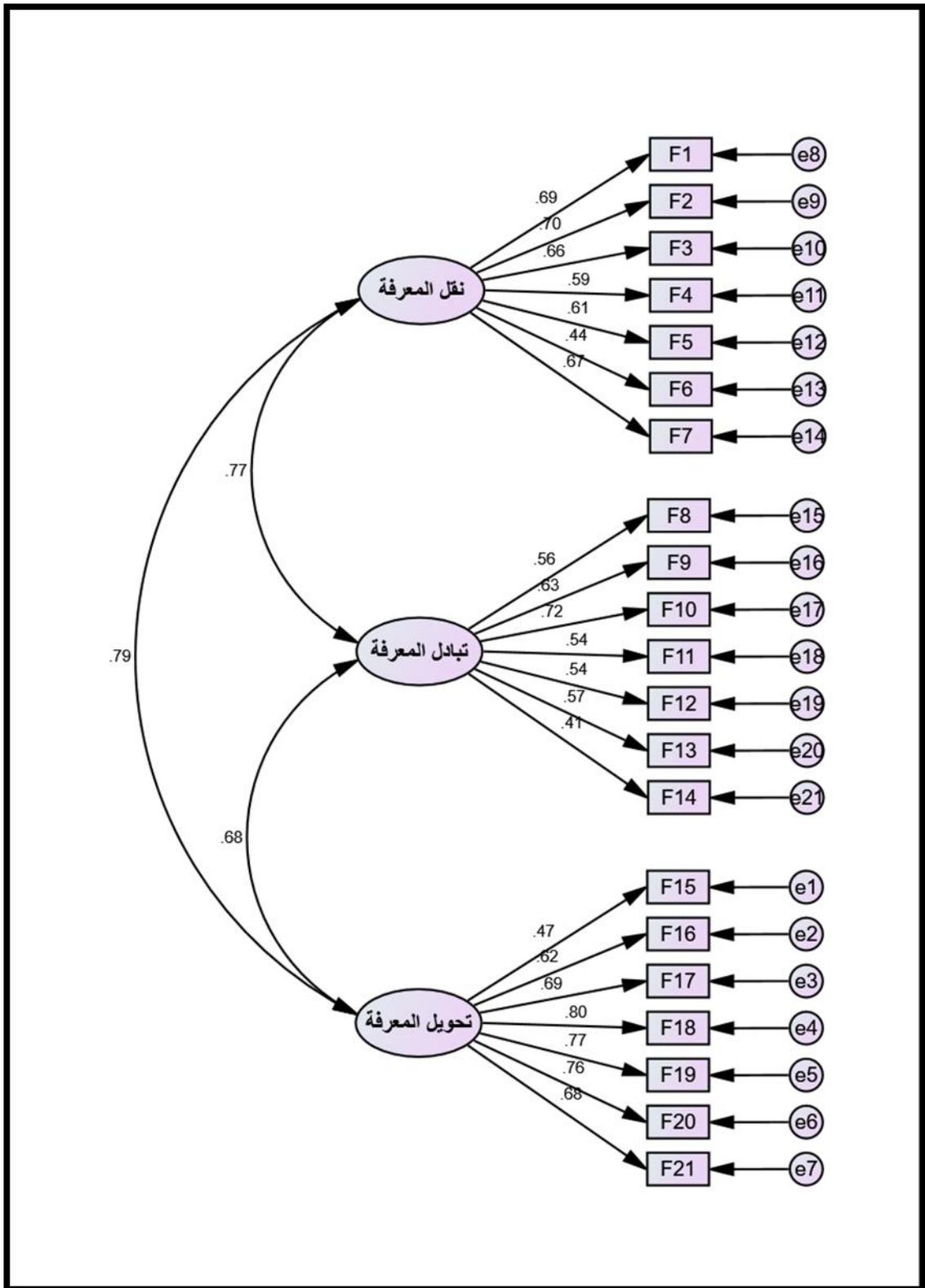
منهجية البحث والإجراءات
والارتباطات المتوقعة للنموذج المفترض ، وتدل قيم هذا المؤشر التي تقل عن (0,1) على مطابقة جيدة عموماً (تيفزة ، 2012 : 235) وقيمت هذا المؤشر المستخرجة (0.027).

جدول (39)

مؤشرات جودة المطابقة للأنموذج قبل التعديل وبعد التعديل الفقرات غير المشبعة

المؤشر	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	درجة القطع
χ^2	مؤشر مربع كاي المعياري (نسبة مربع كاي الى درجة الحرية)	1,603	أقل من (5)
CFI	مؤشر جودة المطابقة المقارن	0,938	بين (صفر - 1)
GFI	مؤشر حسن المطابقة	0,921	بين (صفر - 1)
NFI	مؤشر جودة المطابقة المعياري	0,913	بين (صفر - 1)
IFI	مؤشر حسن المطابقة المتزايد	0,942	بين (صفر - 1)
TLI	مؤشر جودة مطابقة التباين المشترك (مؤشر تاكر_لويس)	0,911	بين (صفر - 1)
RMSEA	الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الخطأ التقريبي	0,061	أقل من (0,1)
SRMR	الجذر التربيعي لمتوسط مربعات البواقي	0,027	أقل من (0,05)

يتضح من جدول (41) ان مؤشرات جودة المطابقة اكبر من قيمها المحكية وهذا يدل على جودة النموذج ومقبوليته، والجدول (18) يوضح النسب الحرجة لتشبعات كل فقرة حسب البعد الذي تنتمي اليه عند مستوى دلالة (0,05) .



شكل (8)

نموذج المطابقة لمقياس التشارك المعرفي

منهجية البحث والإجراءات

ولمعرفة أدلة الصدق البنائي التقاربي يتضح لنا بأن نسبة التشبع أو الارتباط بين كل مجال وفقراته التي تمثله دالة احصائية، وكانت نسبة التشبع عالية وممتازة تراوحت بين (0.50 - 0.74) إذ أن القيمة المطلوبة تتحصر بين (0.90 - 0.50) وأن قيمة (CR) الإحصائية لكل فقرة كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) كما أظهرت النتائج التباين المستخلص لكل مجال* ، كما موضح في جدول (40):

جدول (40)

قيمة (CR) الإحصائية والارتباط والتباين المستخلص لمقياس الشعور بالتشارك المعرفي

ت	التقديرات غير المقننة Estimate	الخطأ القياسي S.E.	قيمة CR الاحصائية	التشبع L	الارتباط التربيعي R	البواقي	الدالة عند 0.05
1	1.124	0.103	10.913	0.693	0.480	0.520	دالة
2	1	*	فقرة تشبع ¹	0.704	0.496	0.504	دالة
3	0.875	0.084	10.417	0.662	0.438	0.562	دالة
4	0.857	0.091	9.418	0.593	0.352	0.648	دالة
5	0.84	0.087	9.655	0.613	0.376	0.624	دالة
6	0.568	0.081	7.012	0.439	0.193	0.807	دالة
7	0.966	0.091	10.615	0.674	0.454	0.546	دالة
8	0.674	0.079	8.532	0.555	0.308	0.692	دالة
9	0.889	0.092	9.663	0.632	0.399	0.601	دالة
10	1	*	فقرة تشبع	0.716	0.513	0.487	دالة
11	0.683	0.083	8.229	0.537	0.288	0.712	دالة
12	0.792	0.095	8.337	0.54	0.292	0.708	دالة
13	0.825	0.095	8.684	0.565	0.319	0.681	دالة
14	0.496	0.079	6.278	0.505	0.255	0.745	دالة
15	0.531	0.067	7.925	0.517	0.267	0.733	دالة

*ان هذه الفقرات تملك اعلى التشبعات وقد تم تثبيت تشبعاتها قبل التحليل لتوحيد وحدة القياس للعوامل الكامنة (ابعاد المقياس) (تبيغزة، 2012 : 269)

منهجية البحث والإجراءات.....

دالة	0.618	0.382	0.618	10.907	0.054	0.589	16
دالة	0.523	0.477	0.691	12.574	0.054	0.679	17
دالة	0.357	0.643	0.802	فقرة تشبع	*	1	18
دالة	0.406	0.594	0.771	14.264	0.072	1.027	19
دالة	0.425	0.575	0.758	13.938	0.081	1.129	20
دالة	0.536	0.464	0.681	12.218	0.078	0.953	21

وبذلك أشارت نتائج التحليل الاحصائي الى أن مقياس التشارك المعرفي بصورته المطابقة يتكون من (21) فقرة ملحق (9) ، بواقع (8) فقرة للمجال الاول ، و (7) فقرة للمجال الثاني ، و (6) فقرة للمجال الثالث ، وكل مؤشرات متطابقة وجيدة .

- الخصائص السيكومترية لمقياس التشارك المعرفي:

- الصدق

1-الصدق الظاهري:

تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والمختصين في علم النفس ، ملحق (2) وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) .

2 - صدق البناء :

تحققت الباحثة في هذا النوع من الصدق عن طريق مؤشرات التحليل الاحصائي للفقرات ، عند استخراج القوة التمييزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين، وعلاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس ، والتحليل العاملي الاستكشافي ، والتحليل العاملي التوكيدي .

ب-الثبات:

تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق :

منهجية البحث والإجراءات

1- الثبات بطريقة إعادة الاختبار (الاتساق الخارجي)

لحساب معامل الثبات لمقياس التشارك المعرفي إعادة الاختبار، قامت الباحثة بتطبيق مقياس التشارك المعرفي بصورته النهائية على عينة الثبات المكونة من (40) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا جامعة بابل، والموضح في الجدول (10) ، وإعادة تطبيقه بعد مضي (أسبوعين) وكان معامل الارتباط بين درجات التطبيقين باستعمال احصائي بيرسون (0.877) وهو معامل ثبات عالي.

2- الثبات باستعمال معادلة الفاكرونباخ :Variance Analysis Method

لمعرفة الثبات بطريقة التحليل التباين باستعمال معادلة الفا كرونباخ والتي تعطينا مؤشر جيداً على الاتساق الداخلي لفقرات المقياس استعملت الباحثة إجابات عينة التحليل الإحصائي البالغ حجمها (300) طالباً وطالبة، وكان معامل الثبات كما (0.914) مما يشير إلى انسجام الفقرات فيما بينها.

• الخطأ المعياري للمقياس :

و يعد من الخطوات المهمة في تقدير دقة القياس لأنه يجعل من درجة الفرد الملاحظة تختلف في أغلب الأحيان عن درجته الحقيقية بسبب تأثرها بمصادر الخطأ المتعددة (Bertrand & Blais , 2004 :98). و في ضوء ما تقدم كانت درجة الخطأ المعياري كما موضحة في جدول (41)

جدول (41)

الخطأ المعياري لمقياس التشارك المعرفي

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	درجة الثبات	الطريقة
2.713	9.252	0.914	الفا كرونباخ
1.273	3.629	0.877	الاختبار وإعادة الاختبار

منهجية البحث والإجراءات

• مقياس التشارك المعرفي بصورته النهائية :

بعد استخراج الخصائص السكومترية لمقياس التشارك المعرفي ، أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (21) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي:

(نقل المعرفة ، تبادل المعرفة ، تحويل المعرفة) ، وبدائل الاجابة (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ،تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي مطلقا) وأعطيت الاوزان الاتية (1,2,3,4,5) على التوالي ، أذ ان اعلى درجة يمكن للمستجيب الحصول عليها في المقياس (105) درجة واقل درجة (21) ووسط فرضي (63) وبذلك يكون هذا المقياس جاهز للتطبيق ، وملحق (9) يوضح المقياس بصورته النهائية.

المؤشرات الاحصائية لمقياس التشارك المعرفي :

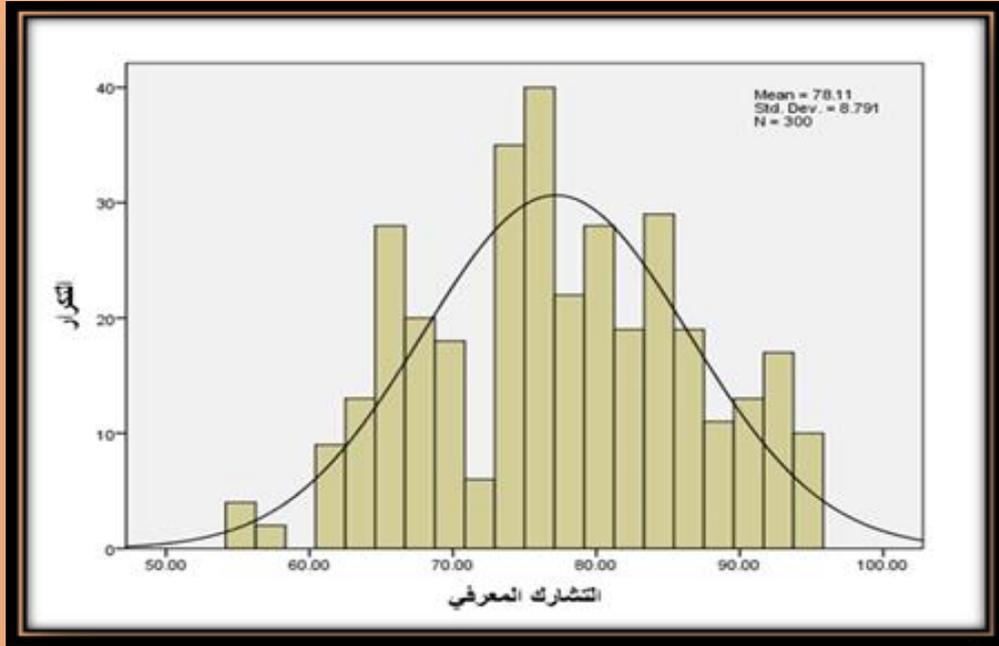
تم استخراج المؤشرات الاحصائية لمقياس التشارك المعرفي عن طريق الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) ومثلما موضح في جدول (42).

جدول (42)

المؤشرات الاحصائية لمقياس التشارك المعرفي

التشارك المعرفي	الخاصية الإحصائية
78.112	الوسط الحسابي
0.50221	الخطأ المعياري للوسط
77	الوسيط
75	المنوال
8.791	الانحراف المعياري
77,282	التباين
0.031-	الالتواء
0.132	الخطأ المعياري للالتواء
0.820-	التفرطح
0.263	الخطأ المعياري للتفرطح
84	المدى
21	اقل درجة نظرية

105	أعلى درجة نظرية
63	الوسط الفرضي
21	عدد الفقرات
5	عدد البدائل



شكل (9)

توزيع درجات الطلبة على مقياس التشارك المعرفي

التطبيق النهائي:

بعد ان قامت الباحثة بتبني مقياس التفكير المتوازي وتحققت من الخصائص القياسية له على مجتمع البحث الحالي، وبناء مقياس الأنانية العقلانية ومقياس التشارك المعرفي وتحققت من الخصائص السيكمترية لهذه المقاييس على مجتمع البحث أيضاً، قامت الباحثة بتطبيق هذه المقاييس معاً على طلبة الدراسات العليا (الماجستير - الدكتوراه) وللتخصص (علمي - انساني) ولكلا النوعين (ذكور - اناث) جدول (2) ، والبالغ حجمها (344) طالب وطالبة من جامعة بابل في المدة الزمنية

منهجية البحث والإجراءات
 (2022/3/15 - 2022/5/1)، وبعد الانتهاء من التطبيق قامت الباحثة بتصحيح الاستمارات وتفرغ

البيانات في برنامج الأكلس المكتبي MS-Excel .

• الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(spss 24) وبرنامج (Microsoft office Excel 2010) وعلى النحو الآتي:

1- مربع كاي : لمعرفة دلالة الفروق لآراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقاييس البحث ، التفكير المتوازي، الانانية العقلانية ، التشارك المعرفي .

2. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين: لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقاييس البحث.

3. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation):

أ. للتعرف على ثبات المقاييس بطريقة إعادة الاختبار

ب. حساب معاملات الارتباط للمقاييس الثلاث للتعرف على الثبات بطريقة إعادة الاختبار .

ج. معرفة العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه من مقاييس البحث.

د. معرفة العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه المقاييس الثلاثة .

هـ. إيجاد العلاقة بين متغيرات البحث.

4. معادلة الفاكرونباخ (Cronbach Alpha): للتعرف على الاتساق الداخلي للمقاييس (الثبات).

5. الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة : لاختبار الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد عينة البحث على مقاييس البحث.

6. الاختبار الزائي لقيم فشر المعيارية المقابلة لمعامل الارتباط : لمعرفة الفروق في معامل الارتباط تبعاً لمتغير النوع والتخصص

7. تحليل التباين لمعامل الانحدار: لمعرفة دلالة اسهام المتغير المستقل بالمتغير التابع

8. معادلة الانحدار: للتنبؤ بقيم المتغير التابع بدلالة المتغير المستقل

- منهجية البحث والإجراءات
9. التحليل العاملي الاستكشافي: لمعرفة هل ان الفقرات التي صيغت في بناء مقياس الانانية العقلانية والتشارك المعرفي يمكن ان تتمثل في عدة مجالات.
10. التحليل العاملي التوكيدي : للتأكد من صدق مقياس التشارك لمعرفي.

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

✱ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

✱ الاستنتاجات

✱ التوصيات

✱ المقترحات

نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لأهداف البحث، و تفسيرها و مناقشتها في ضوء الإطار النظري المتبنى، و تقديم عدداً من الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات.

عرض النتائج و تفسيرها:

❖ الهدف الأول: التعرف على التفكير المتوازي لدى طلبة الدراسات العليا.

لغرض التحقق من الهدف تم تحليل إجابات عينة البحث البالغة (344) من طلبة الدراسات العليا، على مقياس التفكير المتوازي ووجدت الباحثة ان المتوسط الحسابي لعينة البحث (16,659) بانحراف معياري (4,994)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (15)، وبعد استعمال بوينت بايسريال ، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (6,161)، وهي أكبر من القيم التائية الجدولية (1,966)، عند مستوى دلالة (0,05)، على التوالي ودرجة حرية (343) ، كما موضح في جدول (43).

الجدول (43)

نتائج الاختبار التائي لكشف الفرق بين المتوسط الحسابي

والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير المتوازي

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية (t)		المتوسط الفرضي	درجة الحرية
				المحسوبة	الجدولية		
التفكير المتوازي	344	16,659	4,994	6,161	1,966	15	343
							0,05

يتضح من جدول (43) ان طلبة الدراسات العليا لديهم تفكير متوازي دال إحصائياً، و تفسر هذه النتيجة بحسب نظرية دي بونو (De Bono,1997) للتفكير المتوازي بأنه كلما ارتفع التفكير المتوازي يكون لدى الطلبة القدرة على ممارسة نوع مخصص من التفكير وكذلك قدرتهم على استخدام التفكير المتوازي اي استخدام انماط تفكير مختلفة وفي أفضل

نتائج البحث وتفسيرها

تتابع ممكن يسمح لجميع الطلبة بالابتعاد عن أسلوب الجدل والتعاون فيما بينهم لكشف الأبداع والمعلومات وطرح الاستفسارات وأيجاد الحلول النموذجية والابداعية لها، أذ أشار دي بونو (De Bono, 1997) ان التفكير المتوازي يساعد على عملية صنع القرار اذ انه يفيد في الاجتماعات الابداعية التي تعتمد على ممارسة الجميع نوع معين من التفكير ، اي جعل جميع الافراد يفكرون بطريقة واحدة تسهم في جعل الطاقة العقلية مجتمعه نحو أمر واحد لتحقيق أعلى قدرة تفكير ممكنة مما يجعل الاجتماعات أكثر انتاجية وفعالية وهذا يساعد الافراد على معالجة مشكلاتهم بطريقة واضحة وسريعة .

الهدف الثاني: التعرف على الانانية العقلانية لدى طلبة الدراسات العليا.

لغرض التحقق من الهدف الثاني حللت الباحثة إجابات عينة البحث البالغة (344) من طلبة الدراسات العليا، على مقياس الانانية العقلانية ووجدت الباحثة ان المتوسط الحسابي لعينة البحث (88,650) بانحراف معياري (9,743)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (75)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان هناك فرق بين المتوسطين، وباتجاه متوسط العينة، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (25,985)، وهي أكبر من القيم التائية الجدولية البالغة (1,966)، ، عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (343)، وجدول (44) يوضح ذلك

الجدول (44)

نتائج الاختبار التائي لكشف الفرق بين المتوسط الحسابي

والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الانانية العقلانية

درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة التائية (t)		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد أفراد العينة	المتغير
		الجدولية	المحسوبة					
343	0,05	1,966	25,985	75	9,743	88,650	344	التفكير المتوزي

343	0,05	1,966	28,273	63	9,301	77,178	344	التفكير المتوازي
-----	------	-------	--------	----	-------	--------	-----	------------------

يتضح من جدول (45) بأنّ طلبة الدراسات العليا لديهم التشارك المعرفي ، وتفسر هذه النتيجة حسب نظرية التبادل الاجتماعي لـ جورج هومانز (Homans,1957) بأن الطلبة يسعون لتبادل المعارف فيما بينهم من أجل دعم وتعزيز العلاقات الانسانية واستمرارها وتقوية الروابط فيما بينهم ، فالعلاقات تتوتر وتتحول الى علاقات هامشية اذا اختل التوازن بين الأخذ والعطاء ، فهذه النظرية تؤمن ان الحياة الاجتماعية ما هي الا عملية تبادلية، وان الطلبة يمكنهم ان يحصلوا على ما يريدونه من زملائهم من خلال أعطائهم ما يريدونه زملائهم منهم ، وهم قادرين على مكافآت وعقاب بعضهم البعض ، وحتى يحققوا التكيف فأنهم يجدون أنفسهم في مواقف تبادلية . وتفسر النتيجة حسب نظرية الحاجات (ماسلو) بأن الفرد لكي يحقق احتياجاته كالاحترام والانتماء وتحقيق الذات يجب ان يتشارك مع الآخرين بتلبية هذه الاحتياجات ، فيحترمهم بالقدر الذي يحب ان يحترم من قبلهم لكي يعزز ويحقق قيمته الذاتية التي يسعى لتحقيقها ، وتفسر حسب نظرية الاتصال بأن كلما كان المستقبل او المتلقي للمعارف او المعلومات أكثر وعياً عند المرسل يساعد على تشارك معلومات بسرعة بالغة وبصورة مؤثرة .

❖ الهدف الرابع: التعرف على نوع العلاقة بين التفكير المتوازي والتشارك المعرفي

لدى طلبة الدراسات العليا.

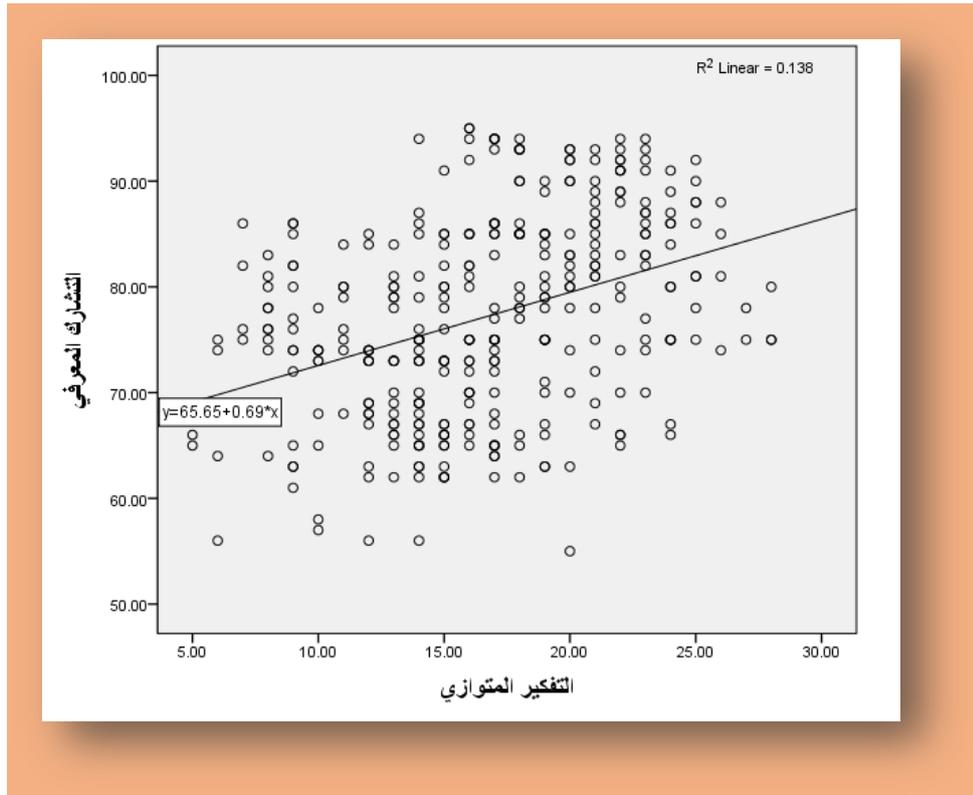
بهدف تعرّف طبيعة العلاقة بين التفكير المتوازي والتشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا ، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث البالغة (344) طالباً وطالبة على كلا المقياسين فبلغ معامل الارتباط بينهما (0,372)، وعند اختبار قيمة معامل الارتباط باستعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فوجدت ان القيمة التائية المحسوبة (7,411) دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (342) لأنها اكبر من القيمة الجدولية (1,966)، كما في جدول (49) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين المتغيرين اي كلما زاد

نتائج البحث وتفسيرها
التفكير المتوازي زاد التشارك المعرفي والعكس صحيح كلما قل التفكير المتوازي قل التشارك المعرفي كما موضحة في شكل (10).

جدول (46)

معامل الارتباط بين التفكير المتوازي والتشارك المعرفي

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	قيمة الاختبار التائية لمعامل الارتباط		الدلالة عند مستوى
			المحسوبة	الجدولية	
التفكير المتوازي	343	0,372	7,411	1,966	0,05
التشارك المعرفي					



شكل (10)

انتشار الدرجات على مقياسي التفكير المتوازي والتشارك المعرفي والعلاقة بينهم

نتائج البحث وتفسيرها

يمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد الى الأطار النظري للتفكير المتوازي والتشارك المعرفي في البحث الحالي ، أنه عندما يكون لدى طلبة الدراسات العليا قدرات ابداعية تؤهلهم لاستخدام اكثر من طريقة من التفكير بنفس الوقت في المناقشات والاجتماعات العلمية والابداعية يصبح بإمكانهم اقامة حوارات ابداعية بعيدا عن الحوارات التقليدية والجدلية هذا بدوره سيعمل على تعزيز التشارك المعرفي وتبادل المعارف والخبرات فيما بينهم مما سيؤدي الى تحقيق اكبر قدرة تفكير ممكنة والسماح لجميع الاطراف بالتعاون على اكتشاف وحل المشكلات التي تواجههم لذا ستكون الاجتماعات والمحاضرات أكثر انتاجية وفعالية وذات منفعة للمؤسسات التعليمية .

الهدف الخامس: التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين الانانية العقلانية والتشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا.

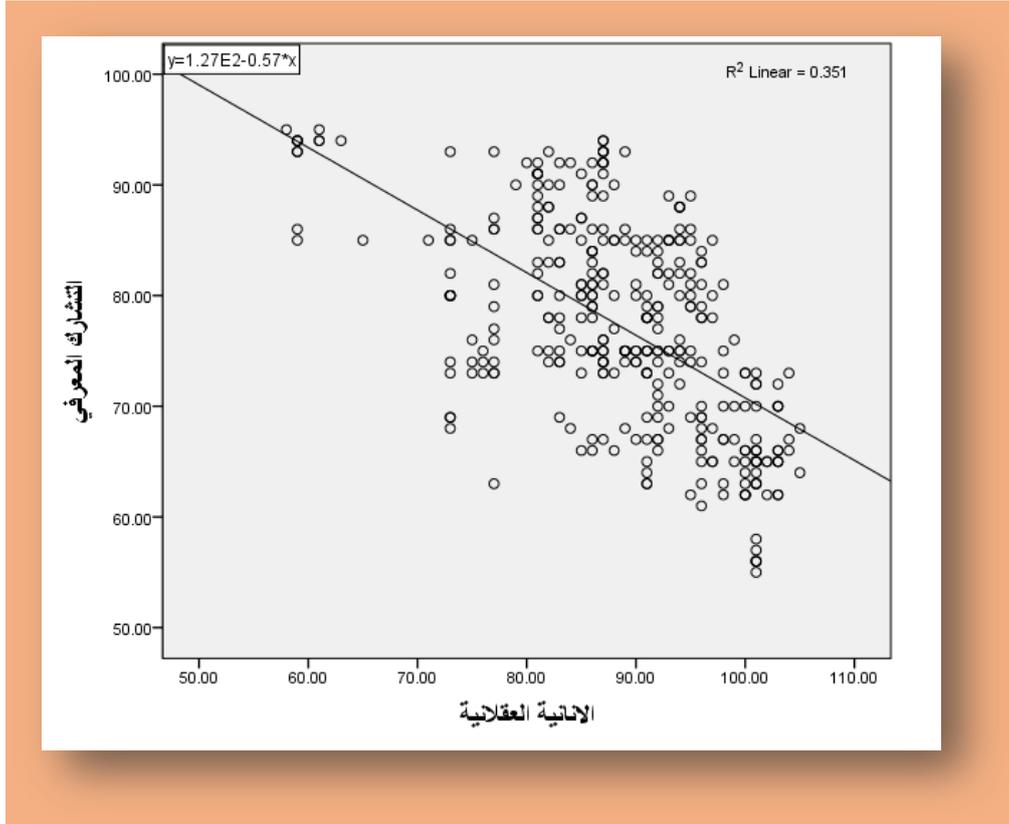
بهدف تعرّف طبيعة العلاقة بين الانانية العقلانية والتشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا ، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث البالغة (344) طالباً وطالبة على كلا المقياسين فبلغ معامل الارتباط بينهما (-0,592)، وعند اختبار قيمة معامل الارتباط باستعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فوجدت ان القيمة التائية المحسوبة (13,584) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (342) لأنها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,966) ، والاشارة السالبة تعني وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) بين المتغيرين اي كلما زادت الانانية العقلانية قل التشارك المعرفي والعكس صحيح كلما قلت الانانية العقلانية ازداد التشارك المعرفي. كما موضحة في جدول (47) و شكل (11)

جدول (47)

معامل الارتباط بين الانانية العقلانية والتشارك المعرفي

الدلالة عند مستوى	قيمة الاختبار التائية لمعامل الارتباط		معامل الارتباط	العينة	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة			

0,05	1,966	13,584	-0,592	344	الانانية العقلانية
					التشارك المعرفي



شكل (11)

انتشار الدرجات على مقياسي الانانية العقلانية والتشارك المعرفي والعلاقة بينهما

يمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد الى الأطار النظري للأنانية العقلانية والتشارك المعرفي في البحث الحالي ، بأن طلبة الدراسات العليا يسعون وراء مصالحهم الشخصية لأثبات وتحقيق ذواتهم وتمييزهم من بين أقرانهم ومنافستهم فيما بينهم لتحقيق أهدافهم ، فأذا ازدادت الأنانية العقلانية عند الطلبة بدون العمل على موازنتها الأمر الذي سيؤدي الى أعاقه تشاركهم المعرفي فهم يفضلون بالاحتفاظ ببعض معلوماتهم وخبراتهم ليضمنوا تحقيق مصالحهم الشخصية مما ينعكس على علاقاتهم مع الآخرين .

نتائج البحث وتفسيرها

❖ الهدف السادس : نسبة اسهام التفكير المتوازي في التشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا:

لغرض التنبؤ بمتغير التشارك المعرفي بدلالة متغير التفكير المتوازي ومعرفة نسبة اسهام متغير التفكير المتوازي بمتغير التشارك المعرفي قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط ومعامل التحديد بينهما .

جدول (48)

قيمة معامل الارتباط ومربع معامل التحديد بين التفكير المتوازي والتشارك المعرفي.

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	مربع معامل التحديد	الخطأ المعياري للتقدير
التفكير المتوازي	344	0.372	0.138	0.136	8.64740
التشارك المعرفي					

يتبين من الجدول (48) أعلاه ان متغير التفكير المتوازي يسهم في متغير التشارك المعرفي إذ ان مربع معامل الارتباط كان (0.138) ومربع معامل التحديد بلغ (0.136) وهذا يعني ان نسبة (13.6%) من تباين درجات الأفراد في التشارك المعرفي يمكن تفسيره بمعلومية متغير (التفكير المتوازي)، وما تبقى من هذه النسبة يرجع إلى عوامل أخرى.

وكذلك قامت الباحثة بحساب تحليل التباين للانحدار الخطي Liner Regression Analysis, لارتباط درجات عينة البحث للمقياسين لغرض التنبؤ بمستوى التشارك المعرفي بدلالة التفكير المتوازي كما في جدول (49) يوضح ذلك.

جدول (49)

نتائج الاختبار الفائي تحليل التباين للانحدار الخطي لمعرفة مدى اسهام متغير التفكير المتوازي في التشارك المعرفي .

الدالة عند 0,05	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
		4087.022	1	4087.022	الانحدار
دالة	54,816	74,559	342	25499.130	المتبقي
			343	29586.152	الكلي

وتظهر نتائج تحليل التباين للانحدار في الجدول (49) وهذا يشير إلى وجود منبئ من المنبئات التفكير المتوازي في التشارك المعرفي، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (54,816) أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,86) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (341,1)، ولمعرفة الإسهام النسبي المعياري والامعياري لمتغير التفكير المتوازي في تفسير التباين والتنبؤ لمتغير التشارك المعرفي من خلال ما يعكسه معامل الانحدار في معادلة التنبؤ في صيغة الدرجة الخام (B) وما يقابلها من قيمة معيارية تعكسه قيم (Beta) للإسهام النسبي والخطأ المعياري، والاختبار التائي لهذه القيم، وكما موضح في جدول (50).

جدول (50)

إسهام التفكير المتوازي في التشارك المعرفي .

مستوى الدلالة	القيم التائية		معامل Beta المعياري	المعاملات اللامعيارية		المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة		الخطأ المعياري	قيم (B) للإسهام النسبي	
.05	1.96	40.323		1.628	65.647	الحد الثابت
		7.393	0.372	0.094	0.692	التفكير المتوازي

نتائج البحث وتفسيرها

يتضح من جدول (50) ما يأتي:

- يشير الى أنه يمكن التنبؤ بقيمة التشارك المعرفي من خلال قيمة التفكير المتوازي، إذ تشير النتيجة إلى أن قيمة (B) اللامعيارية للإسهام النسبي للحد الثابت قد بلغت (65,647) ، وهي دالة عند مستوى دلالة (0,05) ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (40,323) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) .
- وكذلك تشير النتيجة في الجدول (50) إلى أن القيمة (B) اللامعيارية للإسهام النسبي لمتغير التفكير المتوازي في السلوك التشارك المعرفي ، قد بلغت (0,692) وهي دالة احصائياً، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (7,393) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) ، عند مستوى دلالة (0,05) ، وهي تدل على ان العلاقة طردية بين المتغيرين اي كلما ازادت قيمة التفكير المتوازي درجة واحدة ازداد التشارك المعرفي بمقدار (0.692) ، واما مقدار الإسهام لقيمة بيتا المعيارية فإنه يساوي (0,372) ، وان مربع قيمة بيتا المعيارية (0,138) اي (13,8%) هي نسبة اسهام التفكير المتوازي في تفسير تباين درجات الافراد في التشارك المعرفي بمعزل عن تأثير المتغيرات الأخرى .
وبذلك تكون معادلة التنبؤ بالصورة الاتية:
$$(Y = a + b X)$$

حيث ان :

$Y =$ درجة التشارك المعرفي المتنبئ بها

$a =$ القيمة الثابتة = 65,647

$b =$ نسبة مساهمة التفكير المتوازي = 0,692

$X =$ درجة الطالب على مقياس التفكير المتوازي

نتائج البحث وتفسيرها

❖ الهدف السابع : نسبة اسهام الانانية العقلانية في التشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا :

لغرض التنبؤ بمتغير التشارك المعرفي بدلالة متغير الانانية العقلانية ومعرفة نسبة اسهام متغير الانانية العقلانية بمتغير التشارك المعرفي قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط ومعامل التحديد بينهما ، كما موضح في جدول (51) .

جدول (51)

قيمة معامل الارتباط ومربع معامل التحديد بين الانانية العقلانية والتشارك المعرفي.

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	مربع معامل التحديد	الخطأ المعياري للتقدير
الانانية العقلانية	344	-0.592	0.351	0.349	7.50537
التشارك المعرفي					

يتبين من جدول (51) أعلاه ان متغير الانانية العقلانية يسهم في متغير التشارك المعرفي إذ ان مربع معامل الارتباط كان (0.351) ومربع معامل التحديد بلغ (0.349) وهذا يعني ان نسبة (34.9%) من تباين درجات الأفراد في التشارك المعرفي يمكن تفسيره بمعلومية متغير (الانانية العقلانية)، وما تبقى من هذه النسبة يرجع إلى عوامل أخرى، وكذلك قامت الباحثة بحساب تحليل التباين للانحدار الخطي Liner Regression Analysis، لارتباط درجات عينة البحث للمقياسين لغرض التنبؤ بمستوى التشارك المعرفي بدلالة الانانية العقلانية كما في وجدول (52) يوضح ذلك.

جدول (52)

نتائج الاختبار الفائي تحليل التباين للانحدار الخطي لمعرفة مدى اسهام متغير الانانية العقلانية في التشارك المعرفي .

الدالة عند	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0,05					
		10377.443	1	10377.443	الانحدار
دالة	184,224	56,166	342	19208.708	المتبقي
			343	29586.152	الكلي

وتظهر نتائج تحليل التباين للانحدار في جدول (52) وهذا يشير إلى وجود منبئ من المنبئات الانانية العقلانية في التشارك المعرفي، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (184,224) أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3,86) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1,342)، ولمعرفة الإسهام النسبي المعياري والامعاري لمتغير الانانية العقلانية في تفسير التباين والتنبؤ لمتغير التشارك المعرفي من خلال ما يعكسه معامل الانحدار في معادلة التنبؤ في صيغة الدرجة الخام (B) وما يقابلها من قيمة معيارية تعكسه قيم (Beta) للإسهام النسبي والخطأ المعياري، والاختبار التائي لهذه القيم، وكما موضح في جدول (53) .

جدول (53)

إسهام الانانية العقلانية في السلوك التشارك المعرفي .

مستوى الدالة	القيم التائية		معامل Beta المعياري	المعاملات اللامعيارية		المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة		الخطأ المعياري	قيم (B) للإسهام النسبي	
.05	1.96	34.267		3.715	127.299	الحد الثابت
		13.573-	0.592-	0.042	0.565-	الانانية العقلانية

نتائج البحث وتفسيرها

يتضح من الجدول أعلاه:

- أنه يمكن التنبؤ بقيمة التشارك المعرفي من خلال قيمة الانانية العقلانية ، إذ تشير النتيجة إلى أنّ قيمة (B) الامعيارية للإسهام النسبي للحد الثابت قد بلغت (127,299) ، وهي دالة عند مستوى دلالة (0,05) ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (34,267) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) ،
- وكذلك تشير النتيجة في الجدول (34) إلى أنّ القيمة (B) الامعيارية للإسهام النسبي لمتغير الانانية العقلانية في السلوك التشارك المعرفي ، قد بلغت (-0,565) وهي دالة احصائياً، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (13,573) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) ، عند مستوى دلالة (0,05) ، والعلاقة عكسية بين المتغيرين اي كلما ازدادت قيمة الانانية العقلانية درجة واحدة قلت قيمة التشارك المعرفي بمقدار (-0.565) ، واما مقدار الإسهام لقيمة بيتا المعيارية يساوي (-0,592) ، وان مربع قيمة بيتا المعيارية (0,351) اي (35,1%) هي نسبة اسهام الانانية العقلانية في تفسير تباين درجات الافراد في التشارك المعرفي بمعزل عن تأثير المتغيرات الأخرى .
وبذلك تكون معادلة التنبؤ بالصورة الاتية:

$$(Y= a + b X)$$

حيث ان :

$$Y = \text{درجة التشارك المعرفي المتنبئ بها}$$

$$a = \text{القيمة الثابتة} = 127,299$$

$$b = \text{نسبة مساهمة الانانية العقلانية} =$$

$$-0,565$$

$$X = \text{درجة الطالب على مقياس الانانية}$$

العقلانية

• الاستنتاجات : Conclusion

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها من خلال تحليل البيانات ومناقشتها استنتجت الباحثة ما يأتي :

- 1- ان طلبة الدراسات العليا لديهم تفكير متوازي سواء كان ذلك عند الذكور او الاناث ، وهذا يمثل مؤشرا على ما يمتلكونه من قدرة على ممارسة اكثر من نوع في التفكير في ذات الوقت .
- 2- ان طلبة الدراسات العليا يمتلكون انانية عقلانية لأنهم يهتمون بمصالحهم الذاتية ويهتمون بتحقيق ذواتهم وتعزيز قيمهم .
- 3- يمتلك طلبة الدراسات العليا تشارك معرفي وهذا يمثل مؤشرا ايجابيا لتطوير العلم والمعرفة .
- 4- توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المتوازي والانانية العقلانية والتشارك المعرفي كونها تمثل مكونات نفسية ايجابية يكمل بعضها البعض في تشكيل سلوكيات ايجابية جيدة في التعامل مع المواقف المختلفة.

• التوصيات : Recommendations

- في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج في هذا البحث ، فأنها توصي بما يأتي :
- 1- ضرورة تقديم برامج تعليمية وتدريبية لتنمية مهارات التفكير ، وتدريب الطلبة على كيفية استخدام انماط التفكير والابتعاد عن الاسلوب التقليدي في التفكير .
 - 2- العمل على تعزيز حالة الانانية العقلانية لدى طلبة الدراسات العليا عن طريق برامج الارشاد النفسي التنموية .
 - 3- اهتمام وزارة التعليم العالي بوضع برامج وأنشطة وانظمة خاصة في الكليات مولدة للأفكار الابداعية تساعد على العمل الابداعي ، وتشجيعهم على العمل الجماعي واستخدام حلقات نقاشية تضمن مشاركة الجميع في المادة التعليمية .
 - 4- ضرورة القيام باجتماعات دورية بين طلبة الدراسات العليا لتعزيز التشارك المعرفي ، والاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي من نشر المعارف والابحاث والمساهمات العلمية .

.....
المقترحات : Suggestion :

- 1- دراسات مشابهة للبحث الحالي على شرائح مختلفة (اساتذة جامعات ، مدراء ، موظفين) ومقارنتها بنتائج البحث الحالي .
- 2- دراسة العلاقة الارتباطية بين التفكير المتوازي ومتغيرات أخرى لم يشملها البحث الحالي منها (الشخصية اليقظة ، التعاقب القيادي ، التحكم المدرك)
- 3- دراسة العلاقة الارتباطية بين الانانية العقلانية ومتغيرات أخرى منها (الذكاء المعرفي ، ضبط الذات)
- 4- دراسة العلاقة الارتباطية بين التشارك المعرفي ومتغيرات أخرى منها (التنظيم العاطفي ، مهارات التعلم ، التحصيل الدراسي)

المصادر

✻ المصادر العربية

✻ المصادر الأجنبية

المصادر العربية :

القرآن الكريم:

- ابراهيم ، سليمان عبد الواحد (2014): علم النفس الاجتماعي ومتطلبات الحياة المعاصرة ، دار الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ابراهيم ، سناء مثنى (2019) : تأثير أبعاد التشارك المعرفي في دعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية ، دبلوم عالي ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق.
- ابراهيم ، مجدي عزيز (2007) : التفكير لتطوير الابداع وتنمية الذكاء ، ط1 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
- ابو النيل ، محمود السيد (1986) : الاحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي ، دار النهضة ، بيروت ، لبنان .
- ابو حطب ، فؤاد وعثمان ، سيد صادق ، آمال (2008): التقويم النفسي ، الطبعة الرابعة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.
- ابو حويج ، مروان (2004) : مدخل الى علم النفس التربوي ، دار اليازوري ، عمان ، الاردن.
- ابو رياش ، حسين وعبد الحق ، زهرية (2007) : علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
- ابو ريان ، محمد علي (1996) : الفلسفة الحديثة ، ج4 ، دار المعرفة الجامعة ، الاسكندرية ، مصر .
- أبو علام، رجاء محمود. (2007): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة، دار النشر للجامعات.
- احمد ، ايمان محمد (2014) : تنمية الابداع الانفعالي في ضوء الذكاء الانفعالي واساليب الابداع ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة السويس ، كلية التربية ، مصر.

- أحمد، أبو السعود محمد، وآخرون (2011): تفكير القبعات الست في العلوم، ط1، مركز دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- أسحاق ، دريد جميل ايشوع (2010) : الانانية وعلاقتها بالحاجة الى القوة لدى طلبة الجامعة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق .
- الاسدي ، عباس حنون مهنا (2013): علم النفس المعرفي ، بغداد ، مطبعة العدالة.
- إسماعيل، بشرى (2004): المرجع في القياس النفسي. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- البركاتي ، نيفين حمزة شرف (2008) : أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاء المتعدد والقبعات الست في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمدينة مكة المكرمة ، اطروحة دكتوراه في المناهج وطرائق التدريس ، الرياض ، السعودية .
- البطاينة ، محمد والمشاقبة ، زياد (2010): ادارة المعرفة بين النظرية والتطبيق ، ط1، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- بطرس ، سليم (2006) : الابداع والابتكار ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن.
- البقور ، خيرو خلف (2016) : دور تكنولوجيا المعلومات والتشارك بالمعرفة وأثرهما في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي - دراسة تطبيقية في جامعة الطائف ، مجلة العلوم الادارية ، المجلد 43 ، العدد 1 ، الرياض ، السعودية .
- البلوي ، سلمى محمود محمد (2019): درجة ممارسة الذكاء المتبلور بين اعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بالثقافة التنظيمية بين جامعة تبوك والملك سعود ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد 183، الجزء الثاني.
- التميمي ، اسماء فوزي حسن (2016): مهارات التفكير العليا ، مركز دبيونو لتعليم التفكير .
- تيغرة، محمد بوزيان (2012): اختبار صحة البنية العاملية للمتغيرات الكامنة في البحوث منحنى التحليل والتدقيق، بحث علمي محكم، مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.

- جابر ، جابر عبد الحميد (1990) : نظريات الشخصية البناء والتنمية والنمو ، دار النهضة العربية للتوزيع والنشر ، القاهرة ، مصر .
- جابر ، عبد الحميد جابر (2008): أطر التفكير ونظرياته، ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- جروان ، فتحي عبد الرحمن (2011) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط5 ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن .
- الجفري ، ابتسام حسين عقيل (2002): اراء طالبات الدراسات العليا في الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى ، المجلة التربوية ، المجلد 64، العدد 16، السعودية.
- الحجري ، سالم بنت راشد بن سالم (2011) : فاعلية برنامج ارشاد جمعي تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصريا في سلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الارشاد النفسي ، كلية العلوم والآداب ، جامعة نزوى ، عمان.
- حسين ، عواطف (2006): الابداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي ، مجلة تربية الزقازيق ، العدد (56) ، مصر .
- الحضرمي ، نوف (2017): معوقات التشارك المعرفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك وسبل التغلب عليها، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (6) ، العدد(9) ، جامعة تبوك.
- الخزرجي ، احمد سليمان (2016) : التفكير المتوازي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لدى الطلبة المتميزين ، جامعة ديالى ، ديالى ، العراق .
- الخزعلي ، سالم حسن جخيور (2016) : التشارك في المعرفة وعلاقته بأسلوب (التصلب _ المرونة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد.
- الخطيب ، محمد أحمد (2010) : الاختبارات والمقاييس النفسية النفسية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- خليل، كمال محمد (2006) : مهارات التفكير التباعدي ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

- الداهري، صالح حسن (2010): الأرشاد النفسي المدرسي أساليبه ونظرياته، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- داود ، عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحمن (1990) : مناهج البحث التربوي ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
- الدليمي ، نصيف جاسم (2013) : أصول وعناصر البحث العلمي ، مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة ، مصر .
- الدوري ، هشام بهلول (2021) : الانانية العقلانية وعلاقتها بتحقيق الاهداف لدى طلبة الجامعة ، جامعة ديالى ، ديالى ، العراق.
- دي بونو ، ادوارد (2001): قبعات التفكير الست ، (ترجمة خليل البلوشي) ، المجتمع الثقافي ، ابو ظبي ، الامارات.
- دي بونو ، ادوارد (2008) : علم نفسك التفكير، ط1 ،مكتبة العبيكان، السعودية.
- ذوابي ، مي نجيب (2015) : أثر التشارك بالمعرفة على تحقيق الاهداف الاستراتيجية ، دراسة تطبيقية على الجامعات الاردنية الخاصة ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد43.
- ربيع، محمد شحاتة. (2009): قياس الشخصية. الطبعة الخامسة. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- روبرت ، مارزانو وآخرون (2004) : ابعاد التفكير اطار عمل للمنهج وطرق التدريس ، ط2 ، دار الفرقان ، عمان ، الاردن .
- الزبيدي ، سحر عناوي رهيو (2017) : التشارك المعرفي وعلاقته بالسلوك الابداعي ، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد 19 ، العدد 2.
- الزبيدي ، هيثم أحمد (2011) : الكشف عن الاضطرابات السلوكية لدى المتميزين . بحث منشور ، مجلة المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين عدد خاص عن وقائع المؤتمر . الأردن ، عمان.
- زهران ، حامد عبد السلام (1986) : علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، ط8 ، عالك الكتاب ، القاهرة ، مصر .

- الزهيري ، حيدر عبد الكريم محسن (2016) : **مناهج البحث التربوي** ، مركز دبيونو لتعليم التفكير .
- الزوبعي ، عبد الجليل ، بكر ، وحمد لياس ، الكناني ، ابراهيم عبد المحسن (1987) : **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، دار الكتب والطباعة ، جامعة الموصل ، العراق .
- السالم ، مها حسين (1980) : **الحرمان من رعاية الوالدين واثره على نمو بعض المظاهر السلوكية لدى الاطفال في المرحلة الابتدائية لمحافظة البصرة** ، مجلة الخليج.
- السامرائي ، نبيهة صالح (2012) : **الاستراتيجيات الحديثة في طرق تدريس العلوم - المفاهيم - المبادئ - التطبيقات** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- شواهين ، خير سليمان واخرون (2017): **المرجع الشامل في برنامج التفكير Cort**، ط1 ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- الطاهر ، أسمهان ، ومحمود ابراهيم (2009) : **متطلبات مشاركة المعرفة والمعوقات التي تواجه تطبيقها في شركات الاتصالات الاردنية** ، المؤتمر العلمي الثالث ، بعنوان ادارة المنظمات - التحديات العالمية المعاصرة - جامعة العلوم التطبيقية الخاصة ، عمان ، الاردن.
- الطيب ، حسين وبشير ناريمان (2015): **أثر تشارك المعرفة على اداء الموارد البشرية - دراسة حالة وحدة انتاج التلفاز والمستقبل الرقمي التابعة لمؤسسة كوندور للإلكترونيك بالجزائر** ، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال ، المجلد 11، العدد 4.
- طيطي ، اسماعيل (2000) : **ادارة المعرفة - التحديات والتقنيات والحلول** ، ط1 دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- عبد الحافظ ، ثروت ، ياسر المهدي (2015) : **واقع ممارسة التشارك المعرفي لدى أعضاء هيئة التدريس ، دراسة تطبيقية على كليات التربية في بعض الجامعات العربية** ، المجلد 16 ، العدد 4 ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مصر .
- عبد الرحمن ، سعد (1998) : **القياس والتقويم** ، مكتبة الفلاح ، تكريت، العراق.

- العبد العزيز ، أروى بنت عبد العزيز (2013) : اثر برنامج مستند الى نظرية تيريز في تنمية التفكير المتوازي لدى عينة من متدربات معهد الادارة العامة ، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية .
- عبد الكريم ، سحر محمد (2015) : فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية مهارات التدريس الابداعي ورفع مستوى الدافعية العقلية لدى الطالبات المعلمات ذوي الدافعية العقلية المنخفضة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- العبد اللات ، أسماء ضيف الله صالح (2000) : أثر البرنامج التدريبي لأدوات التفكير والانتباه المباشر على التفكير الابداعي كقدرات وسمات ابداعية لدى عينة من طالبات الصف الاول الثانوي في كل من الفرعين الأدبي والعلمي ، الجامعة الأردنية - كلية الدراسات العليا ، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- عبد المالك ، جحيق ، عبيدات سارة (2015): تأثير التشارك المعرفي في تطوير الكفاءات الجماعية دراسة ميدانية في شركة ميديترام بالجزائر ، الجزائر.
- عبد المؤمن، علي معمر (2008): مناهج البحث في العلوم الاجتماعية. الأساسيات والتقنيات والأساليب، الطبعة الأولى، ليبيا، بنغازي، دار الكتب الوطنية.
- العتوم ، عدنان يوسف (2010) : علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ، عمان ، الاردن.
- عدس ، عبد الرحمن واخرون (1988) : البحث العلمي : مفهومه . أدواته . اساليبه. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع . عمان ، الاردن.
- العزاوي ، رحيم يونس (2008) : المهمل في العلوم التربوي ، ط1 ، دار دجلة ، عمان - الأردن.
- العسكري ، هناء (2013) : دور الثقافة التنظيمية في تعزيز التشارك المعرفي لدى أعضاء الهيئة التدريسية ، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد 3 ، العدد 6 ، جامعة المثنى ، المثنى ، العراق .

- عطوان ، اسعد ، والفليت ، جمال (2011): كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية ، ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر البحث العلمي : مفاهيمه - اخلاقياته - توظيفه، فلسطين.
- علام ، صلاح الدين محمود (2000) : القياس والتقويم التربوي والنفسي ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- علوان ، نصره عبد الحسين (2022) : أثر برنامج أرشادي بأسلوب الارشاد العقلاني السلوكي في تخفيض الانانية العقلانية لدى طالبات المرحلة الثانوية . مجلة ديالى للبحوث الانسانية ، العدد 93 ، ديالى ، العراق .
- علي ، اسماعيل ابراهيم ، وسام توفيق (2013) : اساليب التعلم والتفكير (نظرة معرفية في الفروق الفردية) ، دار الكتب والوثائق ببغداد ، العراق.
- عمر ، محمود أحمد ، فخري ، حصة عبد الرحمن (2010): القياس النفسي والتربوي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع المطبعي ، عمان ، الاردن .
- عنتره ، خمقاني (2018) : أثر التشارك المعرفي على أداء الاستاذ الجامعي دراسة حالة لعينة من اساتذة جامعة قاصدي مرباح بورقلة ، جامعة قاصدي مرباح، بورقلة.
- عودة ، أحمد سليمان (2002): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الاصدار الخامس ، كلية العلوم التربوية ، جامعة اليرموك ، دار الأمل.
- عودة ، احمد سليمان (1998) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعارف الجامعية ، الاسكندرية ، مصر.
- عوض ، رثيفة رجب (1998) : فعالية العلاج السلوكي المعرفي في تخفيض الضغوط النفسية والسلبية لدى المراهقين من الجنسين ، اطروحة دكتوراه غير منشوره ، جامعة طنطا.
- العياضي ، نصر الدين (2005) : تاريخ نظريات الاتصال ، مركز دراسات الوحدة العربية ، المنظمة العربية للترجمة ، قسم المراجع والموسوعات والاطالس والقواميس العلمية ، البحرين .

- العيد ، فراحتيه ، زلاقي وهيبة (2020) : أثر التشارك المعرفي على الولاء التنظيمي دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، مجلة العلوم الانسانية ، المجلد (20) ، العدد (1) ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، الجزائر .
- عيسوي ، عبد الرحمن (1985) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، الدار الجامعية ، بيروت .
- عيسوي ، عبد الرحمن (1989) : دور التعليم العالي في تنمية التفكير الابداعي والعلمي ، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي ، المركز العربي لبحوث التعليم العالي ، العدد2 ، سوريا .
- العيسوي، عبد الفتاح محمد والعيسوي، عبد الرحمن محمد (1997): مناهج البحث العلمي. مصر، دار الراتب الجامعية.
- الغريزي ، سعدي جاسم عطية (2008) : تعليم التفكير (مفهومه وتوجهاته المعاصرة) ، دار الكتب والوثائق ، مطبعة المصطفى ، بغداد ، العراق .
- الفاسي ، علال (1952) : النقد الذاتي ، ط1 ، المطبعة العالمية ، القاهرة، مصر .
- فرج ، صفوت (1980) : القياس النفسي ، ط1 ، الفكر العربي ، القاهرة، مصر .
- فرج ، صفوت (2008) : القياس النفسي ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط6 ، القاهرة ، مصر .
- فرح ، محمد سعيد (1989) : البناء الاجتماعي والشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، مصر .
- الفريجي ، حسين علي حافظ (2018) : تطوير المورد البشري والتشارك المعرفي ودورهما في تعزيز الالتزام الوظيفي دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة المستنصرية ، كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد .
- فريد ، اسامة محمود (1995) : كيف تنمي مهاراتك الابداعية ، جامعة عين شمس ، القاهرة، مصر .
- الفول ، صلاح مصطفى (1996) : علم الاجتماع بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار الفكر ، القاهرة .

- قنديلجي ، عاملا ابراهيم . (1993): البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- كاظم ، علي مهدي (1994) : بناء مقياس مقنن لسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في العراق ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، العراق .
- الكبسي ، عبد الواحد (2007): القياس والتقويم تجديداً ومناقشات ، ط1 ، دار جريب للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- الكبسي ، وهيب مجيد (1989) : الاسلوب المعرفي - التصلب - المرونة وعلاقته بحل المشكلات ، بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، اطروحة دكتوراه غير منشوره.
- الكبسي، وهيب مجيد (2010): الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية. مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.
- الكناني ، ممدوح عبد المنعم (2011) : القياس والتقويم التربوي ، مطبعة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- المحميد ، نوره صالح (1999) : أثر اختلاف عدد بدائل الاستجابة في اوزان ليكرت على معاملات الثبات والصدق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.
- مراد ، صلاح ، احمد وسليمان ، امين ، علي (2000) الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية -خطوات اعدادها وخصائصها ، الطبعة الثانية ، دار الكتاب الحديث ، الكويت.
- مريم ، نافع (2015) : التفكير المتوازي . أكاديمية التدريب الاحترافي لتطوير الذات . أكاديمية التفكير والابداع ، الرياض ، السعودية.
- ملحم ، سامي محمد (2005): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط3 ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن.
- المليجي ، حلمي (2001) : علم النفس الشخصية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان.

- منسي، محمود عبد الحليم (2003): التعليم (المفهوم ، النماذج ، التطبيقات) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- الموسوي ، عبد العزيز حيدر (2016) : التفكير وتعلم مهاراته ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الاردن.
- ميخائيل، امطانيوس نايف. (2016): بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها ، دار الإعصار للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- النجار ، جمعة نبيل (2010): القياس والتقويم ، دار الحامد ، الاردن.
- نوفل ، محمد بكر ، الحصان ، امانى محمد (2009) : أثر برنامج في استراتيجيات الابداع الجاد في تنمية التفكير المتوازي والتحصيل الدراسي في مقرر تنمية مهارات التفكير لدى طالبات الجامعة ، كلية التربية الجامعية التابعة لوكالة الغوث الدولية ، عمان ، الاردن.
- نوفل، محمد بكر وأبو عواد، فريال محمد(2010) : التفكير و البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن.
- الهاجري ، مشاعل عبد العزيز (2017) : اخلاقيات الطوارئ، ايان راند ، ترجمة ، مجلة الثقافة العالمية ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، العدد 199 ، ص10-15.
- الهويدي ، زيد (2004) : الابداع ماهيته- اكتشافه - تنميته ، دار الكتاب الجامعي ، جامعة العين ، الامارات العربية المتحدة .
- الوقفي ، راضي (1990): مقدمة في علم النفس ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط3 ، عمان ، الاردن.
- الياسري ، وئام وهاب عبد الحسين (2015) : تأثير ابعاد النشارك المعرفي في تحقيق الابعاد المنظمي (بحث تحليلي في جامعة ذي قار) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، العراق.
- ياسين ، عادل عبد الكريم ، أمين كمال صبري (1999): دروس في تعليم التفكير ، مجلة رسالة المعلم ، العدد (1-2) ، المجلد (32) ، قسم المطبوعات ، عمان، الاردن.

المصادر الأجنبية :

- Ali akbar , E , Yusoff, R.BM, & Mahmood , N.H.N (2012): **Determinants of knowledge sharing behavior** , international conference , business and Marketing management , vol .29.
- Amayah,A.T, & N. & Neison, f.f (2010): “**Knowledge sharing types of knowledge shared, and Rewards** , presented at the midwest research to practice conference in adult, continuing and community aducation, Michigan state university.
- Anastasi, A. (1997): **Psychological Testing** ,(7th ed) , New York . Macmillan Puplicing co.
- Anastasi, A. (2010) : **Psychological Testing, seventh edition** , New York , Macmillan on Puplicing.
- Anastasia , A ., & Urbina, S. (1997): **Psychological testing** . prentice Hall / pearson Education .
- Anastasia , Anne (1976) : **Psychological Testing** , new york , Macmillan Publishing Inc.
- Appleton , J. J., Christenson, S. L., kim , (2008): **Measuring Cognitive and psychological Engagement** : Validation of the student Engagement Instrument , 44 , p 427.
- Benjaman,Keasy(1973): **Child Development “ the mediating role of cognitive development in moral judgment**, New York.
- Bennet,Williams(1999): **Main Factor that Effect on Selfishness Behaviour**, Journalof Personality and Social Science, Vol.45.

- Bernstein ,Andrew(2000):**Cliffs Notes Rands Atlas Shrugged**, Foster City, CA: IDG Worldwide ,print.
- Bidinotto, Robert James (2007): **Atlas Shrugged as Literature**, The New , Individuallist, print.
- Bloomsbury,(1997): **Bloomsbury the Matic Dictionary of Quatations**, WWW.Xrefer.Com/ Search. Bloomsbury.
- Bourke, Vernon J,(1962): Ratuonalism, p.263
- Bowdwn ,Tom(2014) : **Fifty years of selfish virtue** , Aun Rand Institye New York , print.
- Carmines, E. & Zeller, R. (1986) : **Measured in the Socialsciences : the Link between Theory and Data** , NY: Cambridge university press.
- Caryos , S. (2012): **Home Oeconomicus, Paradigme , critique , revisioni** , Firenze, Univwrsity press.
- Copleston , Fredrick (1964): **A history of Philosophy , vol . 5 , Garden city** , New York .
- Culvenor , J.& Else , D. (1994): **Parallel Thinking for creative Teams : Towards Health and Safety at Work** , Technical Papers of the Asia Conference Occupation Health and safety : Brisbane , Australia, September, ICOH, pp.178.
- Cummings , J. (2004): **Knowledge sharing : Areview of the literature . the world bank, Washington** , D.C. retrieved from [http://ieg. Worldbank group . org /data/reports/knowledge eval- literature- review](http://ieg.Worldbankgroup.org/data/reports/knowledge%20eval-literature-review).
- De bono , E . (1997) : **Lateral thinking , A textbook of creativity** . New york : pelican.

- De Bono, E. (1995) : **parallel thinking**, penguin Books L td, **Registered offices** : 80 strand, London wcZR ORL, England.
- De Bono, E. (1995): **De Bono's thinking course**, published by BBC book, adivision of **BBC Enterprises Ltd woodlands**, 80 wood Lane, London W 12 TT.
- De Bono, Edward (1994) : **Serious creativity, the journal for Quality and participation**; sep 1995; 18, 5; ABL/ In FoRM Global pg. 12.
- Dhanapal,S. & Ling , K (2013) : **A study to I nvestigate How six thinking hats Enhance the learning of Environmental studies**, IOSR **journal of research & method in education e – ISSN : 2320 – 7388 , P– ISSN:2320 –737x volume 1, Issue 6 .**
- Dube,Luyanda. And ngulube, Patrick (2012):**Knowledge sharing in amulticultural environment challenges and opportunities**. South aftican journal of libraries and information science .Vol.78.No.1.
- Ebel, R. L., Frisbie, D. A. (1972): **Essentials of Educational Measurement**, (5th ed) . USA. Bhuvnesh Seth at Rajkamal Eledric Press.
- Ellingham, Michael (2002) : **Choice Theory** , Oxford Univwrsity press.
- Feldhusen, j.& Treffinger , D.(1980): **Creative thinking and Problemsolving in gifted education**. Dubuque, LA: Kendall / hunt.
- Ferguson, G. & Takano , Y. (1989): **Statistical analysis in Psychology and Education** , New York : McGWAW– Hill.
- Green , D.P, and I. Shapiro(1994) : **Pathologies of Rational Choice Theory : A Critique of Applications in political Science** , New Haven , CT: Yale University Press.

- Hansen, S. (2009): **The Creative Plat form: anew paradigm for teaching creativity Problems of education in the 21 century.**
- Hecerian,B.S., (2004) : **The effects of six thinking method on effective learning in biology the fifth international conference on creative thinking** , university of Malta.
- Heller , Ann C. (2009) : **Ayn Rand and the World She Made** , New York , Doubleday.
- Henry , Sidgwick (1981) : **The Methods of Ethics** , Hack ett Pupliching company.
- Hills , A .(2010) : **The Beloved Self** , Oxford : Oxford University press.
- Hornby.A.S.(1974): **Oxford Advanced Learners Dictionary of Surrent English**, 3rd, ed, University Dress.
- Ipe, M (2003): **knowledge sharing in organizations** : aconceptual frame work human resource development review, p337.
- Jonathan , Bennett(2013): **The Methods of Ethics Henry Sidgwick**, press. New York.
- Kagan , Shelly (1986) : **The Present Aim Theory of Rationality and Reply in Ethics**, New York , university press.
- Karadaj , M ., Saritas, S. & Erginer (2008) : **Using the “ six thinking hats model of learning in a surgical nursing ciass : sharing the experience and student opinions.** Australion journal of advanced nursing . Vol (26) . No (3) p.59.
- Lim, Nyaling,Ying,tuan hock (2010) : **Motivational factors in infiuencing knowledge sharing among banks, international research journal of finance and economics Malaysia** , issue ,44.p.18.

- Lin, T.C, cheng , H.K& WU,S (2003): **To share knowledge or not to share : a social exchange theory perspective of virtual team members behaviors** “ proceeding of the second work shop on knowledge economy and electronic commerce.
- Lin,S . & D.(2005) : **Encouraging parallel – thinking through Explicit Coordination model** ‘ Department of computer Science Virginia 24061 ,p441.
- Luthans, F. (2005) : **Organizational Behavior**, mcgraw education , New york , 10th edition , p.240.
- Maccallum R. D. & Austin J. (2000): **Application Equation Modeling in Psychological Research** , Annul Rev Psycho. VOL. 51 .P201–226.
- Nonaka, I.& Takeeuchi, H. (1995): **The knowledge– creating company** . **Newyork** , oxford university press.
- Nunally, j. (1978) : **Psychometric Theory** , New York , McGraw–Hill , book Company.
- Nunnally, j. (1994) : **Psychometric Theory** , (3rd ed) USA. Congress.
- O’Rouke, N.,Hatcher, L., & Stepanski, E. J. (2005) : **A Step–by–Step Approach to Using SAS for Univariate & Multivariate Statistice**, (2nded). USA. SAS Institute and Wiley.
- Oppenhiem, A.N (1973) : **Questionnaire Design and Atitude Measurement** , London , Hieneman press.
- Osterberg , Jan , (1988): Self and others ‘ **A Study of Ethical Egoism** , **Kluwer Academic Publishers** , Dordrecht , Boston , London.
- Osterberg,Jan(1988): **A Study of Ethical Egoism** , **Kluwer Academic Puplishers** , **Dordrecht**, Boston, London.

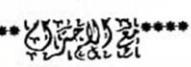
- Ozbebek, A, & Toplu , E. K , (2011) : **Empowered employees knowledge sharing international of business and management studies Vol . 3. No . 2.**
- Pal . p.,(2004) : **six thinking hats, retrieved . oct 3 m, from Kenny , 1, 2003 , using Edward de bonos six hats game to aid critical thanking & reflection in palliative care , international journal of palliative nursing (9).**
- Patrizia, Catellani (2004) : **in Encyclopedia of Applied Psychology , New York .**
- Phillips, ML , Williams L, Senior C, **Bullmore ET, Brammer MJ, Andrew C, et al. A differential neural response to threatening and non – threatening negative facial expressions in paranoid and non – paranoid schizophrenics. Psychiatry Research .92, p 31.**
- Rand , Ayn (1964) : **The Virtue of selfishness , a new concept of selfishness . NEW York : The New American Library , print.**
- Schmitt , T. A. , (2011) : **Current methodological considerations in exploratory and confirmatory factor analysis. Journal of Assessment, 29 (4) , p304.**
- Severiens, S.E.,& Schmidt , H . G. (2009) : **Academic and Social Integration and Study Progress in Problem Based Learning, Higher Education, 58 (1) , p59–69.**
- Simon , H.A. (1980) : **Models of Constrained Rationality Cambridge, Massachusetts Institute of Technology press.**
- Sohail , M. S . & Daud S. (2009): **Knowledge sharing in higher education institutions perspectives from Malaysia , the journal of information and knowledge management systems, 39 (2) ,p 125.**

- Stanly , C. j. and Hopkins , k. D. (1972) : **Educational and Psychological Measurement and Evaluation** , New jersey , prentice Hall.
- Tara , Smith (2006) : **Ayn Rand Normative Ethics : The Virtuous Egoist** , New York , Cambridge University press.
- Thaler, R.H(2018) : **The Birth of the Misconduct of Behavioral economics**, Turin Einaudi the Journa of philosophy , Vol . 76 , no .
- Tjakraatmadja , J.H.& Martini, L (2011): **Knowledge sharing channel ridiness and absorptive capacity** , the 2nd international symposium in serive management yogyakarta.
- Williams LLM, Das P , liddell Bj , Olivieri G, PEDUTO AS,(2008): **David As , et al fronto – limbic and autonomic disjinction to negative emotion distinguish schizophrenia subtypes**. Psychiatry Research ; Neuroimaging ,p155.
- Woodruff, paul (2001) : **Reverence Renewing a Forgotten Virtun**, Oxford University Press.
- Wu, S,Lin,T(2006):**Exploring Knowledg Sharing in Virtual Teams: A Social Exchange Theory Perspective**,Proceedings of the 39th, Hawaii International Conference on System Sciences.
- Yonkins,(2007) : **The Discarded Edward W** , Ayn Rand Atlas A philosophical and Literary Companion, Aldershot , Englan Ashgate , Print.

الملاحق

ملحق (1)

كتاب تسهيل المهمة الصادر من عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة بابل المعنون إلى رئاسة
جامعة بابل / قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة

Ministry of Higher Education and Scientific Research University of Babylon College of Education for Human Sciences	 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية
Ref. No : Date: / /	العدد: ٨ / ١٠ التاريخ: ١٣ / ١ / ٢٠٢٢
 الى / رئاسة جامعة بابل / قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة م / تسهيل مهمة	
تحية طيبة:	
يرجى التفضل بالموافقة على تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الدكتوراه (مرورة عبد العباس عصفور) في قسم العلوم التربوية و النفسية / علم النفس التربوي في كليتنا لخرض الحول على بيانات تخص بحثها. علما انها مستمرة بالدراسة للعام الدراسي الحالي 2021-2022.	
*****  *****	
 سامية كاظم عمران معاون العميد للشؤون العلمية و الدراسات العليا	
الرجاء لصفحة لعدد الزم وحجزها بالاسم حنا	
07801010633 امينة	نسخة منه إلى :- الدراسات العليا - الصادرة .
البريد الالكتروني bad_edu_humsci@yahoo.com	

ملحق (2)

أسماء الأساتذة المحكمين مرتبة حسب اللقب العلمي أولاً وحسب الحروف الهجائية ثانياً

ت	الاسم	التخصص العلمي	مكان العمل
1	أ.د حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل
2	أ.د حيدر حسن اليعقوبي	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء
3	أ.د جميلة رحيم عبد الوائلي	علم النفس السريري	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بغداد
4	أ.د. سوسن عبد علي السلطاني	علم النفس العام	كلية التربية / جامعة بغداد
5	أ.د عباس نوح الموسوي	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة الكوفة
6	أ.د عبد السلام جودت	علم النفس	كلية التربية الاساسية / جامعة بابل
7	أ.د. علي حسين المعموري	علم النفس المعرفي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل
8	أ.د علي عودة محمد الحلفي	علم النفس التربوي	مركز البحوث النفسية / بغداد
9	أ.د. علي محمود كاظم الجبوري	علم النفس السريري	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل
10	أ.د عماد حسين المرشدي	علم النفس النمو	كلية التربية الاساسية / جامعة بابل
11	أ.د. كريم فخري هلال	الادارة التربوية	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل
12	أ.د لمياء ياسين زغير الركابي	علم النفس التربوي	كلية التربية /جامعة المستنصرية
13	أ.د. محمد أنور محمود	قياس والتقويم	كلية التربية /جامعة بغداد -ابن رشد
14	أ.د ناجح المعموري	علم النفس التربوي	كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل
15	أ.م.د. ارتقاء يحيى حافظ	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة القادسية
16	أ.م.د. رقية هادي عبد الصاحب	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل
17	أ.م.د. رحيم هملي معارج	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	كلية التربية / جامعة بغداد - ابن رشد
18	أ.م.د. زينة علي صالح	علم النفس العام	كلية الآداب / جامعة القادسية
19	أ.م.د. عبدالله مجيد حميد	قياس وتقويم	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة واسط

20	أ.م.د علي عباس اليوسفي	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة
21	أ.م.د علي عناد زامل	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة واسط
22	أ.م.د كاظم عبد نور	تفكير وابداع	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة بابل
23	أ.م.د كاظم محسن كويطع	علم النفس التربوي	كلية التربية /جامعة المستنصرية
24	أ.م.د مدين نوري الشمري	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة بابل
25	أ.م.د. نورس شاكر هادي	علم النفس الشخصية	كلية التربية الاساسية / جامعة بابل
26	أ.م.د هشام مهدي الكعبي	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة القادسية

ملحق (3)

استطلاع آراء السادة المحكمين في مدى صلاحية فقرات وبدائل التفكير المتوازي

جامعة بابل

كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ الدكتوراه

الأستاذ الفاضل/ة.....المحترم/ة

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم (التفكير المتوازي والانانية العقلانية وعلاقتها بالتشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا) ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس التفكير المتوازي (الخزرجي , 2016) وتبنت نظرية دي بونو (Debono,1994) والذي عرف التفكير المتوازي على انه " ذلك النوع من التفكير الذي يوفر بدائل عملية او تطبيقية بحيث يعمل على تشجيع التعاون بين كافة الافراد واستخدام نوع محدد من التفكير عند التعرض الى قضية جدلية او مشكلة ما " ولقد حدد مجالاته ب (التفكير الحيادي , التفكير الايجابي , التفكير السلبي , التفكير العاطفي , التفكير الابداعي , التفكير الموجه)

ونظراً لما عُرف عنكم من خبرة ودراية في مجال بناء المقاييس، لذلك ترحو الباحثة منكم إبداء آرائكم ومقترحاتكم العلمية بشأن:

أولاً: صلاحية فقرات المقياس ومناسبة كل فقرة للمجال المحددة فيه.

ثانياً: البدائل ذات الاختيار من بديلين (أ ، ب)

وإجراء التعديلات التي ترونها مناسبة لكل فقرة من فقرات المقياس بما يتناسب مع بيئة المجتمع العراقي.

مع جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم العلمي

طالبة الدكتوراه

اسم المشرف

مروة عبد العباس السعدي

أ. م. د صادق كاظم الشمري

مجالات التفكير المتوازي :

أولا : التفكير الحيادي . وهو التفكير الذي يقوم على اساس التساؤل من أجل الحصول على الحقائق والارقام.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	القرارات المبنية على المشاعر أ. تضايقتني ب. تشعرني بالراحة			
2	عندما احكم على موضوع ما فأنتني أ. ابتعد عن العواطف ب. استخدم العواطف			
3	أفضل المعلومات أ. التي لدي خلفية عنها ب. التي ليس لدي خلفية عنها			
4	أحاول ان اكون موضوعيا في رأيي أ. في بعض المواقف التي تواجهني ب. في جميع المواقف التي تواجهني			
5	أرغب في وضع اهداف أ. تتناسب مع قدراتي ب. تفوق قدراتي			

ثانياً: التفكير العاطفي. يغلب على هذا التفكير المشاعر والعواطف ويبتعد عن المنطق والعقل .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	في احداث القمص اميل الى أ. الجانب الانساني ب. الجانب المنطقي			
2	عندما اشعر بالضغط النفسي قبل اداء الاختبار فأني . أ. أكبت مشاعري وهمومي ب. أعبر عن مشاعري وهومومي			
3	من أكثر الاشياء التي تريحني قبل اداء الاختبار . أ. وجود صديق اتبادل معه التعبير عن المشاعر والهموم. ب. الاستماع الى الاخرين وهم يعبرون عن مشاعرهم.			
4	اتخاذ القرارات المبنية على المشاعر. أ. تشعرنى بالراحة ب. تزعجنى			
5	عند الاستمرار في المطالعة . أ. أشعر بالراحة ب. اشعر بالغضب			

ثالثاً: التفكير السلبي. صاحب هذا التفكير دائماً في خط سلبي باستمرار الى النصف الفارغ من الكأس.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	عند قيامي بحل مشكلة ما. أ. أفكر بالفشل ب. افكر بالنجاح			
2	أظهر للآخرين. أ. نقاط ضعفي ب. نقاط قوتي			
3	عندما أريد القيام بمهمة ما. أ. اضع الصعوبات أولاً. ب. لا أفكر بالصعوبات			
4	أضع الصعوبات في . أ. جميع المواقف التي تواجهني ب. في بعض المواقف التي تواجهني			
5	أرى المشاكل اكثر من الحلول في . أ. جميع المواقف ب. في بعض المواقف			

رابعاً : التفكير الايجابي . وهو التفكير بالفوائد والايجابيات والطموح للمستقبل ورؤية الفوائد التي ستحقق من الفكرة المطروحة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة
1	أعتمد على المنطق في حل . أ. المشكلات البسيطة ب. المشكلات المعقدة		
2	أرى النجاح كنتيجة . أ. في جميع الاوقات ب. في بعض الاوقات		
3	المراجعة اليومية تجعل المادة . أ. سهلة الحفظ ب. سريعة التذكر		
4	أبدو متفائلاً. أ. في جميع المواقف ب. في بعض المواقف		
5	استغلال الفرص المتاحة من خلال . أ. توظيفها بالشكل الصحيح ب. أهملها		

خامساً: التفكير الابداعي . وهو التفكير الذي يرمز الى التغيير والخروج عن الافكار القديمة والمألوفة ويساعد الشخص المفكر في البحث عن احتمالات وافكار جديدة .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	الوصول الى اكتشاف جديد أ. يسعدني ب. يقلقني			
2	لوضع اهداف مناسبة أ. استشير ذوي الخبرة ب. اعتمد على خبرتي			
3	من الامور التي تساعدني للنجاح من الامتحان هي : أ. المثابرة اليومية ب. الاستعانة بأحد الزملاء لكي يقوم بشرح المواد الصعبة			
4	الحلول التي اضعتها لكي أتغلب على قلقي داخل غرفة الصف هي: أ. متابعة ملاحظات الاستاذ ب. ترك المشاركات الصفية			
5	عند تقييمي لموقف ما . أ. اعتمد على افكاري ب. اعتمد على الفرضيات			

سادسا: التفكير الموجه. انه تفكير النظرة العامة (الشمولي) وهو التفكير في التفكير وتوجيه التفكير اللازم للوصول الى احسن النتائج.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات 1
1	<p>هدفي من تنظيم وقت المراجعة هو</p> <p>أ. تحقيق نتائج أفضل</p> <p>ب. الاجابة عن اسئلة الاختبار بسرعة</p>			
2	<p>عندما اقوم بأداء واجبات اكلف بها</p> <p>أ. انجزها بالترتيب</p> <p>ب. انجزها بشكل عشوائي</p>			
3	<p>استنتج الحلول من خلال</p> <p>أ. ربط الاسباب بالنتائج</p> <p>ب. اسباب المشكلة فقط</p>			
4	<p>أثبت موعد الاختبار بأن.</p> <p>أ. اسجله في دفثري</p> <p>ب. اعتمد على زميلائي في تذكيري به</p>			
5	<p>ادير وقتي لمراجعة المادة استعدادا للاختبار بأن.</p> <p>أ. اخصص وقتا للمراجعة ووقتا اخر للاستراحة</p> <p>ب. اقضي كل وقتي للمراجعة</p>			

ملحق (4)

مقياس التفكير المتوازي بصورته النهائية

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

• معلومات عامة:

_ طلبة الدراسات العليا

- النوع: ذكر ()، أنثى () .

- التخصص: علمي () انساني ()

_ المرحلة : ماجستير () دكتوراه ()

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

تحية طيبة:

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الآراء والمواقف التي تستهدف الباحثة من خلال أجابتمك عنها الوقف على مواقفكم الحقيقية بشأنها، وما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وللتطوير المجتمع بشكل عام، كونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدم من الوعي والمعرفة .

ونظراً لما نعهده فيكم من موضوعية وصراحة في التعبير عن آرائكم الحقيقية اتجاهها ، وذلك من خلال وضع أشاره (√) على أحد البدائل لكل فقرة من فقرات هذا المقياس، كما تنوه الباحثة على عدم ترك أي فقرة دون إجابة، واعلم أنه لا توجد أجابه صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم نحوها، علماً بأن أجابتمك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم، كما موضح في المثال الآتي:

الفقرات	أ	ب
القرارات المبنية على المشاعر		
أ. تضايقتني	√	
ب. تشعرني بالراحة		

أسم المشرف

أ. د صادق كاظم الشمري

طالبة الدكتوراه

مرودة عبد العباس السعدي

ت	الفقرات	أ	ب
1	القرارات المبنية على المشاعر أ. تضايقتني ب. تشعرتني بالراحة		
2	عندما احكم على موضوع ما فأنتي أ. ابتعد عن العواطف ب. استخدم العواطف		
3	أفضل المعلومات أ. التي لدي خلفية عنها ب. التي ليس لدي خلفية عنها		
4	أحاول ان اكون موضوعيا في رأيي أ. في بعض المواقف التي تواجهني ب. في جميع المواقف التي تواجهني		
5	أرغب في وضع اهداف أ. تتناسب مع قدراتي ب. تفوق قدراتي		
6	في احداث القصص اميل الى أ. الجانب الانساني ب. الجانب المنطقي		
7	عندما اشعر بالضغط النفسي قبل اداء الاختبار فأنتي أ. أكبت مشاعري وهمومي ب. أعبر عن مشاعري وهمومي		
8	من أكثر الاشياء التي تريحني قبل اداء الاختبار . أ. وجود صديق اتبادل معه		

		ب. التعبير عن المشاعر والهموم. الاستماع الى الاخرين وهم يعبرون عن مشاعرهم.	
		اتخاذ القرارات المبنيّة على المشاعر. أ. تشعرني بالراحة ب. تزعجني	9
		عند الاستمرار في المطالعة . أ. أشعر بالراحة ب. اشعر بالغضب	10
		عند قيامي بحل مشكلة ما. أ. أفكر بالفشل ب. افكر بالنجاح	11
		أظهر للآخرين. أ. نقاط ضعفي ب. نقاط قوتي	12
		عندما أريد القيام بمهمة ما. أ. اضع الصعوبات أولاً. ب. لا أفكر بالصعوبات	13
		أضع الصعوبات في . أ. جميع المواقف التي تواجهني ب. في بعض المواقف التي تواجهني	14
		أرى المشاكل اكثر من الحلول في . أ. جميع المواقف ب. في بعض المواقف	15
		أعتمد على المنطق في حل .	16

		أ. المشكلات البسيطة ب. المشكلات المعقدة	
17		أرى النجاح كنتيجة . أ. في جميع الاوقات ب. في بعض الاوقات	
18		المراجعة اليومية تجعل المادة . أ. سهلة الحفظ ب. سريعة التذكر	
19		أبدو متفائلاً. أ. في جميع المواقف ب. في بعض المواقف	
20		استغلال الفرص المتاحة من خلال . أ. توظيفها بالشكل الصحيح ب. إهمالها	
21		الوصول الى اكتشاف جديد أ. يسعدني ب. يقلقني	
22		لوضع اهداف مناسبة أ. استشير ذوي الخبرة ب. اعتمد على خبرتي	
23		من الامور التي تساعدني للنجاح من الامتحان هي : أ. المثابرة اليومية ب. الاستعانة بأحد الزملاء لكي يقوم بشرح المواد الصعبة	
24		الحلول التي اضعتها لكي أتغلب على قلقي داخل	

		غرفة الصف هي: أ. متابعة ملاحظات الاستاذ ب. ترك المشاركات الصفية	
		عند تقييمي لموقف ما . أ. اعتمد على افكاري ب. اعتمد على الفرضيات	25
		هدفي من تنظيم وقت المراجعة هو أ. تحقيق نتائج أفضل ب. الاجابة عن اسئلة الاختبار بسرعة	26
		عندما اقوم بأداء واجبات اكلف بها أ. انجزها بالترتيب ب. انجزها بشكل عشوائي	27
		استنتج الحلول من خلال أ. ربط الاسباب بالنتائج ب. اسباب المشكلة فقط	28
		أثبت موعد الاختبار بأن. أ. اسجله في دفترتي ب. اعتمد على زميلائي في تذكيري به	29
		ادير وقتي لمراجعة المادة استعدادا للاختبار بأن. أ. اخصص وقتا للمراجعة ووقتا اخر للاستراحة ب. اقضي كل وقتي للمراجعة	30

ملحق (5)

استطلاع آراء السادة المحكمين في مدى صلاحية فقرات وبدائل مقياس الانانية العقلانية

جامعة بابل

كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ الدكتوراه

الأستاذ الفاضل/ة.....المحترم/ة

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم (التفكير المتوازي والأناية العقلانية وعلاقتها بالتشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا) ، ولتحقيق اهداف البحث تطلب بناء أداة لقياس الانانية العقلانية Achievement of goals ، وفق نظرية (Rand : 1964) والتي عرفت بها بأنها " الاهتمام بالذات بشكل عقلائي وعدم تعارض المرء لما يتعارض مع مصالحه الذاتية وعدم التضحية بنفسه من اجل الاخرين او تضحية الاخرين له وايمان الفرد بأن حياته أعلى ما يملك وان العقلانية هي الفضيلة العليا وان السعادة هي أسمى أهداف الحياة ") ونظراً لما عُرف عنكم من خبرة ودراية في مجال بناء المقاييس، لذلك ترجو الباحثة منكم إبداء آرائكم ومقترحاتكم العلمية بشأن:

أولاً: صلاحية فقرات المقياس ومناسبة كل فقرة للمجال المحددة فيه.

ثانياً: البدائل ذات الاختيار من خمس بدائل (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي مطلقاً) وإجراء التعديلات التي ترونها مناسبة لكل فقرة من فقرات المقياس بما يتناسب مع بيئة المجتمع العراقي.

مع جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم العلمي

طالبة الدكتوراه

اسم المشرف

مرورة عبد العباس السعدي

أ. د. صادق كاظم الشمري

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	أسعى لأن أكون عقلانيا بأفكاري			
2	أأخذ قراراتي بغض النظر عن آراء الآخرين			
3	أتجنب الظروف التي تقف أمام تحقيق مصالحتي الشخصية			
4	أتجنب كل السلوكيات التي تؤدي إلى تصرف لا عقلاني			
5	أوظف طاقاتي لتحقيق مصالحتي الشخصية			
6	أنظر إلى مصلحتي الذاتية أولاً			
7	أشعر بالارتياح لما حققته من أهداف			
8	أستغل الفرص المتاحة لتحقيق طموحاتي			
9	أستعمل الآخرين من أجل تحقيق الأهداف			
10	أشعر بتأنيب الضمير عندما أفعل شيئاً ينافي مبادئ الأخلاقية			
11	أسعى لتجنب كل ما يسيء لي			
12	الحرية الشخصية لا يعني تجاوز المبادئ الأخلاقية			
13	أعتقد أن السلوك العدواني هو نتيجة للفشل			
14	لا تحكم سلوكياتي المنفعة الشخصية			
15	أأخذ قراراتي بصورة عقلانية استناداً إلى			

			المنطق العقلي	
			من أهم الأمور لدي ان اعمل ما يجعلني سعيدا	16
			أبذل قصارى جهدي لتحقيق اهدافي	17
			أستبعد من افكاري الهزيمة وخيبة الامل	18
			لدي ثقة بتحقيق طموحاتي المستقبلية	19
			أوظف طاقاتي لتحقيق مصالح الشخصية قبل مصالح الاخرين	20
			أقيم نتائج ادائي مع اهدافي التي وظفتها مسبقا	21
			سلوكياتي العقلانية هي نتاج خبراتي المعرفية	22
			أسعى للارتياح بما حققته من أهداف	23
			أقدر إمكاناتي المهارية ومواهبني	24
			متصالح مع ذاتي ومحقق التوافق بين افكاري ومشاعري وبين دوافعي وسلوكي	25
			أضع نفسي حيث أستحق	26
			أتعامل مع زملائي بما يرتضيه الواقع وما يتقبله العقل السليم المبصر	27
			أطمح بما يتلائم مع ذاتي وما يتناسب مع مكوناتي الداخلية	28

			يقنعني المنطق ولا أعير الاحساس أهمية كبيرة	29
			أسعى لأرضاء ضميري فقط ولا يهمني أرضاء الآخرين.	30

ملحق (6)

مقياس الانانية العقلانية بصورته الأولية

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

• معلومات عامة:

__ طالبة الدراسات العليا

- النوع: ذكر ()، أنثى () .

- التخصص: علمي () انساني ()

__ المرحلة : ماجستير () دكتوراه ()

• التعليمات:

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

تحية طيبة:

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الآراء والمواقف التي تستهدف الباحثة من خلال أجابتم عنها الوقف على مواقفكم الحقيقية بشأنها، وما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وللتطوير المجتمع بشكل عام، كونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدم من الوعي والمعرفة .

ونظراً لما نعده فيكم من موضوعية وصراحة في التعبير عن آرائكم الحقيقية اتجاهها ، وذلك من خلال وضع أشاره (√) على أحد البدائل لكل فقرة من فقرات هذا المقياس، كما تنوه الباحثة على عدم ترك أي فقرة دون إجابة، واعلم أنه لا توجد أجابه صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم نحوها، علماً بأن أجابتمك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم، كما موضح في المثال الآتي:

الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي مطلقاً
أسعى لأن أكون عقلانياً بأفكاري	√				

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي مطلقا
1	أسعى لأن أكون عقلانيا بأفكاري					
2	أأخذ قراراتي بغض النظر عن آراء الآخرين					
3	أبتعد عن الظروف التي تقف أمام تحقيق مصالح الشخصية					
4	أبتعد عن كل السلوكيات التي تؤدي إلى تصرف لا عقلاني					
5	أوظف طاقاتي لتحقيق مصالح الشخصية					
6	أنظر إلى مصلحتي الذاتية أولا					
7	أشعر بالارتياح لما حققته من أهداف					
8	أستغل الفرص المتاحة لتحقيق طموحاتي					
9	أستعمل الآخرين من أجل تحقيق الأهداف					
10	أشعر بتأنيب الضمير عندما أفعل شيء ينافي مبادئ الأخلاقية					
11	أسعى لتجنب كل ما يسيء لي					
12	الحرية الشخصية لا يعني تجاوز المبادئ الأخلاقية					
13	أعتقد أن السلوك العدواني هو نتيجة للفشل					
14	لا تحكم سلوكياتي المنفعة الشخصية					
15	أأخذ قراراتي بصورة عقلانية استنادا إلى المنطق العقلي					

					16 من أهم الأمور لدي ان اعمل ما يجعلني سعيدا
					17 أبذل قصارى جهدي لتحقيق اهدافي
					18 أستبعد من افكاري الهزيمة وخيبة الامل
					19 لدي ثقة بتحقيق طموحاتي المستقبلية
					20 أوظف طاقاتي لتحقيق مصالح الشخصية قبل مصالح الاخرين
					21 أقيم نتائج ادائي مع اهدافي التي وظفتها مسبقا
					22 سلوكياتي العقلانية هي نتاج خبراتي المعرفية
					23 أسعى للارتياح بما حققته من أهداف
					24 أقدر أمكانياتي المهارية ومواهبتي
					25 متصلح مع ذاتي ومحقق التوافق بين افكاري ومشاعري وبين دوافعي وسلوكي
					26 أضع نفسي حيث أستحق
					27 أتعامل مع زملائي بما يرتضيه الواقع وما يتقبله العقل السليم المبصر
					28 أطمح بما يتلائم مع ذاتي وما يتناسب مع مكوناتنا الداخلية
					29 يقنعني المنطق ولا أعير الاحساس أهمية كبيرة
					30 أسعى لأرضاء ضميري فقط ولا يهمني أرضاء الاخرين

ملحق (7)

مقياس الانانية العقلانية بصورته النهائية (بعد اجراء التحليل العاملي

(الاستكشافي)

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

• معلومات عامة:

_ طلبة الدراسات العليا

- النوع: ذكر ()، أنثى () .

- التخصص: علمي () انساني ()

_ المرحلة : ماجستير () دكتوراه ()

• التعليمات:

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

تحية طيبة:

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الآراء والمواقف التي تستهدف الباحثة من خلال أجابتمك عنها الوقف على مواقفكم الحقيقية بشأنها، وما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وللتطوير المجتمع بشكل عام، كونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدم من الوعي والمعرفة . ونظراً لما نعهده فيكم من موضوعية وصراحة في التعبير عن آرائكم الحقيقية اتجاهها ، وذلك من خلال وضع أشاره (√) على أحد البدائل لكل فقرة من فقرات هذا المقياس، كما تنوه الباحثة على عدم ترك أي فقرة دون إجابة، واعلم أنه لا توجد أجابه صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم نحوها، علماً بأن أجابتمك لن يطع عليها أحد سوى الباحثة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم، كما موضح في المثال الآتي:

الفقرات	تتطبق علي دائماً	تتطبق علي غالباً	تتطبق علي احياناً	تتطبق علي نادراً	لا تتطبق علي مطلقاً
أسعى لأن أكون عقلاًنيا بأفكارى	√				

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي مطلقا
1	أسعى لأن أكون عقلانيا بأفكاري					
2	أأخذ قراراتي بغض النظر عن آراء الآخرين					
3	أبتعد عن الظروف التي تقف أمام تحقيق مصالح الشخصية					
4	أبتعد عن كل السلوكيات التي تؤدي إلى تصرف لا عقلاني					
5	أوظف طاقاتي لتحقيق مصالح الشخصية					
6	أناظر إلى مصلحتي الذاتية أولاً					
7	أشعر بالارتياح لما حققته من أهداف					
8	أستعمل الآخرين من أجل تحقيق الأهداف					
9	أشعر بتأنيب الضمير عندما أفعل شيئاً يناقض مبادئ الأخلاقية					
10	أسعى لتجنب كل ما يسيء لي					
11	أأخذ قراراتي بصورة عقلانية استناداً إلى المنطق العقلي					
12	من أهم الأمور لدي أن أعمل ما يجعلني سعيداً					
13	أستبعد من أفكاري الهزيمة وخيبة الأمل					
14	لدي ثقة بتحقيق طموحاتي المستقبلية					
15	أوظف طاقاتي لتحقيق مصالح					

					الشخصية قبل مصالح الآخرين
					16 أقيم نتائج ادائي مع اهدافي التي وظفتها مسبقا
					17 سلوكياتي العقلانية هي نتاج خبراتي المعرفية
					18 أسعى للارتياح بما حققته من أهداف
					19 أقدر أمكانياتي المهارية ومواهبتي
					20 متصلح مع ذاتي ومحقق التوافق بين افكاري ومشاعري وبين دوافعي وسلوكي
					21 أضع نفسي حيث أستحق
					22 أتعامل مع زملائي بما يرتضيه الواقع وما يتقبله العقل السليم المبصر
					23 أطمح بما يتلائم مع ذاتي وما يتناسب مع مكوناتني الداخلية
					24 يقنعني المنطق ولا أعير الاحساس أهمية كبيرة
					25 أسعى لأرضاء ضميري فقط ولا يهمني أرضاء الآخرين

ملحق (8)

استطلاع آراء السادة المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس التشارك المعرفي

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ الدكتوراه/ علم النفس التربوي

الأستاذ الفاضل.....المحترم/ة

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم (التفكير المتوازي والأنانية العقلانية وعلاقتها بالتشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا) ، ولتحقيق أهداف البحث تطلب بناء أداة لقياس التشارك المعرفي

ونظراً لما عُرف عنكم من خبرة ودراية في مجال بناء المقاييس، لذلك ترحو الباحثة منكم إبداء آرائكم ومقترحاتكم العلمية بشأن:

أولاً: صلاحية فقرات المقياس ومناسبة كل فقرة للمجال المحددة فيه.

ثانياً: البدائل ذات الاختيار من خمس بدائل (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي أحياناً ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي مطلقاً)

وإجراء التعديلات التي ترونها مناسبة لكل فقرة من فقرات المقياس بما يتناسب مع بيئة المجتمع العراقي.

مع جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم العلمي

طالبة الدكتوراه

اسم المشرف

مروة عبد العباس السعدي

أ. د. صادق كاظم الشمري

المجال الأول: نقل المعرفة - إيصال المعرفة من خلال عملية الاتصالات التي تضمن فهم وتطبيق المعرفة بين مصدر ومستقبل المعرفة .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	اطلب المعرفة التي احتاجها ممن يمتلكها			
2	انا مستعد للتشارك بالمعرفة ليدرك زملائي المعارف والمهارات التي امتلكها			
3	يمكن ان اقترح الافكار اثناء المناقشات مع الزملاء			
4	يمكن ان أبادر لنقل المعرفة الى زملائي			
5	يمكن ان احصل على المعرفة بسهولة من زملائي			
6	نقل المعارف التي امتلكها يشعرنى بتحقيق الذات			
7	اعتقد ان التشارك في المعلومات مع الزملاء يؤدي الى تطوير معلوماتي			
8	اشعر بالراحة والرضا نتيجة مساعدة زملائي بمتطلبات البحوث والدراسة			

المجال الثاني: تبادل المعرفة- العملية التي تسمح للأفراد بإتاحة معارفهم لغيرهم وكذلك حصولهم على المعارف من غيرهم.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	اتمكن من الوصول بحرية وسريعا الى مصادر المعارف التي توفرها مكتبة الكلية واحتاجها في الدراسة			
2	اتواصل مع الزملاء عن طريق مجموعتنا الالكترونية لتبادل المعارف كلما احتجت الى ذلك			
3	لا ابخل على زملائي بكل مستجداتي			

			المعرفية	
			لا اشارك بالعمل الجماعي ككتابة البحوث المشتركة وافضل ان يكون عملي فرديا	4
			اعتقد ان الاحتفاظ بالخبرات والمعلومات يعني امتلاك القوة	5
			لدى زملائي الاستعداد مشاركتهم معارفهم وخبراتهم في مجال الدراسة	6
			نتيجة لالتزاماتي فانا لا املك الوقت الكافي لتبادل معارفي مع زملائي	7

المجال الثالث: تحويل المعرفة- تعني تحويل المعرفة من معرفة ضمنية الى معرفة صريحة وبالعكس.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	أرى ان التعاون أمر ضروري لتفسير المعلومات والمعارف بصورة دقيقة			
2	استطيع معرفة أفكار زملائي من خلال المناقشات المعرفية داخل الصف			
3	املك القدرة على توضيح المعلومات الغامضة لزملائي وذلك بإعطاء امثلة لمساعدتهم على فهمها			
4	استطيع تحويل الافكار غير الواضحة وغير المنظمة الى افكار منظمة في اثناء المناقشة نتيجة تفاعلي مع زملائي			
5	اشارك في المناقشات حول المجال الدراسي من اجل تبادل المعلومات			
6	المناقشة مع الزملاء تساعد على تحسين مهارتي			

ملحق (9)

مقياس التشارك المعرفي بصورته النهائية

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

• معلومات عامة:

- النوع: ذكر ()، أنثى () .

- التخصص: علمي () انساني ()

- المرحلة : ماجستير () دكتوراه ()

• التعليمات:

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

تحية طيبة:

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الآراء والمواقف التي تستهدف الباحثة من خلال أجابتم عنها الوقف على مواقفكم الحقيقية بشأنها, وما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وللتطوير المجتمع بشكل عام, كونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدم من الوعي والمعرفة .

ونظراً لما نعده فيكم من موضوعية وصراحة في التعبير عن آرائكم الحقيقية اتجاهها , وذلك من خلال وضع أشاره (√) على أحد البدائل لكل فقرة من فقرات هذا المقياس, كما تنوه الباحثة على عدم ترك أي فقرة دون إجابة, واعلم أنه لا توجد أجابه صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم نحوها, علماً بأن أجابتمك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي, ولا داعي لذكر الاسم, كما موضح في المثال الآتي:

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي مطلقاً
1	أنا راضٍ عن حياتي		√			

أسم المشرف

أ.د صادق كاظم الشمري

طالبة الدكتوراه

مرورة عبد العباس السعدي

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي مطلقا
1	اطلب المعرفة التي احتاجها ممن يمتلكها					
2	انا مستعد للتشارك بالمعرفة ليدرك زملائي المعارف والمهارات التي امتلكها					
3	يمكن ان اقترح الافكار اثناء المناقشات مع الزملاء					
4	يمكن ان ابادر لنقل المعرفة الى زملائي					
5	يمكن ان احصل على المعرفة بسهولة من زملائي					
6	نقل المعارف التي امتلكها يشعرنى بتحقيق الذات					
7	اعتقد ان التشارك في المعلومات مع الزملاء يؤدي الى تطوير معلوماتي					
8	اشعر بالراحة والرضا نتيجة مساعدة زملائي بمتطلبات البحوث والدراسة					
9	اتمكن من الوصول بحرية وسريعا الى مصادر المعارف التي توفرها مكتبة الكلية واحتاجها في الدراسة					
10	اتواصل مع الزملاء عن طريق مجموعتنا الالكترونية					

					لتبادل المعارف كلما احتجت الى ذلك	
					لا ابخل على زملائي بكل مستجداتي المعرفية	11
					لا اشارك بالعمل الجماعي ككتابة البحوث المشتركة و افضل ان يكون عملي فرديا	12
					اعتقد ان الاحتفاظ بالخبرات والمعلومات يعني امتلاك القوة	13
					لدى زملائي الاستعداد مشاركتهم معارفهم وخبراتهم في مجال الدراسة	14
					نتيجة لالتزاماتي فانا لا املك الوقت الكافي لتبادل معارف مع زملائي	15
					أرى ان التعاون أمر ضروري لتفسير المعلومات والمعارف بصورة دقيقة	16
					استطيع معرفة أفكار زملائي من خلال المناقشات المعرفية داخل الصف	17
					املك القدرة على توضيح المعلومات الغامضة لزملائي وذلك بإعطاء امثلة لمساعدتهم على فهمها	18
					استطيع تحويل الافكار غير الواضحة وغير المنظمة الى افكار منظمة في اثناء المناقشة	19

					نتيجة تفاعلي مع زملائي	
					اشارك في المناقشات حول المجال الدراسي من اجل تبادل المعلومات	20
					المناقشة مع الزملاء تساعد على تحسين مهارتي	21